ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

12

إيراني إلى ثاني أدوار دورة مدريد

13

أربيل فازت على بيروت فهل تخسر اللقب بسبب التهاون ؟

19

زوجان يواجهان القضاء بسبب طلاء منزلهما

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2789) السنة العاشرة - الاثنين (6) أيار 2013

تغيير كبير في أوزان القوى الشيعية يقدم تصورا عن التغيير في ٢٠١٤

مجالس المحافظات: المالكي يخسر ٣٠٪ من نفوذه والصدر والحكيم يحصدان ١١٨ مقعدا

□ بغداد / المدى برس

افرزت نتائج انتخابات مجالس المحافظات وفق الاعلان النهائي للمفوضية، واقعا مختلفا في المناطق التي كان يسيطر عليها ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي، اذ خسر نحو ٣٠٪ من مقاعده مقارنة بدورة ٢٠٠٩، رغم تحالفه مع منظمة بدر وحزب الفضيلة وتيار الاصلاح بزعامة ابراهيم الجعفري.

ولم يحصد المالكي وحلفاؤه حسب النتائج النهائية اكثر من ٩٧ مقعدا في المحافظات، بينما حصل كل من تحالف المواطن للمجلس الاعلى وقوائم التيار الصدري على ١١٨ مقعدا، ما سيعني حسب المراقبين انهاء احتكار دولة القانون للسلطات المحلية في كل محافظات جنوب بغداد وفي العاصمة نفسها، وسيرسم أوزانا مختلفة في الانتخابات البرلمانية المقررة بعد نحو ١٠ شهور، ولا سيما ما رافق ذلك من صعود للتيار المدني وعدد من القوائم المستقلة التي يمكن ان تحسن اداءها.

وحصل المجلس الاعلى على ٦١ مقعدا، كما حصلت قوائم التيار الصدري على ٥٨ بتقدم ٤١٪ عن الانتخابات المحلية السابقة.

وأعلن التيار الصدري، امس الاحد، أنه "من أكثر القوائم الفائزة" في الانتخابات بحصوله على زيادة ٤١٪ عن الدورة السابقة، وفيما لفت أن كتلة المواطن "حليف اساسي" لتشكيل الحكومات المحلية، أكد أن نظام سانت ليغو ساهم في انخفاض تمثيل تمثيل الصدريين في النجف.

وقال أمين عام كتلة الاحرار في العراق ضياء الاسدي في مؤتمر صحافي عقده بحضور المرشحين الفائزين من كتلة الاحرار في عموم المحافظات وعددهم ٥٨ مرشحا في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري في النجف وحضرته (المدى برس)، إنه "وفقا لنتائج الانتخابات فان نسبة كتلة الاحرار التي حققتها والتي حصلت فيها على ٥٨ مقعدا تظهر اننا من اكثر القوائم الفائزة في الانتخابات".

وأضاف الأسدي أن "المقاعد التي حصلنا عليها في هذه الانتخابات تزيد على الدورة السابقة بـ١٧ مقعدا بزيادة تبلغ ٤١٪ في حين حصلت كتلة المواطن على ٧٪ زيادة عن الانتخابات السابقة وائتلاف دولة القانون ٣٠٪ انخفاضاً عن الدورة السابقة".

وبيّن الاسدي أن "عدد المقاعد التي حصلنا عليها هي ٥٨ مقعدا في حين أننا حصلنا في الدورة السابقة على ٤١ مقعدا في عموم المحافظات وشعارنا هو خدمة العراقيين جميعا". وحول التحالفات المقبلة لتشكيل الحكومات المحلية أوضح الاسدي أن "أفق التحالفات مفتوح امامنا للمرحلة المقبلة لكن الحليف الاقرب هو كتلة المواطن بل هو حليف اساسي وكل القوائم حاليا محل تفاوض وهناك جلسات وحوارات لم تنته حتى هذه اللحظة".

بارزاني: سعيد بأنني بيشمركة ولم اطلب تمديد ولايتي

□ بغداد / المدى

قال رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني في مقال نشره موقعه الالكتروني الرسمي، انه لم يطلب تمديد ولايته ولا تعديل القوانين، وأنه سعيد كما يردد دوما، بأنه "مقاتل في البيشمركة". وذكر بارزاني ان هذا الموضوع "ليس شخصياً ومنذ أن تم انتخابي لهذا المنصب وأنا اقول: أنني لست رئيساً بل كنت وسأبقى بيشمركة، ولا أرى أي منصب أو موقع أقدس من هذا الأسم".

وأضاف "بودي أن أوضح للمواطنين الأعزاء بأنني لم أطلب لا تعديل قانون رئاسة الأقليم ولا تمديد فترة الولاية أو تمهيد الطريق لاعادة ترشيح نفسي" مشيرا الى انه ليس على استعداد لتشويه سمعته "والماضي النضالي" لأسرته من اجل أي موقع أو منصب.

وذكر زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ان نظام الحكم في الإقليم "ليس رئاسياً وهو لم يتأسس من اجل شخص واحد سواء حسن ذلك الشخص أم ساء، والمهم في كل ذلك هو احترام اراء الناس وأن يتولوا مصيرهم بأنفسهم وأن لا يسمح بتوجيهها نحو صفقات سياسية". وختم رئيس اقليم كردستان بالقول "بودي أن أعلن للمواطنين الأعزاء بأن العملية الديمقراطية في اقليمنا لن تتراجع، وأي سلب لحقوقهم في تحديد مصيرهم هو سائر ضد المسار الطبيعي لتقدم شعبنا ومحكوم عليه بالفشل".

■ التفاصيل صفحة ٥

سعدون الدليمي يفتح النار على المطلك وتميم خلال تأبين الجنود الخمسة

□ بغداد / المدى برس

اعتبر وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي أن ساحات الاعتصام المناهضة للحكومة تحولت إلى "مسالخ وحاضنة للإرهابيين ويجب وضع حد لها"، وقال ان وزير التربية محمد تميم أكد للجيش فشل مفاوضاته مع معتصمي الحويجة قبل اقتحام الساحة بساعات، فيما اكد ان "نائب رئيس الوزراء صالح المطلك طلب مني ان نفتش ساحة اعتصام دون ان نعتقل القتلة ونفك الحصار ونترك القتلة يخرجون من الساحة".

يأتي هذا في وقت دعا نواب عرب عن محافظة كركوك المشككين بأحداث الحويجة الى عدم "استفزاز ذوي الضحايا والتلاعب بالحقيقة"، وطالبوا المكون العربي في المحافظة بعقد مؤتمر لتقييم ومراجعة جميع الأمور في كركوك.

■ التفاصيل صفحة ٣

علقا على لقاء نائبي المالكي مع منظمة العفو وحديثهما عن "نقص الإمكانات"

الأحرار والكردستاني: الشهرستاني يتحمل فشل الحكومة في الحويجة وباقي المظاهرات

□ بغداد / محمد صباح

اعتبر نواب من كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، والتحالف الكردستاني، أن نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني يتحمل "الفشل" في إجراء تحقيق حيادي بخصوص مقتل متظاهرين في ساحة اعتصام الحويجة "لأنه يستمع للطرف الحكومي ويهمل المعتصمين"، مشددين على ان استبدال الشهرستاني خطوة أولى لحلحلة ملف التظاهرات.

جاء هذا تعليقا على بيان شديد اللهجة لمنظمة هيومن رايتس ووتش، اعتبر أن رئيس الحكومة نوري المالكي ووزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي ومسؤولين كباراً في وزارتي الداخلية والدفاع "أمروا بالهجوم على ساحة اعتصام الحويجة رغم التحذيرات من استخدام القوة المفرطة".

وذكر التقرير أن المنظمة قابلت كلا من نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، وكذلك صالح المطلك النائب الآخر لرئيس الوزراء، حيث قالا لها إن "اللجنة غير مؤهلة" لإجراء تحقيق تفصيلي بالحادث، متذرعين بانعدام الإمكانات المالية وشعورهم بأن إعلان بعض القادة مذنبون "لن يجد أذناً صاغية".

لكن النواب وصفوا هذه التصريحات بأنها "مبرر تافه"، وطالبوا الحكومة بضرورة تطويق الحادثة وحلها بالسرعة الممكنة، وبعكسه فان البلاد مفتوحة على خيار الحرب الأهلية بسبب سياسة الحكومة.

وقال النائب عن كتلة الأحرار عبد الحسين ريسان في تصريح الى "المدى" أمس أنه من المفروض على مجلس النواب عقد جلسة طارئة لبحث تداعيات الحويجة واستدعاء كل الجهات التي لها علاقة من مكتب القائد العام للقوات المسلحة والضباط الأمنيين واللجنة الحكومية لمعرفة ملابسات الحادث.

■ التفاصيل صفحة ٣

قراصنة "مجهولون" يهاجمون ٥ مواقع حكومية 2

النساء يحصلنَ على ١١٧ مقعداً في مجالس المحافظات 4

ناجح الميزان يقول انه تحاشى الصدام مع ٤٠ عربة عسكرية

معتصمو سامراء: السعدي لا يريد إقحام نفسه بموضوع خاسر مع المالكي ومن يخوله

□ صلاح الدين / المدى برس

أعطى معتصمو سامراء أمس الأحد، الحق لرجل الدين عبد الملك السعدي في الاعتذار عن مهمة التفاوض كونها ذات "طابع سياسي"، واعتبروا انه "لا يريد إقحام نفسه بموضوع خاسر مع المالكي ومن يخوله"، وبينوا أن المالكي يعتمد على قوته العسكرية و"استقوائه على المعتصمين المسالمين، بالبنادق والدبابات"، متهمين قوات الجيش والشرطة بأنها "تخلق فرصة للتصادم" معهم.

وقال المتحدث باسم معتصمي سامراء ناجح الميزان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشيخ السعدي لا يريد إقحام نفسه بموضوع خاسر مع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي لم يتحدث إلا بلغة التهديد والازدراء بالمعتصمين وحقوقهم المشروعة، متوعدا المعتصمين في خطابه".

وبين الميزان إن "تخويل الشيخ السعدي بالتحديد في مسألة التفاوض فيه نوع من الإقحام لشخصية دينية لا تريد لتاريخها الدخول في صراعات التفاوض خصوصا مع المالكي أو من يخوله"، مشيرا إلى أن "الذي يريد التفاوض من قبل الحكومة المركزية، عليه أن يبتعد عن لغة التهديد ومحاصرة ميادين الاعتصام بالأسلحة والآليات العسكرية".

وأشار الميزان إلى أن "تصريحات المالكي التي أكد فيها أنه (لو كان المعتصمون هؤلاء موجودين في أي دولة عربية أخرى لقصفوا بالطائرات، ومع ذلك نحن صابرون لأن هذا هو شعبنا)، هي تصريحات تبين لغة التهديد والوعيد التي يستخدمها رئيس الوزراء".

■ التفاصيل صفحة ٢

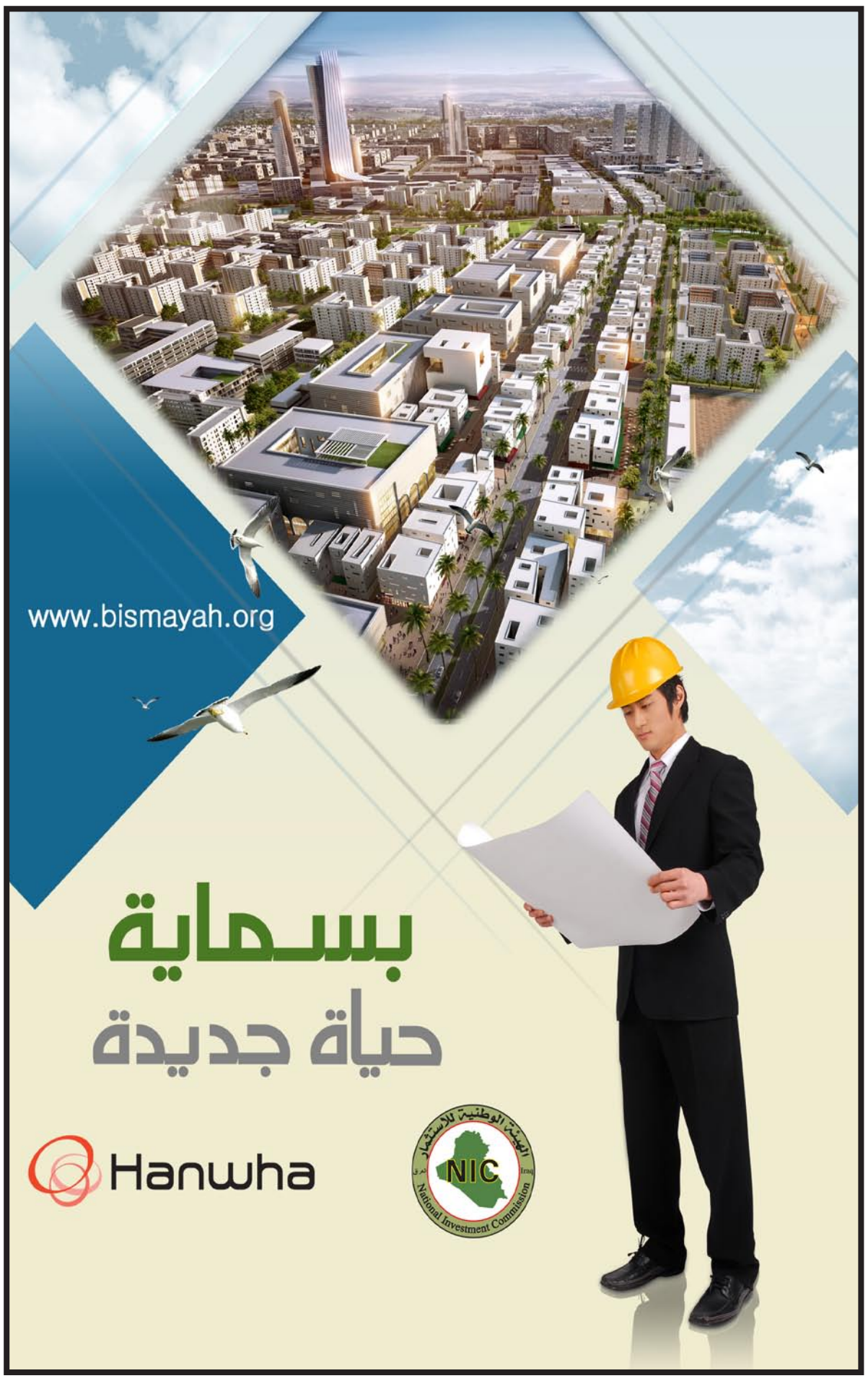

امطار وسيول تهدد ميسان بالغرق ومروحيات الجيش تنظم عمليات انقاذ في واسط

السيول القادمة من المرتفعات الايرانية باتجاه أراضي ناحية شيخ سعد في واسط امس الاحد

□ واسط - بغداد / المدى برس

أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي في ميسان، عن إغاثة أكثر من ١٦٠ عائلة متضررة من الفيضانات والأمطار، بينما حذرت اهالي واسط من انجراف الالغام الموجودة على الشريط الحدودي وذلك بسبب شدة السيول القادمة من ايران .

وقال مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي في ميسان، حيدر حسين محمد الجوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجمعية قدمت مساعدات إغاثة لأكثر من مئة عائلة فقدت منازلها نتيجة السيول المرعبة التي شهدتها ١٤ قرية في قضائي علي الغربي، (١١٠ كم شمال العمارة)".

وأضاف الجوادي، أن "مدينة العمارة تواجه خطر الغرق بالكامل في حال عدم معالجة مد السيل القادم من سدة الشماشير لتصبح منكوبة"، مشيراً إلى أن "الوضع في منطقة الشماشير شبة مسيطر علية من قبل خلية الأزمات".

وفي محافظة واسط أعلن محافظها مهدي الزبيدي، أن وزارة الدفاع العراقية استجابت لندائه وارسلت طائرتين مروحيتين لإخلاء عشرات الأسر المحاصرة بمياه السيول والأمطار القادمة من ايران جنوب شرق الكوت، (١٨٠ كم جنوب بغداد)، فيما اكد أن القوات الأمنية في المحافظة قامت بقطع طريق كوت- ميسان لتسهيل هبوط الطائرتين على الطريق العام لعدم وجود مدرج لها.

من جانبه حذر مسؤول احد فرق طوارئ الهلال الاحمر في واسط حيدر سعد الجابري في حديث الى، (المدى برس)، من "انجراف الالغام الموجودة على الشريط الحدودي الى القرى والمدن وذلك بسبب شدة السيول القادمة من ايران".

تفاصيل موسعة في ص٦ و ص٧

محافظ نينوى: غيدان لم يعلمنا بزيارته الموصل ولن نتعاون معه في تكرار سيناريو الحويجة

اتهم محافظ نينوى أثيل النجيفي، قائد القوات البرية الفريق أول ركن علي غيدان "بعدم المهنية وقلب الحقائق" مبديا استغرابه من عدم إبلاغ مجلس المحافظة بزيارته الى الموصل، وأكد ان مجلس محافظتها علم بالزيارة عبر وسائل الإعلام.

وفيما شدد النجيفي على أن المجلس مستعد دائما للتعاون مع القوات الأمنية لحفظ القانون وحياة المدنيين لكنه قال إنهم "إذا كانوا يريدون تعاونا كتعاون المسؤولين الذين تورطوا في مجزرة الحويجة معهم فذلك مرفوض من قبلنا".

عناصر من الجيش العراقي – ارشيف

□ نينوى/ المدى برس

وقال النجيفي في حديث إلى "المدى برس" إن "تصريحات الفريق أول ركن علي غيدان التي أكد فيها عدم تعاون المحافظة مع الأجهزة الأمنية هي قلب لحقائق الأمور وناتجة عن عدم مهنية"، مبينا أن "غيدان اتخذ موقفا ضد إدارة المحافظة من دون الاستماع إلى رأي الطرف الآخر".

وأضاف النجيفي "نحن مستعدون دائماً للتعاون مع الأجهزة الأمنية لحفظ القانون وحياة المواطنين وحقوقهم وليس التعاون مع الأجهزة الأمنية لخرق القانون والاستهانة بحقوق وأرواح العراقيين"، مؤكدا "أما إذا كانوا يريدوننا عونا لهم كأولئك الذين تورطوا معهم في مجزرة الحويجة، فذلك بعيد عنا ولن نقبله أبدا".

وعد النجيفي تشبيه اللجان الشعبية بالميليشيات بمثابة "تشويه للحقيقة، فجميع القادة الأمنيين يعلمون بأننا دعونا إلى تشكيل لجان مدنية سلمية تهدف إلى تقوية المجتمع المدني تحسبا لظروف ضعف أجهزة الدولة على غرار ما حدث في أول أيام الاحتلال ولكن بطريقة أكثر فعالية"، لافتا إلى "أننا ضد أي قوة خارج إطار الدولة تحمل السلاح، ولهذا كان رأينا معارضا لإنشاء الصحوات في محافظة نينوى، لأننا نرى أنها تندرج ضمن تسمية المليشيات".

وأكد النجيفي أن "قائد القوات البرية التقى بقادة القوات الأمنية في المحافظة واستمع إلى وجهة نظرهم فقط، من دون الاستماع إلى وجهة نظر الإدارة المحلية، على تنفيذ الخطط الأمنية والواجبات التي تمت خلال الأسبوع الماضي في مقاتلة الإرهاب في الموصل".

وأضاف أن "محافظة نينوى تشهد اليوم ارتفاعا في وتيرة الأعمال المسلحة، لكن العناصر الأمنية ستلاحق الفئة الكبيرة من المسلحين الذين يقومون بارتكاب هذه الجرائم، وسيتم القضاء عليهم من خلال أجهزتنا الاستخباراتية"، مؤكدا أن "العمليات المسلحة المرتفعة هذه الأيام ستنتهي قريباً".

ولفت غيدان إلى أن "القوات الأمنية بدأت بتمشيط مناطق جنوب وغرب الموصل بحثا عن العناصر المسلحة التي تزحف لتنفيذ عملياتها وتطال المدنيين والمرشحين والمسؤولين في مدينة الموصل"، وانتقد حكومة نينوى بشدة، واتهمها بأنها "الحكومة الوحيدة التي لم تضع يدها مع القوات الأمنية، الأمر الذي فسح المجال للإرهاب بأن يستهدف ويقتل المواطنين في المدينة".

ودعا قائد القوات البرية أهالي محافظة نينوى وخصوصا أهالي مدينة الموصل إلى "التكاتف مع أبناء القوات الأمنية من أجل تحقيق الأمن".

وفي سياق رده على سؤال حول دعوة محافظ نينوى اثيل النجيفي إلى تشكيل لجان شعبية لمساعدة الشرطة المحلية في حفظ الأمن، أكد غيدان أن "أي جهة أو أي تشكيل يحمل السلاح خارج نطاق الدولة، يعد خارجاً عن القانون ويعامل معاملة الإرهاب".

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

النتيجة الأهم في الانتخابات

كل الذين فازوا في انتخابات مجالس المحافظات خاسرون في الواقع. وأتوقع ان الذين خاضوا هذه الانتخابات رغبة في خدمة ناخبيهم، وهم قلة ضئيلة، يدركون أن فرحهم بفوزهم هو أقرب ما يكون الى مواساة النفس. أما الآخرون (الاغلبية) فان أنفسهم الطمّاعة فرحة بالامتيازات المترتبة على مناصبهم الجديدة والصفقات المنتظر تقاضي العمولات عنها.

في ظني ان النتيجة الأكثر أهمية في هذه الانتخابات هي تلك التي كنا قد عرفناها بعد ساعات من اغلاق صناديق الانتخاب، حيث تبيّن ان ٤٦ في المئة فقط من الناخبين شاركوا في الاقتراع. وبطرح الأصوات المشطوبة أو غير الصالحة يتبدى ان الفائزين في هذه الانتخابات بأجمعهم لا يمثلون سوى أقل من ٤٥ في المئة من مجموع الناخبين، اما البقية، وهم الاغلبية، فلم يشاءوا أن يمنحوا ثقتهم الى المرشحين جميعاً.

حتى التيار الديمقراطي – الليبرالي – الشيوعي الذي حقق نتيجة طيبة بالمقارنة مع انتخابات مجالس المحافظات السابقة وآخر انتخابات تشريعية، فانه خاسر لأن هذه النتيجة هي أقل مما كان متوقعاً، أو مطلوباً منه، تحقيقها في ظرف موات له تكشّف فيه للشعب العراقي ان القوى الاسلامية التي صوّت لها في الماضي باندفاع قد فشلت فشلاً ذريعاً في ادارة الدولة ونجحت في المقابل نجاحاً منقطع النظير في الفساد المالي والاداري وتبديد المال العام وتفجير وادامة الصراعات على المال والسلطة والنفوذ في ما بينها ومع الآخرين.

التيار الديمقراطي – الليبرالي – الشيوعي كان في وسعه أن يحقق نتيجة أفضل بكثير، وخصوصاً في العاصمة التي سجلت أكبر نسبة استنكاف عن الاقتراع، لو نشط جماهيرياً. هو الوحيد الذي كان في مستطاعه أن يتصل بالجمهور، فالآخرون خوّافون ولم يجرأوا على تنظيم ندوات واجتماعات عامة مع ناخبيهم الذين انتخبوا صورهم في الواقع، فما من أحد منهم وقف أمام الناخبين عارضاً برنامجه ومقدماً تعهداته. فقط التيار الديمقراطي – الليبرالي – الشيوعي كان يستطيع، ولم يفعل. لعله يفعل في المستقبل متشجعاً بنتيجته الطيبة في الانتخابات الأخيرة.

تدني نسبة التصويت عنى ان أغلبية الشعب العراقي قد سحبت ثقتها بالحكومة والبرلمان اللذين لم يؤمنا الاحتياجات الاساسية للناس بالرغم من توافرهما على الموارد المالية الهائلة التي تبددت عبثاً على نحو مذهل. كما عكس تدني نسبة الاقبال على الانتخابات الشعور العميق لدى الشعب العراقي بالخذلان والاحباط تجاه الطبقة السياسية الحاكمة بمختلف كياناتها وتحالفاتها. هذا الشعور سيتفاقم بالتأكيد اذا ما وجد الذين ذهبوا الى مراكز الاقتراع وادلوا بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة انهم انما أعادوا انتاج الطبقة السياسية الفاشلة الفاسدة عينها.

كاتب أميركي ينتقد عجز ساسة العراق عن الحوار وسط "مفترق الطرق"

□ ترجمة المدى

يقول صحفي غربي عمل سابقا في العراق انه لا يلمح جهدا لجمع السياسيين المتخاصمين الشيعة والسنة، لافتا الى أن السياسة تجري في فراغ انعدام الثقة، لذلك فإن أي قرار كبير سيحول الأمور من الهدوء الى التأزم بسرعة.

وقال نيد باركر، مراسل صحيفة لوس انجلس تايمز، في لقاء أجرته معه مجلة فورن بوليسي الأميركية، إن "السياسة في العراق موجودة في فراغ انعدام الثقة، لذلك عند اتخاذ قرارات قاسية فسرعان ما تمضي الأمور من الهدوء الى التأزم".

ولاحظ باركر إن هناك توافقا في الآراء الى جانب ما ينقله الإعلام، فممثل الأمم المتحدة الخاص لدى العراق مارتن كوبلر وصف العراق بأنه في مفترق طرق وهو سائر الى المجهول، وحتى رئيس الوزراء المالكي أشار الى خطر حرب أهلية؛ كما أن مجموعة الأزمات الدولية نبهت الى مدى سوء الوضع.

ويرى باركر أن هذا يعني انه لا يمكن التنبؤ كثيرا بمآلات الوضع. فـ"الأمور تبدو وكأنها تهدأ قليلا، لكن القتال استمر لنهاية نيسان في مناطق سنية، بعد ان اقتحمت قوات الامن العراقية معسكر احتجاج الحويجة. ورأت المجموعات المسلحة في هذا الوضع فرصة فاندفعت لاستغلالها. لهذا ليس صدفة ان يكون نيسان اكثر الشهور دموية على مدى خمس سنوات، حيث قتل ما لا يقل عن ٧١٢ شخصا، طبقا لما تذكر الامم المتحدة".

واكد باركر ان "من الصعب رؤية حل بسيط للوضع. فالحكومة التي يقودها شيعة تبدو عاجزة عن تلبية مطالب المتظاهرين السنة، والمواجهة بين الجانبين تسهم بزعزعة استقرار البلد وتزيد من الطائفية. فمطالب السنة تبدو مستعصية بشأن مسائل من قبيل إطلاق سراح سجناء سنة؛ وإنهاء التدابير العقابية على أعضاء حزب البعث الحاكم السابقين؛ وإسقاط تهم الإرهاب عن معتقلين؛ وإنهاء استعمال المخبر السري في القبض على أشخاص واتهامهم. أما الى أين سيقود هذا الوضع فهذا هو السؤال؟. ومع غياب حلول، هل تستغل المجموعات المتطرفة هذا المأزق، أم ستلجأ الحكومة او المحتجين الى العنف"؟

وسألته المجلة عن سبب عدم استطاعة المالكي اقامة سلام مع القيادة السياسية السنية كي تهدأ الامور، فأجاب باركر ان "المسألة هي ان اليوم يمكن المحاججة بان هناك قوات تحيط الآن بمدن، الفلوجة والرمادي، اللتين كانتا مرتع التمرد ومعقل تنظيم القاعدة. لذا هناك مواجهة متوترة، وافترض انه يمكن إلقاء هذه المهمة على زعماء محليين؛ فهم عملوا على صياغة تفاهم اولي مع الجيش العراقي محاولة منهم لتهدئة الوضع عندما عمد اشخاص من داخل الرمادي الى قتل خمسة جنود عراقيين. لكن المشكلة هي عدم وجود توافق حقيقي او ثقة". وسألته المجلة عما اذا ما زالت الولايات المتحدة تتمتع بنفوذ لدى الزعماء العراقيين، فأجاب باركر ان "الولايات المتحدة تتمتع بذلك النفوذ ولا تتمتع به في الوقت نفسه. فالكثير من القادة العراقيين يرون الولايات المتحدة غير معنية بهم. فبينما توجد سفارة ببغداد، ليس هناك شعور حقيقي بالتزام ملموس على اعلى مستوى من جانب البيت الابيض. وهذا امر واقع في قسم كبير منه، لان السياسة الأميركية منذ العام ٢٠٠٩ كانت تسير باتجاه كيفية الخلاص من العراق، كيفية سحب القوات وخفض تمويل برامج. وهذا ما تسبب باحباط لكثير من العراقيين". وسألته المجلة عما تبدو عليه بغداد الان، فقال انها "تبدو ممزقة اربا. فالناس الذين كانوا بعيدين عنها ثم عادوا اليها صدموا من ضآلة التغيير الذي طرأ عليها منذ العام ٢٠٠٣. فالمدينة تضررت بالعقوبات الاقتصادية في التسعينيات ومن ثم جاءها عقد من الحرب، والحرب الاهلية. وبعضهم يتحدث عن اربيل في كردستان ويقول ان اربيل في الثمانينيات كانت قرية، وكانت بغداد مدينة؛ واليوم اربيل مدينة وبغداد مجرد بلدة".

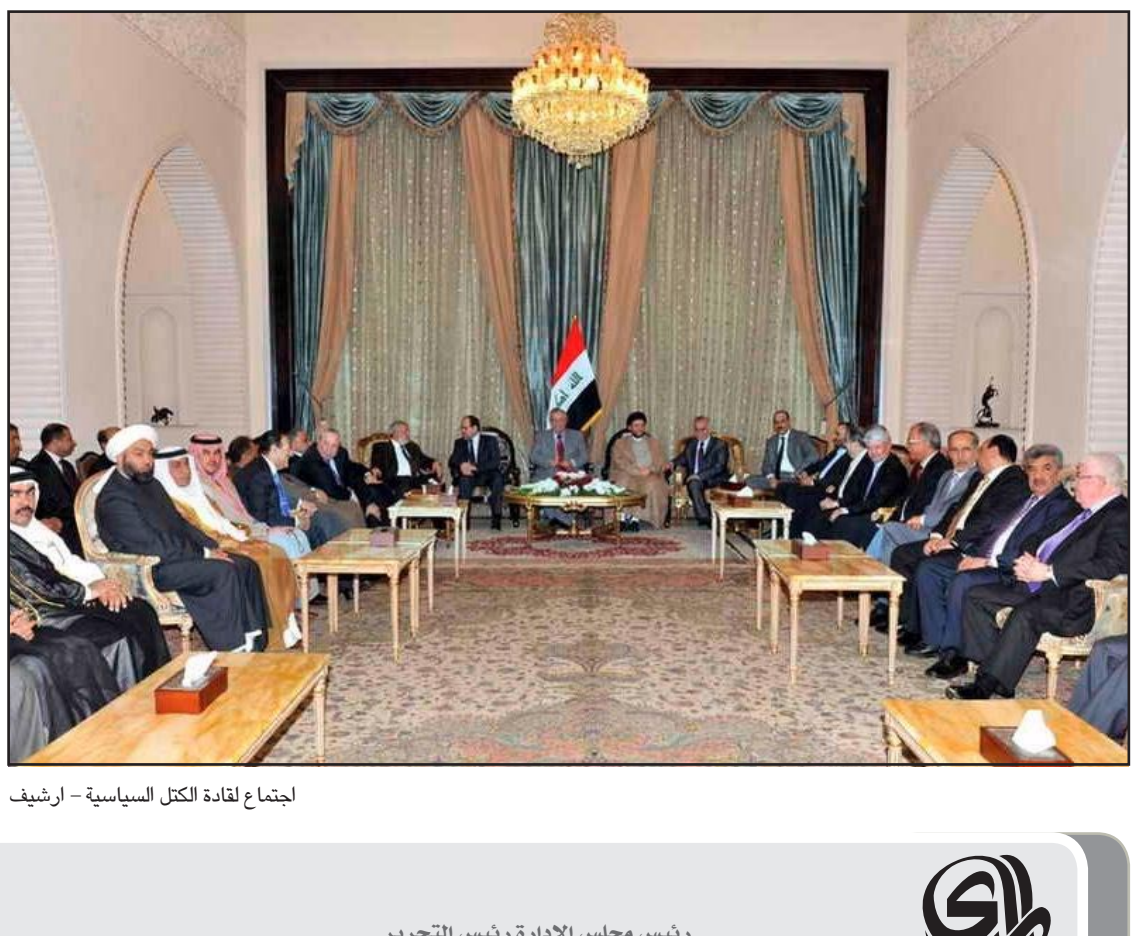
اجتماع لقادة الكتل السياسية – ارشيف

صفحة المفوضية تفقد بياناتها بعد ساعات من إعلان نتائج الانتخابات

قراصنة "مجهولون" يهاجمون ٥ مواقع حكومية: كتبوا "العراق في قلوبنا" ووضعوا أغاني لحسين نعمة

□ بغداد/ المدى

شنّ قراصنة مجهولون، مساء السبت، هجوماً الكترونيا يبدو أنه كان منظماً استهدف ٥ مواقع الكترونية لوزارات ومؤسسات الدولة، واستطاعوا إخراجها عن الخدمة واستبدلوها بصفحات تحمل أغاني خليجية وعبارات باللغة الانكليزية تقول "العراق في قلوبنا"، فيما فضل قراصنة موقع وزارة الاتصالات وضع أغنية عراقية شهيرة لحسين نعمة.

وأبرز المواقع التي تعرضت للقرصنة، هو موقع مفوضية الانتخابات اذ تمت مهاجمته بعد ساعات قليلة من إعلان النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات.

وتسببت العملية بحجب كامل محتوى الموقع بما فيه الروابط التي وضعتها المفوضية لإعلان نتائج الانتخابات في كل محافظة. وفيما لم تعلن أي جهة عن مسؤوليتها عن "الهجوم"، أو الغاية منه، فإن الصورة الموضوعة على الموقع تقول إن "هاكرز" عراقيين هم من قاموا بقرصنته، مع أنهم وضعوا أغاني خليجية تشغل تلقائيا بمجرد فتح الموقع.

وبمجرد محاولة الذهاب إلى موقع المفوضية الذي كان يعمل حتى منتصف ليلة السبت سيجد المتصفح صورة كتب عليها باللغة الانكليزية، هوجم من قبل "T3₄M HACKERS OF IRAQ"، وعبارة "العراق في قلوبنا" باللغة الانكليزية أيضا.

كما وضع "القراصنة" أيضاً أشعارا وأغاني بلهجة شعراء النبط الخليجيين، فيما لم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم، او غايتها منه.

وفضل قراصنة موقع وزارة الاتصالات وضع اغنية "مالي شغل بالسوك" بصوت المطرب حسين نعمة.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها موقع حكومي عراقي الى القرصنة، فقد تعرض موقع رئيس الوزراء نوري المالكي الى هجمات عديدة نتج عنها توقفه لعدة مرات، ولم تسلم حتى صفحة انصاره التي تأسست للثأر من عملية القرصنة، الى اعتداءات الهاكرز.

وتعرض الموقع الالكتروني لرئيس الحكومة نوري المالكي مطلع السنة الحالية الى ثلاث عمليات قرصنة بعد اندلاع الاحتجاجات في المحافظات الغربية. وتمكن تمكن قراصنة كويتيون من ضرب موقع رئاسة الوزراء أواسط كانون الثاني الماضي، لكن الموقع عاود العمل بعد نحو شهر من التوقف إثر تعرضه لهجمتين استطاع فيهما القراصنة الذين أطلقوا على أنفسهم "الهاكرز الكويتي" الاستيلاء على الموقع ونشر صور وكلمات وصفت المالكي بأنه "طاغية" وحذرته من مصير مشابه لمصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وبعد تعرض موقع المالكي للقرصنة للهجمة الثانية قرر مطورو برامج عراقيون، مطلع شباط الماضي، تصميم موقع لرئيس مجلس الوزراء العراقي باسم "أنصار نوري المالكي"، في خطوة قالوا إنها تهدف إلى تحدي "الهاكرز" الكويتيين أو غيرهم الذين قاموا بتعطيل موقع رئيس الحكومة وإخراجه من العمل.

وقال مدير موقع أنصار نوري المالكي، في رسالة أرسلها آنذاك الى (المدى برس)، إن "فريقه سيوفر أعلى مستويات الدعم والحماية بأعلى مستوى تقني وبرمجي وبحسب الشروط المطلوبة"، مضيفا أنه "تم رفع تطبيق اندرويد إذ يمكن للهواتف الذكية استخدامه لمعرفة أخبار رئيس الوزراء العراقي في سابقه تقنية لأول مرة لمسؤول عراقي". لكن فريق الهاكرز الكويتي أكد بعد ذلك، انه استطاع اختراق موقع "انصار نوري المالكي" وذلك تحديا لصاحب الموقع. وأرسل فريق الهاكرز الكويتي صورة لموقع انصار المالكي وقد ثبت عليها كلمة Hacked او تم الاختراق، كما أن الرسالة التي ارسلها الهاكرز الكويتي أرسلت من بريد موقع أنصار المالكي.

وكان موقع وزير المالية رافع العيساوي على "الفايسبوك" تعرض بدوره الى القرصنة، ونشر مخترق الموقع تأكيدا بأنه سيقوم بـ"فضح" العمليات و"الارتباطات المشبوهة" لوزير المالية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

علقا على لقاء نائبي المالكي مع منظمة العفو وحديثهما عن "نقص الإمكانات"

الأحرار والكردستاني: الشهرستاني يتحمل فشل الحكومة في الحويجة وباقي المظاهرات

اعتبر نواب من كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، والتحالف الكردستاني، أن نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني يتحمل "الفشل" في إجراء تحقيق حيادي بخصوص مقتل متظاهرين في ساحة اعتصام الحويجة "لأنه يستمع للطرف الحكومي ويهمل المعتصمين"، مشددين على ان استبدال الشهرستاني خطوة أولى لحلحلة ملف التظاهرات.

□ بغداد / محمد صباح

جاء هذا تعليقا على بيان شديد اللهجة لمنظمة هيومن رايتس ووتش، اعتبر أن رئيس الحكومة نوري المالكي ووزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي ومسؤولين كباراً في وزارتي الداخلية والدفاع "أمروا بالهجوم على ساحة اعتصام الحويجة رغم التحذيرات من استخدام القوة المفرطة".

وذكر التقرير أن المنظمة قابلت كلا من نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، وكذلك صالح المطلك النائب الآخر لرئيس الوزراء، حيث قالا لها إن "اللجنة غير مؤهلة" لإجراء تحقيق تفصيلي بالحادث، متذرعين بانعدام الإمكانات المالية وشعورهم بأن إعلان بعض القادة مذنبون "لن يجد أذناً صاغية".

لكن النواب وصفوا هذه التصريحات بأنها "مبرر تافه"، وطالبوا الحكومة بضرورة تطويق الحادثة وحلها بالسرعة الممكنة، وبعكسه فان البلاد مفتوحة على خيار الحرب الأهلية بسبب سياسة الحكومة.

وقال النائب عن كتلة الأحرار عبد الحسين ريسان في تصريح الى "المدى" أمس أنه من المفروض على مجلس النواب عقد جلسة طارئة لبحث تداعيات الحويجة واستدعاء كل الجهات التي لها علاقة من مكتب القائد العام للقوات المسلحة والضباط الأمنيين واللجنة الحكومية لمعرفة ملابسات الحادث.

واشار إلى أن "المشكلة التي حدثت في الحويجة يتحملها نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني لأنه يستمع من جهة واحدة فقط وهي الحكومة وتحديدا من رئيس الحكومة نوري المالكي"، موضحا انه في حال استبدال الشهرستاني من اللجان الوزارية ممكن التوصل الى حلول لجميع قضايا المعتصمين".

واضاف ريسان ان "التحالف الوطني لم يأخذ بالمقترحات التي يقدمها الشهرستاني في الاجتماعات في ما يخص موضوع الاعتصامات لأنها تنم عن عدم تعاون مع المتظاهرين، وهو أساس المشكلة في الحويجة".

وزاد بأن "وزير التربية محمد تميم طرح معلومات خطيرة عن موضوع الحويجة كونه كان احد الأطراف التي دخلت لحلحلة القضية بطريقة سلمية الا ان الحكومة لم تشركه في اللجنة التحقيقية الوزارية ولا في الشهادات".

ولفت الى أن "هناك إرادة من قبل الحكومة لنقل الصراع من الأنبار وصلاح الدين ونينوى الى الحويجة كونها منطقة صغيرة وعدد المتظاهرين فيها اقل من المناطق الأخرى فضلاً عن أن القوات الأمنية لم تتعامل بمهنية مع المتظاهرين".

وأوضح النائب عن كتلة الأحرار أن "الكتل السياسية لا تريد الرد على بعضها البعض في الفترة الحالية بسبب أن المرحلة الحالية مرحلة اتفاقات لتشكيل مجالس المحافظات، وبالتالي كل الكتل صامتة عما جرى لحين الانتهاء من حسم الاتفاقيات فيما بينهم وبعد ذلك ستندلع الازمات مجددا".

وابدى ريسان استغرابه من "عدم تعاون الجهات الأمنية على مستوى قياداتها إذ يمتنعون عن الحضور الى البرلمان ويصعب استدعاؤهم والتحقيق معهم"، مشيرا الى أن "هناك سياسة مرسومة من قبل أطراف لإضعاف عمل مجلس النواب".

من جهته شدد عضو كتلة التحالف الكردستاني قاسم محمد على ضرورة قيام الحكومة بتطويق أحداث الحويجة وحلها بالسرعة الممكنة وبعكسه فان البلاد "مفتوحة على خيار الحرب الأهلية وسبب ذلك الحكومة التي لم تحسن التعامل مع مواطنيها"، داعيا الكتل السياسية الى "التعاون لحل هذه القضية بالطرق السليمة وتفادي ما حصل في السنين السابقة التي أزهقت فيها الأرواح".

ورمى النائب الكردي مسؤولية ما يجري من تدهور على خلفية أحداث الحويجة والمناطق المنتفضة على الحكومة الاتحادية وقياداتها الأمنية، وقال ان "الحكومة لم توفر الامن ولا الخدمات مما أدى إلى هذا التذمر الشعبي"، معتبرا ان "تشكيل لجان وزارية هو تسويف للمواضيع والقضايا التي شكلت من اجلها ولن تحل اي مشكلة".

وبشأن امتناع بعض القيادات الامنية عن اعطاء إفادتهم للجنة الوزارية والبرلمانية، رجح النائب الكردي أن يكون هناك إيعاز من قيادات امنية عليا تتضمن اجبار الضباط على عدم التعاون مع اللجان التحقيقية، متسائلا "كيف يستطيع ضابط التهرب من لجان حكومية ما لم تكن هناك اشارات واتفاقات بذلك".

قوس

▪ سعدون محسن ضمد

صاحبة العمر الطويل

يبقى دليل النظم من أكثر الأدلة التي ترهق الوعي الإلحادي الذي يسعى لإثبات عدم وجود الخالق. فتكامل أجهزة الكائن الحي في إطار منحه أفضل فرصة للبقاء، هو انتظام متكامل يصعب إقناع الآخرين بفكرة نشوئه عن المصادفة. والتكامل أمر تجده في أغلب أنحاء الوجود، فهناك انتظام وتكامل في كل شيء، ومثل هذا الانتظام المتكرر كيف يحدث نتيجة لعشوائية عمياء؟

لكن هناك من التف على هذه الصعوبة من خلال تفكيكه بين الانتظام وبين وجود الخالق، واعتبر أن انتظام الوجود أمر مختلف عن وجود خالق حكيم له. فليست هناك علاقة حتمية بين الموضوعين. وجاءت بعد ذلك فكرة أن الطبيعة بإمكانها أن تستقل بخلق كائنات متكاملة، وهكذا لم يزل النقاش مستمراً في هذا الإطار.

ما أريد الوصول إليه هو موضوع تم طرحه في "فيسبوك" على هامش إحدى المقالات، وهو موضوع وجود وعدم وجود تصور آخر للكون يكون خاصاً بالحيوانات وناتجاً عن وعيها. ثم وصل النقاش لبحث موضوع وجود وعدم وجود وعي مختلف عن الوعي البشري، وهل أن الوعي يقتصر على الكائنات الحية، أم يشمل كل موجودات الطبيعة، ومدى أهمية الوعي المختلف في حال وجوده، وهل يمكن التواصل معه؟

وهنا تكمن النقطة التي أريد إثارتها، فنحن لا نستطيع أن نتصور أن يكون للجمادات وعي خاص بها، لأننا لا نعرف إلا طريقة وعي الكائنات الحية، ومن ثم فلا نعترف بوجود طرق أخرى يمكن من خلالها التواصل مع البيئة. لكن إذا كان الوعي هو عملية الإحساس بالمحيط وإدراكه في إطار الانسجام معه، واستثمار هذا الانسجام سعيا وراء البقاء. فلماذا لا نستطيع ان نتصور وجود طرق أخرى للإحساس بالمحيط والانسجام معه غير الطريقة الحيوانية، مستدلين على ذلك بنفس موضوع التكامل والانسجام، إذ انسجام الموجودات قد يكون تجلياً عن سعيها نحو تحقيق مستوى أكمل من مستويات البقاء؟ وتأسيساً على هذه النتيجة، لماذا يصعب علينا أن نتصور أن الموجودات غير الحيوانية تمتلك طرقاً خاصة للتواصل مع محيطها تحقيقا للتكيف معه، ومن ثم تكون ظاهرة الانتظام أسلوباً في التكيف تنتهجه الطبيعة صاحبة العمر الطويل؟ بمعنى أن هذا الانتظام ناشئ عن وعي مختلف، وعي لا يمكن لنا أن نتخيله ونفهم أبعاده، لكن في النهاية، وإذا قلنا بأن الطبيعة واعية، ألا نكون قد كررنا مقولة الخالق الحكيم؟

ناجح الميزان يقول انه تحاشى الصدام مع ٤٠ عربة عسكرية

معتصمو سامراء: السعدي لا يريد إقحام نفسه بموضوع خاسر مع المالكي ومن يخوله

□ صلاح الدين / المدى برس

أعطى معتصمو سامراء أمس الأحد، الحق لرجل الدين عبد الملك السعدي في الاعتذار عن مهمة التفاوض كونها ذات "طابع سياسي"، واعتبروا انه "لا يريد إقحام نفسه بموضوع خاسر مع المالكي ومن يخوله"، وبينوا أن المالكي يعتمد على قوته العسكرية و"استقوائه على المعتصمين المسالمين، بالبنادق والدبابات"، متهمين قوات الجيش والشرطة بأنها "تخلق فرصة للتصادم" معهم. وقال المتحدث باسم معتصمي سامراء ناجح الميزان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشيخ السعدي لا يريد إقحام نفسه بموضوع خاسر مع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي لم يتحدث إلا بلغة التهديد والازدراء بالمعتصمين وحقوقهم المشروعة، متوعدا المعتصمين في خطابه".

وبين الميزان إن "تخويل الشيخ السعدي بالتحديد في مسألة التفاوض فيه نوع من الإقحام لشخصية دينية لا تريد لتاريخها الدخول في صراعات التفاوض خصوصا مع المالكي أو من يخوله"، مشيرا إلى أن "الذي يريد التفاوض من قبل الحكومة المركزية، عليه أن يبتعد عن لغة التهديد ومحاصرة ميادين الاعتصام بالأسلحة والآليات العسكرية".

وأشار الميزان إلى أن "تصريحات المالكي التي أكد فيها أنه (لو كان المعتصمون هؤلاء موجودين في أي دولة عربية أخرى لقصفوا بالطائرات، ومع ذلك نحن صابرون لأن هذا هو شعبنا)، هي تصريحات تبين لغة التهديد والوعيد التي يستخدمها رئيس الوزراء".

يذكر أن رئيس الحكومة نوري المالكي قال في تصريحات لصحفية (الحياة اللندنية) اطلعت عليها (المدى برس) إن مطالب إلغاء الدستور وتقسيم العراق والطائفية لن نستجيب لها، والباقون في الساحات هذه هي مطالبهم للأسف، ومن المستحيل أن نحقق أهدافهم، لأننا لن نلغي الدستور ونذهب إلى المجهول، وهذا قدرنا وسنواجهه، ولدينا حريات كاملة، وهناك دول عربية لديها المطالب الشعبية نفسها ولكن تخفيها.

وأكد الميزان على أن "الحكومة لم تفتح باب التفاوض، بل تحاول الاعتماد على قوتها العسكرية واستقوائها على المعتصمين المسالمين بالبنادق والدبابات".

ولفت الميزان إلى أن "ميدان الحق قرب جامع الرزاق وسط سامراء شهد، فجر امس حصارا من قبل نحو ٤٠ آلية محملة بالجنود والشرطة، وقد طوقوا الميدان وبقوا مرابطين هناك لعدة ساعات وهذه خطة حاول من خلالها خلق فرصة للتصادم معنا وإخراجنا من سلميتنا، لكن انضباطنا العالي وتمسكنا بمبادئ الاعتصام التي وضعناها منذ اليوم الأول حالت دون وقوع ما يريدون".

وتابع الميزان "لقد حذرت المعتصمين ومئات الأشخاص الذين توافدوا على ميدان الاعتصام عبر مكبرات الصوت لوجود قوات عسكرية، من حصول أي تجاوز على القوات الأمنية، وأكدت لهم أن من يحاول جلب سلاح أو يلوح به فإنه يريد أن يكون عدوا للمعتصمين، وقد فشلت خطة الذين حاصرونا وانسحبوا بعد ذلك من دون تصادم". وكان رجل الدين البارز الشيخ عبد الملك السعدي هاجم، السبت، الحكومة العراقية بسبب طريقة تعاملها مع المتظاهرين والاستمرار بمضايقتهم، وأكد أن "ثقته" برئيس الحكومة نوري المالكي أصبحت "معدومة"، ورفض تخويله بـ"التفاوض" نيابة عن المتظاهرين، داعيا المعتصمين إلى الالتزام بـ"السلمية والثبات والدفاع عن أنفسهم". وكان الشيخ عبد الملك السعدي أنضم في الـ٣٠ كانون الأول ٢٠١٢، إلى المعتصمين في ساحة الاعتصام في الرمادي، ودافع في خطبة ألقاها بينهم عن الاتهامات بالطائفية التي وجهت لهم، وأكد انهم كـ"السائرين على درب الحسين"، وأكد وجود علاقة وثيقة بين رجال الدين السنة والمرجعيات الدينية في النجف وكربلاء، داعيا في الوقت نفسه المتظاهرين الى "الابتعاد عن الكلمات النابية والشعارات المتشنجة التي يستغلها البعض كما حذرهم من إغرائهم للتنازل عن مطالبهم المشروعة التي هي مطالب كل العراقيين".

ويعد الشيخ عبد الملك السعدي، من أهم رجال الدين السنة في العراق وكان قد رفض تولي منصب مفتي العراق بعد عرضه عليه في العام ٢٠٠٧. وكان السياسي العراقي ورجل الأعمال خميس الخنجر نفى الخميس، (٢ ايار ٢٠١٣)، وجود أي اتفاق لإنهاء الاعتصام في ساحة الأنبار، مؤكدا ان ما جرى هو "تخويل" رجل الدين البارز عبد الملك السعدي لـ"التفاوض مع الحكومة" بعد "وساطة من الامم المتحدة، من اجل تطبيق مطالب المتظاهرين "دفعة واحدة"، فيما شدد على "استمرار الاعتصامات حتى تحقيق المطالب المشروعة". ورحبت اللجان التنسيقية في الأنبار، فوراً باختيار المرجع الشيخ عبد الملك السعدي ممثلاً عن الحراك الجماهيري في المحافظات الست "المنتفضة" ضد الحكومة، وفي حين بينوا أن هذا القرار لن يدخل حيز التنفيذ لحين اجتماع اللجان في المحافظة الستة لاتخاذ قرار بهذا الشأن، أكد معتصمو الفلوجة، إصرارهم على مواصلة الاعتصام لحين استجابة الحكومة لمطالبهم، و"رفضهم" للسياسيين الحالين كونهم "لا يمثلونهم".

وكان المعتصمون في ستة محافظات عراقية أعلنوا في جمعة (الخيارات المفتوحة) (٣ أيار ٢٠١٣)، أنه لم يبق إلا ثلاثة خيارات للتعامل مع الوضع الحالي أولها رحيل المالكي وتبديله بآخر من التحالف الوطني أو ان يحكم السنة في المحافظات المنتفضة انفسهم أو اللجوء إلى الخيار العسكري لتحقيق المطالب. فيما أعلن النائب شعلان الكريم أحد أكبر الداعمين للتظاهرات، مساء الجمعة ،(٣ أيار ٢٠١٣)، أن ساحات الاعتصام في محافظة صلاح الدين وزعت عشرات آلاف الاستمارات على المعتصمين والأهالي لاستبيان رأيهم في ثلاث خيارات، وبين ان المرحلة المقبلة يقررها أبناء الشعب، فيما أكد أن رئيس الحكومة نوري المالكي دفع الأمور إلى هذه المرحلة من خلال "التسويف والتهديد والمجازر".

أصر على عدم ارتكاب خطأ مع الاعتصامات ووجه انتقاداً لاذعاً للأتراك

سعدون الدليمي يفتح النار على المطلك وتميم خلال تأبين الجنود الخمسة

□ بغداد / المدى برس

اعتبر وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي أن ساحات الاعتصام المناهضة للحكومة تحولت إلى "مسالخ وحاضنة للإرهابيين ويجب وضع حد لها"، وقال ان وزير التربية محمد تميم أكد للجيش فشل مفاوضاته مع معتصمي الحويجة قبل اقتحام الساحة بساعات، فيما اكد ان "نائب رئيس الوزراء صالح المطلك طلب مني ان نفتش ساحة اعتصام دون ان نعتقل القتلة ونفك الحصار ونترك القتلة يخرجون من الساحة".

يأتي هذا في وقت دعا نواب عرب عن محافظة كركوك المشككين بأحداث الحويجة الى عدم "استفزاز ذوي الضحايا والتلاعب بالحقيقة"، وطالبوا المكون العربي في المحافظة بعقد مؤتمر لتقييم ومراجعة جميع الأمور في كركوك.

وقال الدليمي خلال حفل تأبيني أقامته وزارة الدفاع بمقرها ببغداد لتكريم الجنود الخمسة الذين قتلوا قرب ساحة اعتصام مدينة الرمادي، إن "وزير التربية محمد تميم خرج وتكلم كأنه يعرف الحقيقة لوحده ولم يترك فرصة للأجهزة الأمنية"، مشيرا إلى أن "تميم ابلغ قبل ذلك قائد الفرقة (٤٧) بفشله في التفاوض مع المعتصمين"، مشيرا الى أن "تميم أكد أن المعتصمين طالبوا بالتفاوض مع ٥٠ شخصاً من خارج الساحة ولا نعلم من هم، فهل يعقل أن نتفاوض مع أشباح"، مؤكدا أن "هذا دليل على ان من في الساحة هم أدوات لأجندات خارجية".

وأشار الدليمي إلى أن "نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك جاء إليّ في الساعة الواحدة والنصف ليلا مع ستة نواب وطلب مني أن نفتش ساحة اعتصام دون ان نعتقل القتلة ونفك الحصار ونترك القتلة يخرجون من الساحة"، لافتا الى إننا "عندما فتحنا ساحة الاعتصام غادر ٨٥٠ شخصا قسم منهم أطفال استخدموا كدروع بشرية".

الى ذلك قال الدليمي إن "من يجيش الجيوش أو يؤسس الجيوش عليه أن يعلم ان لا جيش غير الجيش العراقي"، محذرا ان "كل من ينازعه على وطنيته سيدفع الثمن"، مضيفا ان "ساحات الاعتصام باتت حاضنة للإرهابيين والقتلة وأصبحت مسالخ وساحات للقتل، ويجب وضع حد لها"، مشيرا إلى أنهم "لن يكتفوا ان يكونوا ملاذا للقتلة بل باتوا يوالون دولا أخرى".

وتابع الدليمي انهم "قتلوا الجنود في بوابة ساحة الاعتصام ولم يكتفوا بذلك بل قطعوا أجسادهم بالسيوف والخناجر داخل الساحة"، متسائلا أي "دين جديد يتبعه أولئك ويريدون ان يلغوا ديننا"، مشيرا الى أن "الوزارة بدأت بنقل معدات وجهد عسكري إلى محافظة الانبار بعد توفر معلومات عن سد سوري يمكن ان ينهار وأول المتضررين هم أهل الأنبار، لكن القتلة قاموا بمواجهة السيارات وحرقها وقتل سائقيها"، متهما "أجندات خارجية بتحريك هذه الساحات وهناك من يدافع عنها من السياسيين".

واكد الدليمي أنه "قبل أيام تم عقد مؤتمر في اسطنبول تحت عنوان (مؤتمر ربيع العراق) تجمع فيه أكثر من (١٥٠) شخصية من زعامات الفتنة من كل العالم الإسلامي"، مبديا استغرابه من "نقل المؤتمر ببث مباشر إلى ساحات الاعتصام"، وقال مخاطبا تركيا قائلا "لا تتدخلوا بشؤوننا لأننا لا نتدخل في شؤونكم"، لافتا إلى أن "تركيا تقصف كردستان يوميا وتقتل الأطفال ونحن نقول لا يزال للصبر مساحة وهم لا يكتفون، كونها تعتقد ان الأنبار والموصل هي امتداد للدولة العثمانية".

الى ذلك دعا نواب عرب عن محافظة كركوك أمس المشككين بأحداث الحويجة الى عدم "استفزاز ذوي الضحايا والتلاعب بالحقيقة"، وطالبوا المكون العربي في المحافظة بعقد مؤتمر لتقييم ومراجعة جميع الأمور في كركوك.

وقال النائب عن عرب كركوك ياسين العبيدي خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع النائب عبد الله الغرب بمبنى البرلمان وحضرته "المدى برس" امس "نقول للمشككين بما حدث في الحويجة أن مسؤوليتكم ان لا تشككوا بما حدث وتستفزوا ذوي الضحايا و تتلاعبون بالحقيقة".

وخاطب العبيدي المشككين بالقول أن "مسؤوليتكم التعامل مع الحدث بما يرضي الله والشعب وتضميد جراحات الناس، فالدول والحكومات التي تتعامل مع كل حدث أيا كان صغيرا ام كبيرا تعترف بخطئها مهما كان المسؤول عنه إكراما للبلد وانسانية الانسان"، مشيرا إلى أنه "وبدلا من الاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة كوفئوا بحدث خلف عشرات الشهداء ومئات الجرحى وأصبحت الحويجة مدينة منكوبة بكل القياسات".

مرشّح خاسر في الديوانية يتّهم مفوضية الانتخابات بـ"التلاعب بالنتائج"

النساء يحصلن على 117 مقعداً في المحافظات.. ودولة القانون يؤكد: تعرضن لظلم كبير

انتقد ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، أمس الأحد، تمثيل النساء في مجالس المحافظات المحلية، مبينا أن النساء تعرضن إلى "ظلم كبير" من خلال عدم تمثيلهن في بعض القوائم، وفيما أكد أن المفوضية لم تتعامل بمهنية مع توزيع النساء بشكل قانوني على المجالس المحلية، طالبها بـ"تحمل مسؤوليتها القانونية بعيدا عن التأثيرات السياسية".

□بغداد – الديوانية / المدى برس

وقال النائب عن دولة القانون علي الفياض، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إنه "بحسب قاعدة سانت ليغو المعمول بها حاليا في النظام الانتخابي في العراق، فيجب أن يكون هناك توزيع عادل وقانوني لعدد المقاعد بحيث يتم إعطاء حق النساء في هذه المقاعد من أجل أن لا تكون هناك مظلومية في نتائج الانتخابات".

وأضاف الفياض "لقد أكد لنا بعض المرشحين في القوائم الانتخابية بوجود ظلم كبير وقع على النساء من خلال عدم تمثيلهن في بعض القوائم"، مطالبا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بـ"تحمل مسؤوليتها القانونية وأن تتعامل بمهنية مع تمثيل النساء في مجالس المحافظات بعيدا عن التأثيرات السياسية، من أجل الحفاظ على حقوق الشعب العراقي".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد أعلنت، مطلع نيسان الماضي، اتباع آلية جديدة في توزيع المقاعد على الفائزين بانتخابات مجالس المحافظات المقبلة، ولفتت إلى أن الطريقة الجديدة والمعروفة بـ"سانت ليغو" تتعرض للانتقادات، مؤكدة في الوقت نفسه أنها توفر حظا أكبر للكيانات الصغيرة للحصول على مقاعد في مجالس المحافظات.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد شدد، في كانون الأول الماضي، على ضرورة أن يراعي البرلمان العراقي تمثيل النساء في الانتخابات وفقاً لنسبتهن بالمجتمع.

يذكر أن الدستور العراقي أقر مبدأ تخصيص حصة (٢٥٪) للنساء في مجلس النواب بموجب البند الرابع من المادة ٤٩ منه.

و حددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، السبت، عدد المقاعد المخصصة للنساء في انتخاب مجالس المحافظات بـ١١٧ مقعدا من أصل ٤٤٧ مقعدا في المحافظات كافة.

في سياق ذي صلة، اتهم مرشح خاسر في الانتخابات المحلية عن ائتلاف المواطن في محافظة الديوانية، أمس الأحد، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بـ"التلاعب" بنتائج الانتخابات، فيما هدد باللجوء إلى المحكمة الاتحادية في حال عدم إعلان النتائج الحقيقية لانتخاب مجلس المحافظة.

وقال المرشح عن ائتلاف المواطن كاظم عبد جلاب، خلال مؤتمر صحافي عقده بمدينة الديوانية وحضرته (المدى برس)، إن "ما نملكه من دليل موثق ومصادق عليه من مكتب القادسية الانتخابي بالاستمارة ٦٠٢ وما حصلت عليه من نتائج وضعت على مراكز الاقتراع بعد انتهاء التصويت في ٢٠ نيسان ٢٠١٣، تؤكد حصولي على ٣٧٠٢ ثلاثة آلاف وسبعمئة وصوتين".

المالكي يخسر رهانه على "الاكتساح".. وفوز "دوّاي" لم يمنع انتكاسة الصدريين

الانتخابات المحلية: تعديل القانون ينقذ القوى المدنية.. وائتلاف الحكيم يعود بقوّة

□ بغداد / المدى

انتهت انتخابات مجالس المحافظات، لكن الحبر البنفسجي مازال يلوّن أصابع من شاركوا فيها بانتظار ما ستسفر عنه عملية التصويت.

النتائج الأولية للانتخابات تم توزيعها على الكيانات السياسية في أقراص مدمجة ظهر يوم ٢٢ نيسان (أبريل) من قبل مفوضية الانتخابات واطلّعت عليها "نقاش"، حيث بيّنت فيها عدد المقاعد التي حصلت عليها القوائم الانتخابية بحسب عملية الفرز الأولي.

النتائج التي احتوتها الأقراص تفيد أيضاً بأن قوائم العراقية بكل فروعها المشتتة حصلت على نحو ٧٠ مقعداً من أصل ٣٧٨ مقعداً موزعة على ١٢ محافظة، في حين حصل "التيار الصدري على ٥٠ مقعداً، وحصدت دولة القانون ١١٥ مقعداً، في حين كان نصيب المجلس الأعلى الإسلامي ٨٠ مقعداً.

ويقول الكاتب السياسي إحسان الشمري لـ"نقاش" إن النتائج الأولية تؤكد أن "المالكي كان يخطط لاختبار قدرته في الانتخابات المحلية على تحقيق تفرد عال في حصد المقاعد تجعله في غنىً عن أي شريك لتشكيل الحكومة، لكنه يكتشف اليوم أن ما يريده صعب جداً"

لكن عدنان السراج، رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية، لا يتفق مع هذا الرأي، ويجد أن حسابات الأغلبية السياسية لن تكون حاضرة إلا في الانتخابات التشريعية عام ٢٠١٤. ويقول السراج لـ"نقاش" إن "الجدل السياسي في المحافظات سيكون مقتصراً على ملف الخدمات ومشاريع الاستثمار".

الرؤية الأولية لتلك النتائج تشير إلى فشل رئيس الحكومة نوري المالكي في تحقيق أغلبية سياسية تؤهله لتشكيل الحكومات المحلية رغم حصوله على نسبة كبيرة من أصوات الناخبين، أما الثاني فهو عودة عمار الحكيم زعيم المجلس الأعلى إلى المشهد من جديد، في مقابل تعرّض تيار مقتدى الصدر إلى خسائر غير متوقعة.

المؤشر الآخر الذي عدّه مراقبون أنه الأكثر أهمية ويستحق الكثير من القراءة كان صعود قوى مدنية وليبرالية إلى المجالس المحلية بمعدل مقعدين إلى ثلاثة في غالبية المحافظات بفضل التعديل الأخير على قانون الانتخابات.

لكن الكاتب والمحلل السياسي، عزيز جبر لا يجد تحولات كبيرة في خريطة القوى السياسية، ويقول لـ"نقاش" إن "مؤشر المشاركة غير المشجعة يفرض قراءة مختلفة، إذ لا يمكن الحديث عن تمثيل واسع في مجالس المحافظات، وهذا يعني أيضاً أن الفائزين في الجولة الانتخابية ليسوا فائزين في الواقع".

جبر يعتقد بأن الخسارة الكبرى هي السلبية التي أظهرها الشارع العراقي من الانتخابات ،إذ لم يعد يكترث لما يجري ولا يثق بجهود التغيير.

مفوضية الانتخابات قالت إن نسبة المشاركة في الاقتراع العام وصلت إلى ٥٠ بالمئة، لكن منظمات المجتمع المدني كان لها رأي آخر.

ويقول علي الدجيلي سكرتير شبكة تموز لمراقبة الانتخابات إن "نسبة الإقبال كانت ضعيفة، ولدينا مؤشرات من خلال شبكة مراقبين في البلاد أفادوا بأن الحصيلة وصلت إلى ٣٧ في المئة".

وأثارت الفروق من أرقام المفوضية والمجتمع المدني جدلاً واسعاً بشأن التمثيل السياسي وسعته. واحتلت صلاح الدين، مسقط رأس صدام حسين، المرتبة الأولى في نسبة المشاركة ، حيث بلغت ٦١ في المئة، أما بغداد فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة مشاركة لم تتجاوز ٣٣ في المئة وتدرّجت نسب باقي المحافظات بين الرقمين.

وفي يوم الاقتراع تم إغلاق صناديق الاقتراع في الساعة الخامسة عصراً وهي المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق مراكز الاقتراع من دون تمديد ربما لثقة العاملين بأن من لم يصوّت طوال ساعات النهار فلن يفكر أن يفعل ذلك في الوقت الإضافي. ففي جولات انتخابية سابقة كانت المفوضية تضطر إلى تمديد وقت الاقتراع بسبب الإقبال المكثّف للناخبين على مراكز الاقتراع.

ويعتقد مراقبون أن حالة اليأس والمشاعر السلبية لدى المواطنين دفعتهم إلى مقاطعة الانتخابات، ومهما كانت النسب خلافية بين المفوضية والمنظمات المدنية، فإننا أمام نصف عدد الناخبين في عموم المحافظات لم يدلوا بأصواتهم.

المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة رجل الدين الشاب عمار الحكيم سجّل عودة جيدة نسبياً إلى بعض مجالس المحافظات وحل ثانياً بعد المالكي بفوارق ليست كبيرة كما حدث في محافظة بابل ، حيث فصل بينهما مقعد واحد.

وقال عادل عبد المهدي النائب السابق لرئيس الجمهورية، في موقعه على "فيسبوك"، إن "دولة القانون بزعامة المالكي ستخسر المركز الأول في أربع محافظات كانت تتفرّد بأوليتها".

ويتوقع عبد المهدي أن يضطر المالكي للتحالف مع كتل أخرى في جميع المحافظات، رغم انضمام كتلة الإصلاح بزعامة إبراهيم الجعفري، والفضيلة وبدر إليه.

المفاجأة أن التيار الصدري تعرّض إلى خسارات في عدد من المحافظات خاصة في النجف التي تعد معقلاً للتيار، بينما تراجع فيها إلى المركزين الثالث والرابع في محافظات شيعية أخرى كما في بابل وواسط والقادسية.

فوز محافظ ميسان علي داوي لم يكن مفاجئاً لسكان مدينته وباقي مدن الجنوب كما يقول المراقبون، إذ شهدت المحافظة تحسناً كبيراً في مستوى الخدمات والمرافق الخدمية أثناء توليه منصب المحافظ.

وعلى مدى السنوات الثلاثة الماضية ركزت وسائل الإعلام المحلية على "دواي" وهو يرتدي زي عامل النظافة ويحمل مكنسة ويجوب شوارع المحافظة لتنظيفها، كما وصل إلى بغداد قبل ثلاثة أشهر ليتظاهر أمام مقر الحكومة المركزية للمطالبة بزيادة الأموال المخصصة لمدينته الفقيرة، من أجل إطلاق مشاريع تنمية جديدة.

أما إياد علاوي رئيس الوزراء الأسبق، فقد تلقى ضربة موجعة لائتلافه "العراقية الموحد"، ولم يحقق نتائج طيبة، كما أن جمهوره كان أمام خيارات مختلفة مع حلفاء علاوي الذين فضلوا النزول في الانتخابات بقوائم منفردة، كما هو الحال مع أسامة النجيفي الزعيم السني الذي تزعم قائمة متحدون، وصالح المطلك الذي يقود جبهة الحوار الوطني.

واكتسح النجيفي المناطق السنية في البلاد وحصل على أصوات جانب الكرخ من العاصمة بغداد الذي تقطنه غالبية سنية، كما نال مقاعد جيدة، لكن صالح المطلك لم يحقق الأرقام التي كان يصبو إليها.

الانتخابات انتهت والنتائج الأولية التي سلمتها المفوضية إلى الكيانات السياسية لن تتغيّر إلا بشكل طفيف بعد إضافة نتائج التصويت الخاص، لكن ما تغيّر هو فقط خيارات العراقيين الذين صوتوا لقوائم دون غيرها وغيروا المعادلة.

عن: نقاش

يوم سياسي

الحوار وحده كفيل بتخفيف الاحتقان

حبيب الطرفي

أكد النائب عن كتلة المواطن المنضوية في التحالف الوطني حبيب الطرفي أن استحضار روح الحوار وتحقيق مبدأ العدالة كفيل بتخفيف الاحتقان في أي بلد. وقال الطرفي إن الخطاب الطائفي هو ثقافة جديدة على الشعب العراقي وكان النظام السابق يحاول غرس هذه الروح الطائفية لكن بطريقة خاصة، مستدركا، لكن يبدو أن هذا الخطاب بدأ يأخذ مناحي خطرة في وقتنا الحالي.

وأضاف أن هذه القضية هي بمنتهى الخطورة، والغريب في الأمر أن هذا الخطاب بدأ يقاد من بعض الساسة ،وهذا هو موطن الخطر في القضية إذ أن السياسي بدأ يكون هو المكان الذي تحققت فيه الأزمة وأصبح بعضهم حمالة الحطب أينما يجد مشكلة يضع حطبه عليها، وهذا أمر خطر. ودعا الطرفي إلى استحضار روح الحوار وتحقيق مبدأ العدالة لكي نستطيع التخفيف من الاحتقان الموجود في البلاد.

مخاوف كبيرة من تغيير نتائج الانتخابات

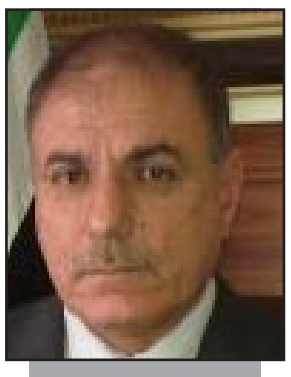

حميد الزوبعي

أعرب النائب عن ائتلاف العراقية حميد الزوبعي عن خشيته من حدوث تغييرات جوهرية في نتائج انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم ٢٠١٣ التي أجريت في العشرين من الشهر الماضي.

وقال الزوبعي إن هناك مخاوف كبيرة من تغييرات جوهرية في نتائج انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم ٢٠١٣ التي أجريت في العشرين من الشهر الماضي ، وقد تحدث هذه التغييرات بضغط من الحزب الحاكم.

وأضاف إن الحزب الحاكم مارس في يوم الاقتراع بعض الضغوط ومنع المواطنين من الوصول إلى مراكز الاقتراع ولم يكتف بذلك، بل إنه يضغط على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

نتائج الانتخابات كشفت تزايد شعبية التيار الصدري

علي التميمي

أكد النائب عن كتلة الأحرار علي محسن التميمي أن الزيادة التي حصل عليها التيار الصدري في انتخابات مجلس المحافظات التي جرت مؤخراً تدل على ارتفاع شعبية التيار في مختلف المحافظات .

وقال التميمي إن نسبة مقاعد التيار الصدري زادت بنسبة ١٧ مقعداً عما كانت عليه في الانتخابات السابقة مما يؤكد أن النهج الذي اتبعه التيار الصدري طيلة المدة الماضية كان نهجاً وطنياً شاملاً أسهم بزيادة عدد المؤيدين له.

وأوضح أن هذه الزيادة جاءت بالرغم من عدم ظهور أسماء الآلاف من أبناء الخط الصدري الشريف في الكثير من المناطق التي يتواجد فيها أنصار التيار.

واعتبر التميمي الانتخابات، معياراً لمعرفة حجم بعض الكتل التي بالرغم من فوزها في بعض المناطق إلا أنها فقدت الكثير، مثل ائتلاف دولة القانون الذي خسر ٤٠ مقعداً في عموم العراق.

النزاهة ستعيد فتح ملف أجهزة كشف المتفجرات

عثمان الجحيشي

أكد عضو لجنة النزاهة النيابية عثمان الجحيشي أن لجنته ستعيد فتح ملف أجهزة كشف المتفجرات بشكل موسع وإلى أبعد حد .

وقال الجحيشي إن لجنة النزاهة ستفعّل خلال الأيام القادمة موضوع أجهزة كشف المتفجرات بشكل موسع وإلى أبعد حد ،لأنه من المعيب عندما يحكم القضاء البريطاني على محتال ورّد جهازا فاشلا إلى العراق ودفع ثمنه العراق بدماء أبنائه نتيجة تخبط بعض السياسيين الذين تعاقدوا على هذه الأجهزة.

وأضاف إن اللجنة عندما فتحت ملف أجهزة المتفجرات واستضفنا مفتش وزارة الداخلية أقر بفشل الأجهزة ،وعندما طرحنا عليه سؤالا لماذا لم يتم سحبها من الشارع خاصة بعد أن كلفت دماء الشعب والجيش وتحميلهم الخطأ الأمني، قال نحن لا نسحب هذا الجهاز من الشارع حتى لا يقال علينا بأننا نستورد أجهزة فاشلة، وكان العذر أقبح من الفعل !

يجب محاسبة المسؤولين عن أجهزة كشف المتفجّرات

جواد البزوني

شدد النائب المستقل جواد البزوني على ضرورة محاسبة المسؤولين عن استيراد أجهزة كشف المتفجرات التي أثبتت فشلها في إنجاز الهدف المرجو منها، معتبرا إياها فضيحة كبيرة.

وذكر البزوني أن هذا الأمر يعد –مع الأسف –فضيحة كبيرة ،والمفروض أن يحاسب عليها المسؤولون على أعلى المستويات ،ونحن سمعنا بها قبل أشهر ومازالت الأجهزة الأمنية تستخدمها وتعتمد عليها اعتمادا كاملا ويجب إيجاد البدائل.

وتابع البزوني أنّ المفروض أن تتحمل الحكومة مسؤولية إزهاق أرواح المدنيين لأنها اعتمدت عليها وأنه لو لم تكن موجودة فإنه يدفعها للاعتماد على بدائل أخرى أفضل من هذه الأجهزة.

بـارزاني: العمليـة الديمقراطيـة فـي كردستـان لـن تتراجع

□ اربيل /المدى

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن العملية الديمقراطية في الإقليم لن تتراجع، وأضاف برزاني في تصريح صحفي نشره موقع رئاسة الاقليم ان المهم اليوم هو المصلحة العامة للشعب والوطن، مؤكدا ان نظام الحكم في الإقليم ليس رئاسياً وهو لم يتأسس من اجل شخص واحد سواء حسن ذلك الشخص أم ساء والمهم في كل ذلك هو احترام آراء الناس وأن يتولوا مصيرهم بأنفسهم وأن لا يسمح بتوجيههم نحو صفقات سياسية وفيما يلي نص التصريح الصحفي لرئيس إقليم كردستان:

منذ مدة يجري التطرق الى انتخابات رئيس الإقليم عبر المقالات والتصريحات وهو موضوع يتخذ بعدين مختلفين احدهما إيجابي والاخر سلبي، وكثيرون تطرقوا الى هذا الموضوع من منطلق الوطنية فيما يتطرق آخرون الى هذا الموضوع من منطلق أغراض سياسية خاصة ومتطلبات ومصالح شخصية ومع تقديري لتوجهات الطرفين وحرية كل شخص في طريقة تفكيره.

لقد توفرت اجواء في الشارع الكردستاني وكأنه ليس هناك موضوع أكثر أهمية من ذلك كما تكاد العديد من المسائل المتعلقة بمصير شعبنا تهمش، وفيما يتعلق بي ذاتياً فأن الموضوع ليس شخصياً ومنذ أن تم انتخابي لهذا المنصب وأنا أقول: إنني لست رئيساً بل كنت وسأبقى بيشمركة ولا أرى أي منصب أو موقع أقدس من هذا الاسم. إن خدمة مواطنينا وكرامة شعبنا أسمى من كل منصب أو موقع، والآن حيث يتم الحديث كثيراً عن هذا الموضوع بودي أن أوضح للمواطنين الأعزاء بأنني لم أطلب لا بتعديل قانون رئاسة الإقليم ولا تمديد فترة الولاية أو تمهيد الطريق لإعادة ترشيح نفسي وهدفي ليس موقعاً أو منصباً بل أن هذا الموقع هو مجرد وسيلة لخدمة الشعب والوطن وكان على الدوام موضعاً لأدافع عبره عن حقوق شعبي وكنت راغباً بصدق أن أحافظ من هذا الموقع على سيادة شعبي بعيداً عن الضغوط والصراعات الحزبية.

وكان السبب الرئيس في قبولي بهذا المنصب هو ضمان الانتخاب المباشر من قبل الشعب والمعيار بالنسبة لي هو قبول ورضا الغالبية العظمى لأبناء شعبي ولست مستعداً لتشويه سمعتي والماضي النضالي لأسرتي من اجل أي موقع أو منصب، والآن وبعد العديد من التضحيات فقد ثبت واستقر كيانٌ سياسيٌّ في هذا الإقليم، فالأصح هنا أن يحافظ الجميع على هذا الكيان وتطويره وليس الخلط بين الأبيض والأسود في التوجهات والعمل على وفق نهج وفكر لتدمير وطن من اجل إسقاط سلطة، ثم إن نظام الحكم في الإقليم ليس رئاسياً وهو لم يتأسس من اجل شخص واحد سواء حسن ذلك الشخص أم ساء والمهم في كل ذلك هو احترام آراء الناس وأن يتولوا مصيرهم بأنفسهم وأن لا يسمح بتوجيهها نحو صفقات سياسية فأن أهلنا على درجة عالية من الوعي السياسي وبإمكانهم تقرير مصيرهم بأنفسهم في المسائل القانونية والدستورية، إن اغتصاب حقوق الناس هذه هو خطوة نحو التفرد الشخصي والحزبي وإذا كانت مسودة الدستور لم توضع موضع الاستفتاء فأن الدستور وصياغته قد صارا بشكل اعتيادي وأنسيابي وعلى المواطنين أن يقرروا المصادقة على الدستور من عدمها، أما مسألة اتخاذ الأطراف السياسية قرارات والمصادقة نيابة عن الناس على مسودة الدستور فلا أساس قانوني له بل هو مخالف لإرادة الشعب والالتزام بالفكر الديمقراطي، لم يكن في نيتي الحديث عن هذه المسألة وأرجو أن لا يتخذ أي مسار شخصي لأنه لا يهم من الذي يتولي أي منصب، المهم هو المصلحة العامة للشعب والوطن إلا أن هناك مساعيَ لتحريف الرأي العام وهو أمر لي الكثير من الملاحظات عليه والحديث عنه سأطرحه مستقبلاً الا أن كلما اطلبه وأدعو له اليوم هو وجود محاولات لإيقاف المسار المتقدم لقضيتنا ويتمنون ويعملون على عدم تحقيق الطموحات التي نتمناها جميعاً، كما أن هناك أناساً في إطار هذه الظروف السائدة شاؤوا أم أبوا يساعدون على تحقيق تلك المحاولات فأنا أطالب في كل المناسبات ومنذ عام ١٩٩١ بالعودة الى ارادة شعبنا وسأدافع عن طموحات الشعب في أي موضوع أو في أي منصب كنت، وعلى الأطراف السياسية أن تلتزم برغبات الناس وليس بالعكس الا ان الخوف من الرأي العام هو دليل على عدم الثقة بالنفس، وبالنسبة لموضوع انتخاب رئيس الإقليم فليس المهم من الذي يتولى هذا المنصب فهذا المنصب لم يصنع لشخص معين بل المهم عدم مصادرة حق الشعب من تحديد رئيس الإقليم وهو حق مشروع وطبيعي. وفي الختام بودي أن أعلن للمواطنين الأعزاء بأن العملية الديمقراطية في إقليمنا لن تتراجع وأي سلب لحقوقهم في تحديد مصيرهم هو سائر ضد المسار الطبيعي لتقدم شعبنا ومحكوم عليه بالفشل.

رئيس حكومة الإقليم: المشكلات مع بغداد لن تحل بمجرد زيارة

□ اربيل / المدى

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان أن جميع الخلافات مع الحكومة الاتحادية لن تحل بمجرد زيارته الأخيرة إلى بغداد، إلا أنه لفت الى أهمية فتح الحوار ووجود جهود لحل المشكلات.

وذكر بيان لحكومة كردستان ورد لـ"شفق نيوز"، أن "نيجيرفان بارزاني بحث مع روبرت بيكروفت سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى العراق التطورات الأمنية والسياسية في العراق والعلاقات بين أربيل وبغداد". وبحث الجانبان ايضا الزيارة الاخيرة لبارزاني الأسبوع الماضي إلى بغداد واجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء العراقي والأطراف السياسية العراقية ونتائج تلك الاجتماعات.

وبخصوص زيارته إلى بغداد؛ جدد رئيس وزراء إقليم كردستان التأكيد على أن الكرد

وباقي الأطراف السياسية العراقية بنوا معاً العراق الجديد وكان إقليم كردستان ولا يزال مع معالجة المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد عبر الحوار والجلوس حول طاولة المباحثات والتفاهم، وعلى هذا الأساس وبعد الاستفسار واستشارة جميع الأطراف السياسية الكردستانية قمنا بهذه الزيارة إلى بغداد. كما جدد نيجيرفان بارزاني أنه "من غير المنتظر أن نقوم بحل كافة المشاكل والخلافات مع بغداد بزيارة واحدة وعقد عدد من الاجتماعات واللقاءات"، مستدركاً "من المهم هناك الآن باب مفتوح للحوار".

وأضاف بارزاني "ونحن لا نهمل أي فرصة للحوار، وسنبذل ما بوسعنا من جهود من أجل حل المشاكل"، متمنياً "اتخاذ خطوات إلى الأمام في ظل أجواء من الهدوء واتخاذ خطوات جادة لحل المشاكل والخلافات".

من جانبه أعرب سفير الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمه لزيارة نيجيرفان بارزاني إلى بغداد واستئناف المباحثات والحوار بين أربيل وبغداد وعودة الوزراء الكرد إلى بغداد. ودعا الى أن تكون هذه الخطوة بداية لتهدئة الأوضاع ومعالجة المشاكل بين أربيل وبغداد. وبحث الجانبان أيضاً "الأوضاع في المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان والتحركات العسكرية لقوات البيشمركة والجيش العراقي في المنطقة وآلية تهدئة التحركات العسكرية والأزمة الراهنة".

جبار ياور: ليست هناك أي مشادات بين الجيش والبيشمركة في كركوك

□ أربيل / المدى

نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة البيشمركة الفريق جبار ياور، أن تكون هناك أية توترات بين قوات البيشمركه المنتشرة حول محيط مدينة كركوك والجيش العراقي.

وقال ياور إن هذه الأنباء غير صحيحة، فلم تحدث أية توترات في المنطقة، وليست هناك أية صحة للتقارير التي أشارت إلى إرسال رئيس الإقليم مسعود بارزاني ممثلا عنه إلى هناك لتهدئة الموقف.

وأضاف ياور في تصريح لوسائل الإعلام "نحن أرسلنا قواتنا إلى محيط كركوك وبعض المناطق الكردستانية خارج الإقليم "المتنازع عليها" لإملاء الفراغ الأمني فيها، وذلك حرصا منا على عدم تدهور الأمن بتلك المناطق بعد انسحاب بعض القطع العسكرية العراقية من مواقعها، وهذا التزام منا بالآلية التي اتفقنا حولها في وقت سابق وهي إدارة الشؤون الأمنية بالمناطق المتنازع عليها بصورة مشتركة وبالتنسيق بين قوات البيشمركه والجيش، ونحن ملتزمون بقرارات اللجنة الوزارية العليا المشتركة بين الحكومتين الاتحادية والإقليمية، وكل تحركاتنا تندرج في إطار العمل المشترك".

وبسؤاله عما إذا كانت هناك أية مواعيد محددة لاستئناف اجتماعات اللجان المشتركة في المناطق المتنازع عليها قال الأمين العام لوزارة البيشمركه بعد أن قاطع الوزراء والنواب الكرد جلسات الحكومة والبرلمان في بغداد وعادوا إلى كردستان، أوقفنا نحن أيضا اجتماعات لجاننا الأمنية والعسكرية المشتركة، وبعد عودتهم إلى بغداد قبل أيام، سنعود نحن أيضا باللجان العليا المشكلة من وزارتي الدفاع والداخلية العراقيتين، والبيشمركه والداخلية بحكومة الإقليم، وكذلك اللجان الفرعية الأخرى إلى استئناف اجتماعاتنا بغية تأمين الوضع الأمني بتلك المناطق والعودة إلى العمل والتنسيق المشترك لإدارة الملف الأمني في تلك المناطق.

انطلاق المهرجان العشرين للفنون الجميلة في دهوك

□ دهوك/ عبدالخالق دوسكي

بعرض موسيقي تضمن عشر مقطوعات من الموسيقى المعاصرة والفلكلورية ومشاركة المئات من الأعمال التشكيلية وتحت شعار (الفن للسلام والتعايش معاً) انطلقت أعمال مهرجان معهد الفنون الجميلة العشرين في دهوك.

بشار محمد مدير معهد الفنون الجميلة في دهوك تحدث عن المهرجان بقوله "نحن سنويا نقوم بتنظيم هذا المهرجان الذي يتضمن حفلا موسيقيا ومعارض للوحات فنية من عمل طلاب المعهد اضافة الى العديد من المنحوتات ذات الأحجام الكبيرة والصغيرة كما عرضنا هذا العام حوالي مائة قطعة سيراميك أيضا"، وبين بشار ان الهدف من تنظيم المهرجان هو "تحفيز الطلاب وتشجيعهم في تقديم أفضل ما لديهم خلال المهرجان واستخراج الطاقات الإبداعية التي يمتلكونها".

الفنان حميد شريف من كاليري دهوك الذي حضر افتتاح هذا المهرجان قال "إنها تظاهرة فنية جميلة ولها تأثير كبير على المجتمع حيث أنها تقوم بتقريب الفن للمجتمع بكافة أطيافه وألوانه ويجعل الناس يتقبلون هذا الفن بشكل طبيعي".

من جهته اوضح سرمد يوسف المدرس بالقسم التشكيلي للمعهد إن "هنالك أعمالاً غير ناضجة وهي من عمل الطلاب وقد اعتمدوا على النقل في كثير من اللوحات وعامل السرعة قد ظهر فيها بشكل كبير حيث ينبغي الإعداد لمثل هذه المهرجانات في بداية السنة الدراسية ولكن هنالك قابليات فنية جيدة تتواجد من ضمن المشركين".

الطالبة دلان محمد من المشاركات في المهرجان قالت "لقد شاركت بلوحة من فن الزخرفة واخرى في الكرافيك، اضافة الى لوحات اخرى وقد فرحت بهذه المشاركة لأنها تعد الخطوة الاولى بالنسبة لنا كي نقدم أفضل ما لدينا في هذا المجال".

سعيد محمد مصطفى احد زوار المعرض قال "ما لفت نظري ان المرأة كانت لها حضور طاغ في المهرجان ولكنه حضور لا ينسجم مع الواقع الذي نعيش فيه".

وبين ان الاعمال التي عرضت خلال المهرجان كانت في أغلبيتها تشاؤمية وهي لا تتوافق مع واقع اقليم كردستان الذي ينعم بالسلام نوعا ما بالمقارنة مع بقية الأجزاء الأخرى".

اما الفنان التشكيلي عدنان شينو الذي قدم من المانيا لمشاهدة هذا المهرجان قال "هنالك طاقات وامكانيات جيدة تظهر من بين الاعمال المعروضة وهي بحاجة الى صقل وبذل الكثير من المجهود، وهي بحاجة الى جدية أكثر واهتمام اكبر من قبل الأساتذة والمشرفين على المهرجان لأن هنالك الكثير من الطاقات التي من الممكن ان تصبح مشاريع لفنانين أكفاء".

يذكر ان معهد الفنون الجميلة في دهوك قد تأسس في العام ١٩٩٢ على يد مجموعة من الفنانين التشكيليين والمسرحيين والموسيقيين في محافظة دهوك وقد قامت إدارة المعهد بتكريم عدد من مؤسسي المعهد في حفل افتتاح هذا المهرجان وستستمر أعمال هذا المهرجان لمدة خمسة ايام متتالية تتضمن فعاليات موسيقية ومسرحية.

وفد من المثقفين والكتاب يزور اتحاد أدباء النجف

السليمانية/ المدى

برئاسة السيد ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، وصل وفد من مثقفي وكتاب إقليم كردستان الى النجف، وكان في استقبال الوفد رئيس اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين/ فرع النجف وعدد من الكتاب والمثقفين العراقيين في المدينة وبقية مدن العراق. وتأتي زيارة وفد مثقفي وكتاب إقليم كردستان في اطار الملتقى الثقافي الكردي – العربي الثالث الذي سيقيمه مركز كلاويز الثقافي بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين/ فرع النجف، في مدينة النجف الأشرف، وذلك خلال الأيام ٥-٢٠١٣/٥/٧.

ويقام الملتقى بإشراف السيد ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، حيث سيقدم فيه عدد من البحوث واللقاءات الثقافية والأدبية، بمشاركة عدد ملحوظ من المثقفين الكرد والعرب من أرجاء العراق.

وفي كلمة ألقاها ملا بختيار، رحب من خلالها بالضيوف المشاركين في الملتقى، متمنياً، النجاح التام لهذا الملتقى الثقافي العربي – الكردي في مدينة النجف الأشرف. وأضاف ملا بختيار، قائلاً "يسعدنا نحن لفيف من مثقفي الكرد أن نحمل من كردستان ومن السليمانية المحبة ورسالة الأخوة وتجسيد العلاقات التأريخية الثقافية والسياسية والدينية بين الكرد والعرب والتركمان والمسيحيين وغيرهم من المكونات العراقية نحمل هذه الرسالة إلى مدينة النجف الأشرف التي كانت على مر الزمن حاضنة لمثل هذه الرسالات". وأشاد المشرف العام على الملتقى، بالملتقيات السابقة التي تم عقدها في بغداد والبصرة، مشيراً بالقول: "نحن جئنا من كردستان، الشعب الذي عانى ما لم يعانيه أي شعب بالمنطقة على أيدي الحكام الذين أجحفوا بحق وتأريخ هذا الشعب الذي خدم العراق وخدم الأخوة العربية – الكردية وأعطى ما كان بإمكانه أن يعطيه لهذه العلاقات العربية – الكردية".

وأوضح ملا بختيار، بأنه "نحن الكرد لم نكن جزءاً من الإرادات التأريخية بين العرب ولم نكن جزءاً من العباسيين والأمويين والجرائم التي ارتكبت باسم الإسلام والمذاهب والمكائد التي فرضت على طول التأريخ بين العرب والأقوام الأخرى في المنطقة وبحق الأئمة أو الأحرار أو الشعوب أو الأقوام والأطياف في المنطقة أجمع، بالعكس فقد واجهنا أقصى العقليات الشوفينية في المنطقة بكافة ذرائعه".

وزارة الزراعة

شركة ما بين النهرين العامة للبذور

م/ إعلان رقم (٢) إعادة مزايدة تأجير معملي العليقة المالئة في العزيزية وتازة (للمرة الثانية)

تعلن شركة ما بين النهرين العامة للبذور إحدى شركات وزارة الزراعة عن إجراء مزايدة علنية (للمرة الثانية) لتأجير معمل العليقة المالئة في محافظة واسط و(الواقع ضمن معمل الذرة الصفراء في العزيزية) ومحافظة كركوك (والواقع ضمن معمل الذرة الصفراء في تازة) والتي ستقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٥/١٣ فعلى المزايدين الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المزايدة بموجب صك مصدق لأمر الشركة مع جلب هوية الأحوال المدنية والبطاقة التموينية (أصلية ومصورة) وتأييد المجلس البلدي على أن تستكمل باقي التأمينات عند رسو المزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ٢٪ من بدل الإحالة وذلك حسب الأجراءات المنصوص عليها بموجب قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل، وللاستفسار عن قيمة التأمينات القانونية مراجعة مقر الشركة الكائن في الكرادة- ساحة الواثق شارع سلمان فائق مقابل مستشفى دار النجاة الأهلي أو الموقع المذكور.

.. مع التقدير..

البريد الالكتروني: meso__nahrin@zeraa.gov.iq

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

٢٠١٣/٥/٥

نص ردن

▪ علاء حسن

استيراد عقول

لا غرابة في استعانة دول بخبرات أجنبية ومستشارين لتنفيذ وتطبيق مشاريعها في المجالات كافة لتحقيق نهضة تنموية، وخير مثال على ذلك ما جرى في دولة الإمارات. وليس ثمة اعتراض على هذا التوجه مادام يخدم المصالح الوطنية، ولكن البعض ينظر اليه باستهجان لان "استيراد العقول" يرسخ حقيقة تغييب العقل المحلي وإلغاء دوره بوصفه ثروة وطنية بالامكان استثمارها لحل المشاكل المستعصية وخاصة السياسية منها، ومن يتبنى هذا الرأي لم يقرأ الواقع العراقي بشكل صحيح ، ولم يتوصل بعد الى ادراك حقيقة ان المشكلة المحلية ترتبط بعقول مسؤولين وقادة سياسيين.

يقال ان سلوك الشخص هو انعكاس طبيعي لعقله، فصاحب العقل المنفتح يمتلك الرغبة في الحوار مع الاخر ولديه استعداد التفاوض مع المعارضين والخصوم ، وهو اقرب لتسوية خلافاته مع هؤلاء انطلاقا من ايمانه بان الخلاف لا يخدم مصالح الطرفين ، اما صاحب العقل المنغلق فغالبا ما يلجأ الى التصعيد، ولطالما لجأ الى السلاح في التعامل مع خصومه وحتى شركائه، وقبل ان يخوض المنازلة المرتقبة اعلن ان نظريته هي الوحيدة الصالحة لقيادة المجتمع، ولكن الى منحدر خطير من وجهة نظر معارضيه بعد أن اتهم الآخرين بانهم كفرة وأصحاب اجندات إقليمية.

في الصراع الازلي بين العقول المنفتحة والمنغلقة برزت الحاجة الى استيراد عقول خارجية ولامانع من ان تكون مستخدمة ومستوردة بطريقة "البالات" لترمم الخراب الداخلي، وعندما يتوصل القادة السياسيون في العراق الى حل جزء من مشكلة مستعصية وتسوية بعض الملفات الشائكة وبطريقة اعتماد الدستور بحسب ما يعلن تصدر تصريحات من اطراف اخرى تشير الى تدخل خارجي ودور اميركي في التوصل الى حل، الأمر الذي يعني بأن العقل المستورد تغلب على المحلي في احتواء ازمة استمرت سنوات، واعطت دليلا واضحا على ان العقول المنغلقة هي السبب المباشر في تناسل الأزمات الراهنة.

هل يحتاج العراق اليوم الى عقول مستوردة لحل أزماته؟ الإجابة على هذا السؤال تبدو صعبة جدا فواقع الحياة السياسية يشير الى وجود صراع على السلطة، على الرغم من وجود نص في الدستور يؤكد تدولها سلميا. ويوم أعلنت القوى العراقية مشاركتها في العملية السياسية بات عليها احترام الدستور لانه المرجعية الوحيدة المتاحة لتنظيم الحياة السياسية، واي حديث خارج هذا الاطار ينطلق من عقل منغلق. ومهما قيل عن الدستور العراقي بأنه مازال يحتفظ بالغام وقنابل موقوتة، تقع على أصحاب العقول المنفتحة مهمة تعديل مواده، ثم الانتقال الى مرحلة جديدة تؤسس لحالة من الاستقرار السياسي، لان الشعب العراقي بعد ان بعث برسالته في انتخابات مجالس المحافظات قدم دليله الواضح على التمييز بين العقول المنفتحة والمنغلقة. والقوى السياسية مطالبة اليوم بالكشف عن نوعية عقولها، وعشر سنوات كافية لمعرفة الماركة المسجلة للعقل السياسي ليتولى مسؤولية ترميم الخراب لكي تنتفي الحاجة لاستيراد عقول من الخارج تحمل خزينة الدولة أعباء إضافية.

لجأت إلى توزيع حبوب تعقيم الماء على المناطق غير المخدومة

الصحة: لا وجود للكوليرا في المحافظات وسنتعامل مع حالات الإسهال كملامح للمرض

□ بغداد / قيس عيدان

قلق من تنامي الاصابة بالكوليرا في المناطق التي تشرب الماء من سيارات حوضية.. ارشيف

أعلنت وزارة الصحة عن عدم تسجيل أي إصابة لمرض الكوليرا في عموم محافظات البلاد لحد الآن بالرغم من اتخاذ الوزارة عدداً من الإجراءات الاحترازية والوقائية للتصدي للمرض .

وقال معاون مدير عام الصحة العامة في الوزارة الدكتور محمد جبر لـ "المدى"، إن "جميع المؤسسات الصحية ستتعامل مع أي حالة إسهال ترد إلى المراكز الصحية أو المستشفيات الحكومية الأخرى أنها حالة مشتبه بها للإصابة بالمرض والتأكيد على أهمية اخذ نماذج البراز لكل حالة إسهال للفحص في المختبر لبيان الحالة" .

وأشار جبر إلى أن الخطة شملت الرصد الوبائي الفعال لحالات الإسهال على مستوى المناطق ،إضافة إلى توفير جميع المستلزمات من خلال توفير المحاليل الوريدية والفموية والأدوية الخاصة بالكوليرا ، فيما ركزت الخطة أيضاً على الرقابة الصحية في المناطق بشكل متواصل وتشديد حملات الرقابة الصحية على الأسواق الشعبية ومحل بيع المواد الغذائية ،علاوة على أهمية دور الإعلام في مجال التوعية للمواطنين في مجال التصدي لهذا الوباء، فيما شملت الخطة التنسيق المباشر مع الجهات ذات العلاقة المتمثلة في وزارة البلديات وأمانة بغداد بغية توفير المياه الصالحة للشرب ،حيث ستقوم الفرق الصحية الجوالة بأخذ عينات من مياه الشرب من أماكن عشوائية في عموم العاصمة بغداد والأقضية والنواحي ومحافظات البلاد الأخرى لبيان مدى صلاحية المياه المستخدمة للشرب .

وأضاف إن دوائر الصحة في بغداد والمحافظات كثفت إجراءاتها لمواجهة مرض الكوليرا مع اقتراب فصل الصيف وإن مركز السيطرة على الأمراض الانتقالية في دائرة الصحة العامة اتخذ عدداً من الإجراءات الوقائية ضد الوباء فضلا عن قيام الفرق الصحية والمراكز الصحية الفرعية في المناطق الريفية بتوزيع حبوب تعقيم الماء على المناطق غير المخدومة بشبكة ماء الإسالة والمناطق التي تظهر فيها نسبة فشل بكتيري بصورة متكررة ضمن الرقعة الجغرافية لكل مركز صحي .

جدير بالذكر أن في العام الماضي سجلت وزارة الصحة عدداً من الإصابات تجاوزت المئة إصابة في عموم محافظات البلاد بما فيها إقليم كردستان .

بدوره أشار المستشار الإعلامي في وزارة البلديات جاسم محمد سالم إلى أن الوزارة تصدر توجيهات دورية لمديريات الماء في بغداد والمحافظات بضرورة تشديد إجراءات التعقيم والتصفية للمياه المنتجة من المشاريع المائية حرصاً على سلامة المواطنين، مشيراً إلى أن الماء المنتج حاليا الذي يضخ من مشاريع المياه، معقم بمادة الكلور ومصفى بمادة الشب وصالح للاستهلاك البشري" .

وأشار سالم إلى أنه تم توفير مختبر لفحص المياه في كل مشروع مائي ومختبر مركزي في جميع مديريات الماء، إضافة إلى المختبر المركزي الوطني لفحص المياه التابع للوزارة، مؤكداً استمرار فرق ولجان من وزارتي البيئة والصحة بفحص المياه بالاعتماد على المحددات العالمية في فحص المياه التي تنص على وجوب توفر (٢,٥) جزء من المليون من مادة الكلور في المياه في فصل الشتاء وثلاثة أجزاء بالمليون في أطراف الشبكة عند فحصها .

باحثة فرنسية تبحث تقريب المذاهب في جامعة الكوفة

□ بغداد / المدى

نظمت كلية الآداب في جامعة الكوفة، ندوة عن التقريب بين الطوائف الإسلامية ضيفت فيها الباحثة الفرنسية مريم أبو الذهب.

وذكرت وزارة التعليم في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، أن الباحثة الفرنسية ألقت خلال الندوة التي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية محاضرة عن المكونات المذهبية في الإسلام بجمهورية باكستان. وتناولت الباحثة أبو الذهب الظروف الاجتماعية والإثنية بين مكونات المجتمع الباكستاني، مؤكدة أن التعدد المذهبي في باكستان ليس مظهرا من مظاهر الانقسام والتشظي في الدائرة الإسلامية بل هو دليل حيوية عقلية وفكرية ومناخ اجتماعي حر ومنفتح أدى إلى تطوير عملية الاجتهاد ونشوء الاتجاهات الفكرية والسياسية في باكستان.

والدكتورة مريم أبو الذهب هي أستاذة في معهد اللغات والحضارات الشرقية في باريس وباحثة في علم الاجتماع ومتخصصة في الطوائف الإسلامية .

الهلال الأحمر تؤكد إغاثة 160 عائلة متضرّرة من فيضانات ميسان وتحذّر من غرق المحافظة

□ ميسان / المدى برس

أعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي في ميسان، عن إغاثة أكثر من 160 عائلة متضررة من الفيضانات والأمطار، وحذرت الأهالي من احتمال تعرضهم للغرق نتيجة السيول القادمة من إيران .

السيول القادمة من المرتفعات الايرانية باتجاه أراضي الجنوب العراقي

وقال مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي في ميسان، حيدر حسين محمد الجوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجمعية قدمت مساعدات إغاثة لأكثر من مئة عائلة فقدت منازلها نتيجة السيول المرعبة التي شهدتها ١٤ قرية في قضاءي علي الغربي، (١١٠ كم شمال العمارة)".

وأضاف الجوادي، أن "مدينة العمارة تواجه خطر الغرق بالكامل في حال عدم معالجة مد السيل القادم من سدة الشماشير لتصبح منكوبة"، مشيراً إلى أن "الوضع في منطقة الشماشير شبة مسيطر عليه من قبل خلية الأزمات".

وأوضح مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي في ميسان، أن هنالك "أكثر من ٢٥ عائلة ضربتها الأمطار الغزيرة، ليلة الجمعة، (الثالث من أيار ٢٠١٣)، وأغرقت منازلها"، لافتاً إلى أن تلك "العوائل موجودة الآن في مخيمات بالطريق الحولي الذي خصصته خلية الأزمات لمواجهة مخاطر الفيضانات".

وذكر الجوادي، أن هناك "٣٠ عائلة في منطقة الكحلاء توجه فريق الهلال الأحمر أمس الأحد لإغاثتها بالمواد الضرورية وبناء المخيمات لها"، وبين أن "خلية الأزمات التي تعمل منذ شباط الماضي ما تزال متمركزة بمنطقة الشماشير الموجود فيها سد الشماشير لمعالجة الشقوق والثغرات التي سببها السيل القادم من جبال إيران"، مستدركاً في "حال بلوغ مياه السيول الشارع الرئيس لطريق بغداد- ميسان فإن من الممكن أن يمتد باتجاه مركز المدينة وقد يحدث أضراراً جسيمة ويتسبب بخسائر فادحة".

وكانت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ميسان قد أعلنت، أول من أمس السبت، مصرع أربعة أشخاص وإصابة خامس نتيجة انهيار منازلهم جراء الأمطار والفيضانات التي اجتاحت المحافظة.

كما أعلن مجلس محافظة ميسان، السبت (٤ أيار ٢٠١٣)، عن تشكيل ثلاثة لجان لتعويض متضرري الفيضانات التي شهدتها المحافظة بسبب الأمطار، وأكد أن اللجان ستبحث في "أسباب إخفاق مشاريع الصرف الصحي"، وفي الوقت الذي أشار فيه إلى أن سيل الأمطار وصل من القرى المحاذية لإيران، حذر من كون هذه القرى تقع "ضمن مناطق" الخطر وتحتوي على ملايين الألغام.

كما حمل المجلس السلطة التنفيذية في المحافظة مسؤولية الغرق والفيضان الذي أصاب المدينة"، مبينا أنها "أعلنت إنجاز مشاريع البنى التحتية لعام ٢٠١٢ بنسبة ٩٥٪"، وفيما أشارت لجنة الخدمات بمجلس المحافظة أن الطاقة الاستيعابية لشبكات الصرف الصحي "محدودة"، أكد مواطنون غرق العديد من الأحياء والقرى والمنازل.

وتعد موجة الأمطار التي أصابت محافظة ميسان ليلة الجمعة، (٣ أيار ٢٠١٣)، هي الثانية خلال العام ٢١٠٣ والتي بلغت ١١٨ ملم، والتي أدت إلى شلل بعض الأحياء في مدينة العمارة وانسداد أنابيب الصرف الصحي وضعف في الاتصالات وانقطاع شبكة الكهرباء والإنترنت، كما تم على اثرها إخلاء بعض المدارس بسبب فيضان الساحات ودخول المياه إليها .

وأعلنت محطة الأنواء الجوية في ميسان، الجمعة (٣ أيار ٢٠١٣)، أن المنخفض الجوي القادم من شرق الجزيرة العربية شمل المناطق الجنوبية والوسطى من العراق وتسبب بهذه الأمطار، وسيستمر إلى يوم الاثنين المقبل، كما سيشهد الطقس هطول أمطار غزيرة مصحوبة بزوابع رعدية ورياح جنوبية شرقية بين خفيفة إلى نشطة تبلغ سرعتها (٣٠- ٤٠ كم/ ساعة)، فيما تبلغ كمية الأمطار (٢،١٥) ملم. وواجهت محافظة ميسان موجة شديدة من الإمطار خلال شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٢، والذي يعتبر موسم بدء فصل الشتاء، في وقت أعلنت الحكومة المحلية في المحافظة إنجاز (١٠٠٪) من موازنة عام ٢٠١٢ والبالغة (٢٧٢) مليار دينار وتجاوزت نسبة إنجاز مشاريع البنى التحتية (٩٥٪) في مدينة العمارة مركز المحافظة .

يذكر أن كمية الأمطار التي سقطت على محافظة ميسان، (٣٩٠ كيلومتراً جنوب بغداد)، خلال الأشهر الماضية قدرت بنحو (١٢٠) ملم وهي نسبة تزيد بأربعة أضعاف عن تلك المسجلة في العام الماضي، مما سبب غرق وسقوط العديد من الدور السكنية، وأدى إلى مقتل (٥) من المواطنين وإصابة عدد آخر .

كلّية تمريض البصرة تشكو قلّة المباني لاستيعاب أقسامها المختبرية

□ البصرة / ريسان الفهد

طالبت كلية التمريض في البصرة، بزيادة تخصيصاتها المالية من قبل وزارة التعليم العالي، مشيرة إلى أنها تعاني قلة قاعات الدراسة وغرف للمختبرات .

وقال معاون عميد الكلية للشؤون الإدارية محفوظ فالح حسن لـ "المدى"، "ما زلنا نشكو ضيق مساحة البناية التي نشغلها حاليا، بالرغم من محاولاتنا الناجحة لإنشاء قاعات دراسية وغرف للمختبرات لسد حاجة الكلية،إضافة إلى قلة التخصيصات المالية لاسيما أن الكلية ما زالت فتية، بيد أننا تمكنا من التوسع في الجانب الخدمي وزيادة الكادر الوظيفي ليصل حتى الآن إلى (٦٩) موظفاً بمعدل زيادة ٣٢٪ عن العام الماضي و(٢٢) تدريسياً، وقد استحدثنا موقعا إلكترونيا خاصا بالكلية منفصلا عن موقع جامعة البصرة، كما وفر هذا الموقع خدمات واستشارات وبحوثاً لأكثر من (٢٢٩) ألفاً من الزائرين، كما كان لانفتاح الكلية على المجتمع ومؤسساته المدنية أثره البالغ في إقامة أكثر من (٥٠) دورة لمختلف التخصصات التمريضية وزرق الإبر ومعالجة حالات الطوارئ ودورات عملية تطويرية لمنتسبي دائرة صحة البصرة" .

من جانبه قال عميد الكلية نائل حسين علي لـ "المدى"، إن" كلية التمريض ماضية في تحقيق ستراتيجياتها المنشودة في تخريج الدفعة الأولى لطلبة العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد مرور أربع سنوات مثمرة منذ تأسيسها عام ٢٠٠٩ ".

وأضاف "لقد استطعنا في الآونة الأخيرة من وضع حجر الأساس لكلية التمريض الجديدة، وهو الحدث البارز هذا العام، وكذا المشروع الأضخم الذي ينتظرنا ألا وهو إكمال إنشاء مستشفى جامعة البصرة الذي سيجهز بطاقم تمريضي من خريجي كلياتنا .

وأكد انه "لا يوجد طب ناجح دون تمريض ناجح ، حيث سنتصدى لإعداد خريجين ذوي إنجازات عالية في سبيل الارتقاء بالخدمات الصحية لمرضانا الراقدين في المستشفيات وحتى غير الراقدين" .

بدوره أشار معاون عميد الكلية للشؤون العلمية الدكتور عبد الأمير عبدالله "نسعى لاستحداث قسم علمي ثالث في الكلية يعنى بتخصص التمريض بشريحة الأطفال والنساء جنباً إلى الفرعين المفتوحين: أساسيات التمريض والعلوم الطبية الأساسية".

وأضاف عبد الأمير "كما نسعى أيضا لتجهيز مختبرات الكلية ، بأحدث الأجهزة المختبرية من مناشئ عالمية ، وهي خطوة في الاتجاه الصحيح نحو دعم المادة العلمية النظرية بالتطبيقات العملية والمختبرية بالشروحات والنماذج التي تحاكي طريقة تقديم الخدمة التمريضية للمرضى بالطريقة الصحيحة ،إضافة إلى المجسمات التي تحاكي جسم الإنسان" .

وبين معاون عميد الكلية "لقد نشرنا ثمانية بحوث خلال العام التقويمي الجاري، كان لخمسة منها نصيب من النشر خارج العراق، ونعمل على زيادة الكادر التخصصي الذي وصل إلى أربعة ممن يحملون شهادة الماجستير و مثلهم في الدكتوراه، وقد حاز احد تدريسيينا على شهادة براءة في الاختراع هذا العام، وقد تمكنت الكلية أول مرة على مستوى جامعات التمريض العراقية من تنظيم دورات وامتحانات ومنح شهادات عالمية في اختبار "الاوسكي" للمهارات السريرية .

المالية النيابية تطالبهم بتفاصيل معاناتهم عبر بريدها الإلكتروني

موظفو الصناعة: المالية تعرقل نقلنا الى بقية الوزارات بعد "إخفاق" وزارتنا في توفير أجورنا

طالب موظفو وزارة الصناعة الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالإسراع في إجراء نقلهم على بقية الوزارات بعد توقف شركاتهم الممولة ذاتية عن العمل منذ إسقاط النظام، وفيما أشاروا الى أن أجورهم أصبحت متدنية بسبب تعطل المصانع عن الإنتاج دعت اللجنة المالية في البرلمان الموظفين الى إرسال التفاصيل الدقيقة لتنقلاتهم عبر العنوان الالكتروني لمناقشته في إحدى اجتماعاتها .

□ بغداد/ أميمة الشمري

تظاهرة لموظفين في بغداد. ارشيف

وتقول هناء عبد الكاظم إحدى موظفات الشركة العام للمنظومات والبالغة خدمتها ٢٢ عاما، إن "وزارة الصناعة رواتبها متدنية وليست هناك مخصصات أو حوافز لموظفيها كذلك فان اغلب مصانعها وشركاتها عاطلة عن العمل أي ممكن القول بان وضعنا أصبح بمثابة بطالة مقنعة لذلك فان اغلب الموظفين رغبوا بالانتقال الى وزارات أخرى لممارسة اختصاصاتنا وللحصول على امتيازات كسائر موظفي الدولة".

وبينت عبد الكاظم أن "وزارة الصناعة فتحت الباب للموظفين لنقل خدمات موظفيها الى بقية الوزارات وان الكثير من الموظفين حصلوا على موافقات من وزارات أخرى حسب جهودهم الخاصة، فانا حصلت على موافقة من وزارة التعليم العالي بدرجتي الوظيفية وبتخصيصي المالي ووزارة الصناعة أعطتني الموافقة من عام ٢٠١٢، وهي خاطبت وزارة المالية بذلك لكن الأخيرة أعطت تعميماً بإيقاف كل التنقلات بسبب توقف موازنة ٢٠١٢ لحين صدور موازنة ٢٠١٣، وبعد انطلاق الموازنة طلبت وزارة المالية كتب تأكيد من وزارتنا إليها لكن المالية عادت مرة أخرى وخاطبتنا بان هناك تعليمات تلزم كل من يريد النقل عليه أن يستحصل موافقة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

وأضافت "طلبنا مقابلة المسؤول عن وزارة المالية لكننا صدمنا برفض مقابلاتنا لكون الوزارة بغير وزير ومديروها ليس لديهم صلاحية ووزير التخطيط الذي يدير وزارتنا بالوكالة لم يسمح بمراجعته إلا لمن لديه مراجعة تخص وزارته بالأصالة".

وينقل علي ناظم حمودي الذي يعمل في نفس الشركة في حديث متندر، "أن رئيس الوزراء في تصريح سابق له يقول بأن الوزارة تشكل عبئا على الدولة وحين قمنا بطلب النقل واستحصلت موافقة وزارة الصناعة ووزارة حقوق الإنسان للعمل ضمن كوادرها منذ الشهر العاشر من العام الماضي قررت وزارة المالية إيقاف المعاملات واستحصال موافقة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

بدورها أشارت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب نجيبة نجيب الى ان "الشركات الممولة ذاتيا والتابعة لبعض الوزارات أصبحت بعد السقوط بعضها خاسرة بسبب عدم قدرتها على الإنتاج لتدر على نفسها الأموال والفوائد وبدأت تأخذ قروضاً لدفع رواتب موظفيها فأصبحت بذلك عبئاً على وزارة المالية، والوزارة بدورها كل سنه تخصص ٤ ترليون دينار لتمويل هذه الشركات ، صحيح أن موازنات الدولة لها درجات لكنها تولي الأولوية لقطاعي الأمن والدفاع ومن ثم الصحة والتربية والتعليم وذلك لحاجة الدولة لهذه القطاعات، سبب إحالة وزارة المالية الموظفين للأمانة العامة لمجلس الوزراء لأنه قد تكون الوزارة أو الدائرة المحالين إليها لها ارتباط بالأمانة العامة لمجلس الوزراء وبهذا يكون لها قولها أو قرارها" . ودعت نجيبة في حديث لـ "المدى"، "الموظفين في وزارة الصناعة الذين تم نقلهم الى إرسال التفاصيل الدقيقة لتنقلاتهم عبر عنوان اللجنة المالية ليتم درج موضوعهم ضمن جدول أعمال اللجنة لمساعدتهم لأن الموضوع بحاجة الى دراسة" .

وأشارت الى ان "معالجة العاملين في الشركات العامة بصورة عامة وموظفيها الذين يتجاوز عددهم ٢٠٠ ألف موظف تحتاج الى دراسة دقيقة في قضيتهم لكي نضمن حقوقهم ونضمن أيضا حقوق الوزارات والشركات التابعين لها"

وأضافت أن "غياب وجود خطط واضحة وأولويات لدى كل قطاعات الدولة وهيئاتها شكلت مشكلة في الإصلاح الاقتصادي للبلد".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

أضغاث أحلام

كل الجرائم والجنح والمخالفات لها في نصوص القانون الجنائي موضع الصدارة في توقيع العقاب الصارم الرادع بحق مقترفيها، إلا ارتكابها أثناء الحلم .

كل الأماني البعيدة والآمال المستحيلة والعواطف المكبوتة مباحة ومتاحة للجميع أثناء الحلم ، لا فرق بين أمير وحمال . وهي فرصة فرويدية فريدة للعقل الباطن ينطلق من عقاله ويتخطى أسوار محبسه من تقاليد وأعراف ، ليحقق في الحلم ما تعذر او يتعذر تحقيقه في عالم الواقع .. فالجائع يحلم بمائدة أطايب ، والخائف يحلم بملاذ آمن ، والسجين يحلم بالخلاص من قيود الأسر ، و..و..

للحالم حرية ان يجعل الصحارى القاحلة سماء مدرارة المطر، وتحويل المرج الأخضر إلى أزرق أو أحمر ! له حرية ان يجعل شمس الظهيرة سوداء والقمر ارجواني اللون ، للحالم الحق في ملاحقة من اغتصب حقوقه ومقاضاته ، بيده لا بيد عمرو.

تكرار الحلم له دلالاته البعيدة في قواميس تفسير الأحلام. ولكن تكرار الحلم ذاته كل ليلة لا تفسير له إلا بدلالتين: باستحالة تحقيقه. او بتحققه عاجلا غير آجل.

معادلة عويصة الحل..ها. وإلا فبم نفسر الحلم المتكرر، نستعيد استحضاره كلما ادلهمت خطوب او تعفر التراب العراقي بزكي الدم.

احلم ، ومعي الملايين ، بذات نهار ليس له في تقويم الغرباء إشارة ، يدعى فيه ارباب الحكم لاجتماع عاجل، نفر ممن يميتهم سقم العراق، وتحييهم قيامته متعافيا، يجتمعون بعد ان يخلعوا عنهم قفاطين الجشع والطمع والطائفية والتكالب على درهم أكثر ولقمة أكبر، يجتمعون بمسؤولية رجال، بمستوى عظماء غيروا وجهة التاريخ لصالح بلدانهم، للتداول فيما آل إليه حال البلد الذي غدا فيه ثمن زجاجة الماء المعلب (المستورد) أغلى من براميل دم الأبرياء المسفوح . يجتمعون ويتفقون بالإجماع على إصدار البيان التالي، واعتبار خرق بند من بنود الميثاق جناية تستحق أقصى عقوبة.

× إعادة كتابة الدستور، او تعديله، وسد الثغرات في بعض نصوصه، وإلغاء كل ما يتعارض مع المصلحة العامة لعموم الشعب.

× تخويل الوزارات المعنية بتحديد سقف أعلى لرواتب أرباب السلطة، وتخفيض الرواتب إلى الحد الذي يكفل لهم عيشة رغدة دون شحة او ضنك.

×الاكتفاء بأقل عدد من الحراس والحمايات الخاصة التي يقال إنها قد تجاوزت المئات فالقدر إن هو حم، لا يوقف سطوته الف حارس.

× تسريح جيوش الحمايات الخاصة (الآلاف من البطالة المحمية والمقنعة) بتأهيلهم، وزجهم في نشاطات إنتاجية: زراعية، صناعية، تعليمية.

× التخلي عن الانتماءات الطائفية، المذهبية، العرقية، العنصرية، الدينية، -أثناء أداء العمل- والإبقاء على الولاء الكبير للعراق الموحد.

× الإعلان عن الأملاك والممتلكات والأرصدة ، في داخل البلد وخارجه ، قبل الاحتلال وبعده ، والرضا بتفعيل قانون من أين لك هذا وتطبيقه ليسري على الجميع دون استثناء او محاباة.

×إعادة كل ما سلب ونهب من ممتلكات وأموال وقصور ودور ومزارع ومصانع ، ليغدو ملكا خالصا للدولة وتخصيصها للمنافع الاجتماعية والتعليمية: كمدارس او متاحف او مبرات أيتام او مثابات لكبار السن ،،إلخ

××× للغيارى من أبناء العراق الحق بإغناء البنود بالمزيد من الرؤى لضمها لهذه الوثيقة (المبتسرة) والتي ستكون العنوان الموحي والسطر الأول في سفر قيامة العراق من رماد الفجائع، العراق الذي نرتجي، والذي يعذبنا بعذابه حتى في أضغاث الأحلام!

مروحيات الجيش تخلي مناطق واسط المحاصرة بسيول الأمطار .. والبيئة تحذر من انجراف الألغام للبيوت

□ بغداد - واسط / المدى والمدى برس

أعلن محافظ واسط مهدي الزبيدي، أمس الأحد، أن وزارة الدفاع العراقية استجابت لندائه وأرسلت طائرتين مروحيتين لإخلاء عشرات الأسر المحاصرة بمياه السيول والأمطار القادمة من إيران جنوب شرق الكوت، (١٨٠ كم جنوب بغداد)، فيما أكد أن القوات الأمنية في المحافظة قامت بقطع طريق كوت- ميسان لتسهيل هبوط الطائرتين على الطريق العام لعدم وجود مدرج لها.

وقال مهدي الزبيدي في حديث لـ(المدى برس)، إن "وزارة الدفاع استجابت لندائنا وأرسلت طائرتين لإخلاء عشرات الأسر المحاصرة بمياه السيول والأمطار في ناحية الشيخ سعد (٥٠ كيلومتراً جنوبي شرق الكوت)".

وأضاف الزبيدي أن "الأجهزة الأمنية في المحافظة قامت بقطع طريق كوت- ميسان لتسهيل نزول الطائرتين على الطريق العام، وذلك لعدم وجود مدرج للطائرات في المنطقة".

وكان محافظ واسط مهدي الزبيدي دعا، في وقت باكر من يوم أمس الأحد، رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع إلى إرسال طائرات لإجلاء نحو ٥٠ أسرة حاصرتها الأمطار والسيول القادمة من إيران جنوب شرق الكوت، (١٨٠ كم جنوب بغداد)، فيما حذر الهلال الأحمر من انجراف الألغام لشدة السيول.

من جانبه حذر مسؤول أحد فرق طوارئ الهلال الأحمر في واسط حيدر سعد الجابري في حديث لـ (المدى برس)، من "انجراف الألغام الموجودة على الشريط الحدودي الى القرى والمدن وذلك بسبب شدة السيول القادمة من إيران".

وشهدت محافظة واسط ومركزها مدينة الكوت، هطول أمطار غزيرة منذ الجمعة، (٣ أيار ٢٠١٣)، واستمرت حتى أول من أمس السبت، (٤ أيار ٢٠١٣)، ما أدى إلى غرق معظم الأحياء السكنية وعدد كبير من القرى الريفية والأراضي الزراعية، إضافة إلى مصرع طفلين وإصابة والدتهما إثر انهيار منزلهم جنوبي شرق الكوت، فيما أكدت دائرة مجاري واسط أنها وضعت كوادرها في حالة استنفار لتصريف مياه الأمطار .

يشار إلى أن حي النفط جنوبي شرقي الكوت شهد في شهر كانون الثاني ٢٠١٣، سقوط خمسة منازل نتيجة الأمطار الغزيرة والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ستة آخرين، وقرر حينها مجلس محافظة واسط حينها منحهم تعويضات مالية بلغت ثلاثة ملايين للمتوفى ومليونين للمصاب.

وبشأن تلف البساتين الزراعية يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون في واسط هادي الياسري في حديث لـ(المدى برس)، إن "هطول الأمطار بشكل مفاجئ وبكميات كبيرة على المحافظات الجنوبية ومنها محافظة واسط ترك أثراً كبيراً على محصول القمح لهذا الموسم وستكون له انعكاسات كبيرة على الفلاحين".

ويدعو الياسري وزارتي التجارة والزراعة الى "اتخاذ تدابير عاجلة وذلك بفتح مراكز تسلّم للمحاصيل المسوّقة من قبل الفلاحين في الأقضية والنواحي تلافياً لحصول تلف أكثر للمحصول نتيجة استمرار الأمطار وكذلك تذليل العقبات أمام المزارعين والفلاحين تسلّم محاصيلهم المسوّقة بأسرع وقت"، مبينا انه خاطب "رئاسة مجلس النواب والوزارات المعنية بكتاب رسمي لتدارك المشكلة التي علمنا بها مسبقا من قبل هيئة الأنواء الجوية قبل وقوعها لكن الجميع لم يتخذ التدابير اللازمة".

ويؤكد الياسري أنه "سيتبع الإجراءات القانونية والدستورية لمحاسبة كل جهة يثبت عليها التقصير بذلك بعد أن نعمل على تشكيل لجان لتقييم وحصر الأضرار التي أصابت الفلاحين والتي ستكون انعكاساتها على اقتصاد البلاد"، مشيرا الى أن "محافظة واسط تنتج بمفردها ما يشكل ٣٧ ٪ من حاجة البلد من الحبوب".

على صعيد متصل أعلنت وزارة البيئة اتخاذها عددا من الإجراءات الطارئة لمواجهة خطر انجراف الألغام الناجم عن تدفق كميات كبيرة من السيول عبر المناطق الحدودية في محافظة ميسان .

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في الوزارة أمير الحسون في بيان اطلعت "المدى"، على نسخة منه أن " وزارة البيئة ومن خلال دائرة شؤون الألغام التابعة لها قامت بالتنسيق مع وزارة الدفاع ممثلة بالهندسة العسكرية ووزارة الداخلية ممثلة بالدفاع المدني بوضع خطة طوارئ للسيطرة على الألغام والمقذوفات الحربية التي جرفت بمياه السيول القادمة عبر الحدود الإيرانية باتجاه محافظة ميسان".

وأضاف أن "دائرة شؤون الألغام في الوزارة استنفرت فرقها الفنية لتقديم المسوحات المطلوبة في تحديد مواقع تواجد هذه الألغام لتتم معالجتها من قبل الجهود الفنية في الهندسة العسكرية والدفاع المدني في ميسان".

وأشار الحسون الى أن " تأخر وزارة المالية منح التخصيصات المالية لمنح ألفي درجة لوزارة الدفاع حالت دون تمكن الفرق الفنية في دائرة شؤون الألغام والهندسة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع من إتمام عملها في إزالة الألغام والمقذوفات الحربية الموجودة بمحافظة ميسان".

قلق كبير من تراجع مستوى الحريات في البلاد

النقابة الوطنية للصحفيين تحتفي باليوم العالمي لحرية الصحافة

□ بغداد / المدى

احتفاءً باليوم العالمي لحرية الصحافة، نظمت النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، عصر أول من أمس، احتفالية فنية، بالتعاون من مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي، بحضور حشد من الإعلاميين ونشطاء منظمات المجتمع المدني.

فعالية الاحتفال تضمنت فقرات فنية وأغنيات واستذكارات لثلاثة إعلاميين عراقيين لأحوال الصحافة خلال عشر سنوات من عمر التغيير، والأيام الأولى للعمل الإعلامي في العراق ما بعد ٢٠٠٣ والمخاطر التي لاتزال تحيط بحرية العمل الإعلامي وحماية الصحفيين من تشدد السلطات والجماعات المتطرفة في البلاد.

بدأ الحفل بكلمة ترحيب ألقاها النقيب عدنان حسين أكد فيها على دور الإعلام في تعزيز الديمقراطية والحرية في العراق الجديد، ثم تلاها عزف وغناء لمجموعة من فرقة كريم وصفي العراقية للموسيقى التراثية .

الإعلامي زياد العجيلي مدير مرصد الحريات الصحفية في العراق قدم ملخصا للتقرير السنوي الذي أصدره المرصد بالمناسبة لافتا الى انه "بلغ عدد الصحفيين الذين قتلوا في العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠١٢ ، ٢٥٨ صحفياً، قضى معظمهم على يد مسلحين، ولم يكشف عن اغلب نتائج تلك القضايا التي قيدت معظمها ضد مجهول، كما أن الحكومة العراقية استهلت العام ٢٠١٢ بإجراءات صارمة ضد وسائل الإعلام العراقية، واستخدمت قواها الأمنية والعسكرية لتضييق مساحة العمل الصحفي خصوصا ضد الصحفيين غير العراقيين الذين حرم معظمهم من دخول العراق، ومنع آخرون من تغطية الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها بعض المدن.

وأضاف:" لم يسلم الصحفيون العراقيون والأجانب من عمليات الاعتقال والاحتجاز بمسوغات مختلفة، والتي تزامنت مع أزمات سياسية طاحنة شهدها العراق دفعت المؤسسات الإعلامية العراقية أثمانها باعتداءات مباشرة وغير مباشرة، وتهديدات، وتنكيل بالفرق الإعلامية والصحفية.

وأكد:" أن العراق مر بحالات مثيرة للقلق ومؤشرات مختلفة خطيرة تجاه تقييد حرية الصحافة المستقلة في البلاد، كان آخرها الهجمات الشرسة التي تعرضت لها المؤسسات الإعلامية العراقية والصحفيين المستقلين في البلاد، إضافة إلى عمليات التضييق الرهيبة التي تعرض لها الصحفيون الميدانيون، ومطالبتهم بالموافقات المسبقة من قبل القيادات العسكرية والأمنية.

وعزا التقرير أسباب تراجع الحريات والحماية الكافية للصحافيين الى أن الصحافة المستقلة فقدت غطاء الحماية التي كانت توفرها لها المنظمات الدولية التي تراجع حضورها في العراق بعد الانسحاب الأميركي نهاية عام ٢٠١١.

الإعلامي عماد الخفاجي تحدث عن تجربته الشخصية في العمل الصحافي اثر عودته للعراق بعد الاحتلال الأميركي، عام ٢٠٠٣، واصفاً إياها بالمرحلة الأكثر أمناً واحتراماً لعمل الصحفي وأدواته لأجل انجاز مهامه بالشكل المطلوب، في حين تراجعت تلك الحريات والأوضاع الأمنية كثيراً بعدها، بفعل تدخل السلطات والجماعات المسلحة والمتطرفة ايضاً.

وأكد على أهمية العمل لأجل وضع ضوابط جديدة لحماية الصحافيين وفسح المجال لهم للعمل بحرية لتقديم حقائق مهمة للناس وهي رسالة الإعلام الأولى.

أما الإعلامية رفل مهدي فتحدثت عن تجربتها في العمل لقنوات إعلامية مهمة في العراق، بعد عام ٢٠٠٣ وأعوام الفراغ الأمني ٢٠٠٥-٢٠٠٩ وطبيعة المخاطر التي سلمت منها خصوصا في إعدادها للتقارير التي تخص الجانب الأمني.

ثم الكاتب والصحفي علي عبد السادة في عرض تجربته الإعلامية التي بدأت بعد إحداث التغيير في البلاد، والمضايقات التي تعرض لها خلال تواجده في تظاهرات ٢٥شباط ٢٠١١ الماضية مع زملاء إعلاميين رافقوه.

وأكد أن الأوضاع لاتزال خطرة بالنسبة للعمل الإعلامي مع تواجد جهات تحاول تكميم الأفواه والسير بالعملية الإعلامية على هواها وخططها من دون سماع وجهات النظر الأخرى.

وحذرت الناشطة هناء أدور رئيسة جمعية الأمل العراقية خلال حديثها المشترك مع البرلمانية ميسون الدملوجي عضو لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي من تراجع الحريات بشكل عام في البلاد، وخصوصا الحريات الصحفية التي تكبل كل يوم بقيد جديد، وشددت على ضرورة ان تتواصل الوقفة التضامنية ما بين الإعلام ومنظمات المجتمع المدني لأجل التصدي لها .

وعززت رأيها النائبة ميسون الدملوجي التي حذرت من قرب التصويت على قانون يقيد العمل الإعلامي والنشاط المجتمعي في البلاد عبر قانوني حرية التعبير والتظاهر السلمي وقانون هيئة الإعلام والاتصالات وهما يضعان شروطا أكثر قيودا على حرية العمل الإعلامي.

واختتمت فعالية الاحتفال بأغنيات وعزف على آلة العود قدمها الموسيقي ستار الناصر والتي تفاعل معها الحاضرون كونها أغنيات تحدثت عن دور الإعلام والصحافة في حياة الشعوب العربية.

مسك ختام الحفل، كانت لقطة مسرحية لا تخلو من مفاجأة قدمها الإعلامي زياد العجيلي وهو يلخص أمام الحضور الانتهاكات الخطيرة التي أصابت جسد الإعلام العراقي طيلة عشر سنوات من عمر التغيير، عبر رميه عالياً أمام أعين الحضور الأوراق التي طبع عليها التقرير السنوي لمرصده ،في محاولة للفت الانتباه الى ما احتواه التقرير من وقائع خطيرة.

الصحفيون الثلاثة رفل مهدي وعلي السراي وعماد الخفاجي يروون قصص معاناتهم في الحصول على المعلومة.. تصوير محمود رؤوف

في الحدث

▪ حازم مبيضين

إسلام .. وأي وسط؟

يستعير حزب الوسط الإسلامي مفرداته من قاموس القاعدة وجبهة النصرة، وهو يعلق على زيارة وزير الأوقاف محمد نوح القضاة للعراق، ويصفون زيارته لأضرحة أبي حنيفة والإمام جعفر الصادق، وقبلهما ضريح الحسين بن علي، وهو مع شقيقه الحسن سيدا شباب أهل الجنة، كما وصفهما الرسول الكريم، بأنها تطبيع مع الشيعة، ويأخذ على الوزير محادثاته مع المرجع الشيعي آية الله السيستاني، وترحيبه بتفعيل السياحة الدينية، وزيارة ضريح الصحابي الجليل جعفر ابن أبي طالب، ويطالب الحكومة الأردنية الوقوف بحزم أمام تصرفات وتصريحات الوزير القضاة خلال زيارته للعراق، ثم يربط كل ذلك بما يجري لإخواننا في سوريا، من قتل وحشي من قبل نظام الأسد، يقول انه يتم بمباركة المرجعيات الشيعة في النجف وكربلاء وقم.

حين يصف الحزب نشاطات الوزير بأنها "تطبيع" مع الشيعة، فمعنى ذلك أنه يعلن الحرب ضد طائفة مسلمة، تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ويكفيها ذلك لتشكل مع أهل السنة جناحي الدين، ولا يضيرها الاختلاف معهم بشأن بعض القضايا، لكن التعصب، لعنه الله، يدفع الحزب لتكفير فئة مؤمنة، وتحميلها أعباء مواقف سياسية، تتخذها طهران بغطاء مذهبي، ولا حجم الشحن الطائفي الذي يدفع شباباً من الشيعة للقتال في سوريا دفاعاً عن مراقد آل بيت الرسول، ولا يلاحظ الحزب الوسطي، بمعنى المتفهم والمتسامح، الخلافات العميقة بين المرجعية الشيعية العليا في النجف الأشرف، وبين دعاة ولاية الفقيه في طهران، وهي خلافات جذرية تتجاوز في عمقها الخلافات مع أهل السنة.

في نفس الإطار، قام مسلحون بنبش قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي، أحد أبرز القادة العسكريين في زمن الرسول الكريم، لمجرد أنه والى الإمام علي رضي الله عنه في خلافه مع معاوية، وعلى اعتبار أن مقامه بات مركزاً للشرك بالله، ما يعيد إلى الذاكرة جريمة تفجير مرقد الإمامين العسكريين، التي أثارت اقتتالا طائفياً راح ضحيته المئات من العراقيين، كما تأتي الأنباء عن مجزرة ارتكبتها بخلفية طائفية قوات الأسد في ريف بانياس، وأسفرت عن نحو مئتي قتيل ومفقود، ذبحوا وأحرقت جثثهم، واعترفت السلطات السورية بما حصل لكنها وصفت ذلك بالقول إن وحدة من الجيش ضبطت مستودعين للأسلحة والذخيرة، خلال عملية نفذتها في البيضا، وقضت على أعداد من الإرهابيين في قريتي المرقب والبيضا وحي رأس النبع في مدينة بانياس.

نفهم الخلافات بين القيادات في العالم الإسلامي، على أنها خلافات سياسية، تتمسح بالمشاعر الدينية في وجهها الضيق "الطائفي"، لكن من غير المفهوم ولا المقبول أن يتبنى حزب أردني وسطي بتوجهات إسلامية، مواقف طائفية متشنجة، إلا إن كانت عينه على وزارة الأوقاف، فيلجأ لتشويه أي موقف يتخذه ويتبناه الوزير الحالي، على أمل الحلول محله في أي تعديل على حكومة النسور، وعندها سيكون الحزب ارتكب خطأ الضلوع في الفتنة الطائفية، التي يندلع شررها في أكثر من قطر عربي، وأعلن الحرب على طائفة إسلامية بالضد من تعاليم الدين وجوهره المتسامح حتى مع أهل الكتاب من غير المسلمين.

دخان يتصاعد من سيارة مشتعلة في قرية سورية.. أ.ف.ب

تل أبيب تقصف مجمعاً للبحوث في ريف دمشق بالصواريخ

سوريا: الغارات الإسرائيلية تتم "بالتنسيق مع إرهابيين"

□ دمشق / أ. ف. ب

قالت الحكومة السورية إن "الهجوم الإسرائيلي" على أهداف عسكرية في ريف العاصمة دمشق أظهر تنسيقا بين إسرائيل و"الإرهابيين" بمن فيهم مسلحي تنظيم جبهة النصرة.

جاء ذلك فيما قال وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي، عقب اجتماع طارئ للحكومة إن الهجوم الإسرائيلي "يفتح الباب أمام كل الخيارات".

وفي رسالة إلى الأمم المتحدة، أوضحت وزارة الخارجية السورية أن إسرائيل شنت هجوما استهدف ثلاثة مواقع عسكرية في شمال شرق جمرايا وفي ميسلون وفي مطار شراعي.

"أسفر العدوان الإسرائيلي عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين السوريين وأدى إلى تدمير واسع في هذه المواقع وفي المناطق المدنية القريبة منها"، بحسب الرسالة.

وعدّت الخارجية السورية أن "العدوان الإسرائيلي السافر يأتي تأكيدا على التنسيق بين إسرائيل والمجموعات الإرهابية والتكفيريين التابعين لجبهة النصرة."

وعادة ما تشير الحكومة السورية إلى مقاتلي المعارضة على أنهم "إرهابيون".

وفي وقت سابق الأحد، ذكرت تقارير في الإعلام السوري الرسمي أن الهجوم يثبت وجود علاقة "عضوية" بين اسرائيل والمعارضة المسلحة.

وكانت وسائل الإعلام السورية الرسمية أن إسرائيل شنت هجوما بالصواريخ على مركز البحوث العلمية في جمرايا في ريف العاصمة دمشق.

ودوت انفجارات شديدة في الساعات الأولى من صباح الأحد قرب مركز جمرايا الذي يعتقد مسؤولون غربيون أنه تجرى بداخله أبحاث لتصنيع أسلحة كيميائية.

وأظهرت لقطات مصورة بثها ناشطون على الإنترنت وقوع سلسلة من الانفجارات القوية أحدها أضاء سماء دمشق وأدى إلى تصاعد عمود من اللهب وانفجارات أخرى.

وتضم المنطقة التي تعرضت للهجوم عددا من المنشآت العسكرية، منها مركز جمرايا للبحوث العلمية الذي تقول سوريا إنه مسؤول عن رفع مستوى المقاومة والاستعداد للبلاد.

وكان مركز الأبحاث ذاته قد تعرض لهجوم إسرائيلي في يناير/ كانون الثاني الماضي.

"علاقة عضوية"

وقال سكان لبي بي سي إنهم شعروا "بهزة أرضية خفيفة" قبل أن يصلهم صوت الانفجار، ما يشير إلى أن الصواريخ التي استخدمت في ضرب المنشأة ربما ضربت مستودعا تحت الأرض.

وذكرت مصادر صحفية في دمشق لبي بي سي أن الانفجارات التي سمعت ليلة السبت في دمشق كانت الأقوى منذ اندلاع أعمال العنف في سوريا قبل أكثر من سنتين.

ورجحت المصادر أن يكون الهجوم قد ألحق خسائر فادحة بالجيش السوري.

وقال الإعلام السوري الرسمي إن الهجوم يثبت وجود علاقة "عضوية" بين إسرائيل والمعارضة المسلحة.

وقال التلفزيون السوري الرسمي إن "العدوان الإسرائيلي الجديد محاولة لرفع معنويات الجماعات الإرهابية التي تترنح تحت ضربات جيشنا الباسل" في إشارة إلى العمليات التي نفذتها القوات المسلحة الحكومية أخيرا.

"صواريخ الفاتح"

ولم يصدر تعليق فوري من المسؤولين الإسرائيليين وقالت متحدثة عسكرية لرويترز "إننا لا نرد على تقارير من هذا النوع".

لكن إذاعة راديو إسرائيل أفادت بأن مسؤولا أمنيا رفيعا أكد شن إسرائيل للهجوم.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول إسرائيلي بارز، رفض الكشف عن هويته، أن إسرائيل شنت هجوما جويا ليل السبت / الأحد بالقرب من موقع غارة يناير، استهدف أسلحة إيرانية مرسلة إلى حزب الله اللبناني.

كما أكد مسؤول استخباراتي غربي لرويترز أن الغارة استهدفت صواريخ مقدمة من إيران لحزب الله، قائلا "ما تمت مهاجمته هو مخازن لصواريخ الفاتح-١١٠ التي تنقل من إيران إلى حزب الله".

ويعد هذا ثاني هجوم يشتبه في أن إسرائيل شنته داخل سوريا خلال يومين.

فقد وردت تقارير يوم الجمعة - نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين - تفيد بأن إسرائيل استهدفت شحنة أسلحة بالقرب من الحدود اللبنانية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت مرارا أنها مستعدة لاستخدام القوة لمنع وصول أسلحة سورية متطورة "لجماعات متشددة من بينها حزب الله اللبناني".

ويعتبر التطور الأخير بمثابة تصعيد خطير في انخراط إسرائيل في الأزمة السورية، بحسب مراسلة بي بي سي في القدس، يولاند نيل.

وتحسبا لرد محتمل على الهجوم، نشرت إسرائيل بالفعل بطاريتي صواريخ ضمن نظام القبة الحديدية الدفاعي بالقرب من حيفا المتاخمة للحدود اللبنانية، بحسب مراسلتنا.

إيران تستنكر

وقد استنكرت إيران الهجوم الإسرائيلي على سوريا وحضت دول المنطقة على "الوقوف في وجه هذا العمل"، حسب ما أوردت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية التي نسبت الى المتحدث باسم وزارة الخارجية القول إن الغارة الإسرائيلية هي "جزء من محاولة إسرائيل زعزعة الاستقرار في المنطقة".

فيما هدد وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدي، ، إسرائيل إثر الهجوم الذي شنته على الأراضي السورية قائلا: إن ما قامت به إسرائيل من إقدام غير إنساني ومتهور سيقصر حياة هذا النظام".

ونقلت وكالة فارس قول وحيدي إن العدوان الإسرائيلي على سوريا جاء بضوء أخضر أميركي وهو ما يكشف علاقة الإرهابيين وحماتهم بـ"الكيان الصهيوني" منوها إلى أن الإجراءات العدوانية الإسرائيلية قد تعرض أمن المنطقة للخطر هذه المرة، متابعا القول: "إن القيام بمثل هذه المحاولات اليائسة لا تدل على الاقتدار بل تدل على اليأس والتخبط الذي يعيشه هذا الكيان حيال تطورات المنطقة".

كما أعلن قائد سلاح البر الإيراني الجنرال، أحمد رضا بورداستان، أن إيران مستعدة لـ"تدريب" الجيش السوري إذا احتاج الأمر، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

من ناحية أخرى صرح قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني الجنرال أحمد رضا بوردستان أن بلاده مستعدة لتدريب الجيش السوري في حال طلبت سوريا ذلك.

جامعة الدول العربية

ودان نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية بدوره القصف الإسرائيلي للأراضي السورية.

وحذر الأمين العام من "التداعيات الخطيرة الناجمة عن تلك الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية،" ودعا مجلس الأمن إلى التحرك الفوري من أجل وقفها ومنع تكرارها.

واعتبر العربي الغارات الإسرائيلية "انتهاكاً خطيراً لسيادة دولة عربية من شأنه أن يزيد الأمور تفجراً وتعقيداً في سوريا ويعرض أمن واستقرار المنطقة إلى أفدح المخاطر والتداعيات" على حد تعبيره.

جوهر تسارنايف مراهق عادي تحوّل الى أحد منفذي تفجيري بوسطن

□ نيويورك / أ. ف. ب

كيف تمكن مراهق كان قد انخرط جيدا في المجتمع الأميركي من تنفيذ تفجيري بوسطن؟ فبعد ثلاثة أسابيع من المأساة لا يزال الغموض يلف شخصية جوهر تسارنايف المشتبه به الذي لا يزال على قيد الحياة ونقل الى سجن مستشفى تحت حراسة أمنية مشددة.

وكانت بعض الجهات ومنها السلطات الروسية، أعربت عن القلق في السنوات الأخيرة من تطرف شقيقه الأكبر تيمورلنك (٢٦ عاما) الذي قتل أثناء مواجهة مع الشرطة في ١٨ نيسان/ابريل.

لكن هذا الأمر لا ينطبق إطلاقا على جوهر.

ويصف والد جوهر ابنه بأنه "ملاك" في حين كان يعدّ كل من يعرف جوهر (١٩ عاما) الشيشاني الأصل بأنه شاب "ذكي ولطيف وهادئ" وطالب عادي.

وكان جوهر يملك سيارته ويعشق الاستماع الى الموسيقى الصاخبة أثناء قيادتها، ولديه ما يكفي من المال للتوجه أحيانا الى نيويورك لقضاء عطلة مع أصدقائه.

وجوهر الحائز على منحة، كان يقيم داخل جامعة ماساتشوسيتس في دارتماوث حيث كان يتردد كثيرا الى قاعة الرياضة. وكان جوهر معروفا بتدخين القنب وعشقه للجعة والسهرات.

ولم يكن طالبا ناجحا باعترافه كما أن علاماته لم تكن جيدة في معظم المواد.

وكان يدون على تويتر أمورا عادية يقوم بها أي طالب مثل قلة النوم واللهو بالعاب الفيديو، ويقر أيضا بأنه يعشق النوتيلا ويقول بان ملكة جمال أميركا رائعة الجمال وانه قص شعره قبل يومين من تفجيري بوسطن.

لكن جوهر كان يكن لشقيقه البكر إعجابا كبيرا وهو متعلق كثيرا بأصوله.

وجوهر المسلم الشيشاني الأصل ولد في قرغيزستان وهو ينتمي الى الشتات الشيشاني الذي قام ستالين بترحيله في أربعينات القرن الماضي.

وامضي جوهر طفولته في قرغيزستان قبل ان تنتقل أسرته للعيش في داغستان ثم عندما كان في الثامنة من العمر قرر والده الانتقال الى الولايات المتحدة حيث عمل ميكانيكيا في كامبريدج قرب بوسطن.

وكان حصل على الجنسية الأميركية العام الماضي.

وعلى احد المواقع الروسية للتواصل الاجتماعي كلمة واحدة لخصت نظرته الى العالم "الإسلام". لكنه في المقابل أكد أن "المال والحياة المهنية" أهم شيء ولم يكن يتردد الى الجامع إلا نادرا.

وفي ٢٩ نيسان/ابريل ٢٠١٢ قال على حسابه على تويتر انه "فخور بأنه شيشاني". وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر كتب بعد أن أمضى يوما مع شخص اعتنق الإسلام أن الإسلام "ديانتي هي الحقيقة".

جانب من احد تفجيرات بوسطن.. (أرشيف)

جوهر

وفي ١٤ آذار/مارس ٢٠١٢ قال في تغريدة "لقد امضيت ١٠ سنوات في الولايات المتحدة وأريد الرحيل".

لكن في نيسان/ابريل ٢٠١٢ أثناء رحلة الى نيويورك قال إن "هذه المدينة رائعة".

وقبل شهر من تفجيري بوسطن تباهى أمام اثنين من أصدقائه الكازاخستانيين بأنه يعرف كيف يصنع قنبلة، ونقلا هذه المعلومات الى المحققين.

فكيف ومتى أصبح جوهر متطرفا؟

وكان أكد جوهر للمحققين انه كان يتابع مع شقيقه على الانترنت خطب الإسلامي المتشدد الأميركي أنور العولقي اليمني الأصل، العضو في القاعدة الذي قتل في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بنيران طائرة أميركية من دون طيار.

كما تعلما على الانترنت كيفية صنع القنبلتين اللتين انفجرتا أثناء ماراتون بوسطن في ١٥ نيسان/ابريل وأوقعتا ثلاثة قتلى و٢٦٤ جريحا.

وبعد مأساة بوسطن واصل جوهر حياته الطلابية كالعادة من دون أن يثير الشكوك.

وعاد الى ممارسة الرياضة والى إرسال تغريدات. وكتب مساء ١٥ نيسان/ابريل "ليس هناك محبة في المدينة احموا أنفسكم".

وفي آخر تغريدة له بعد يومين قال جوهر "لست شابا متوترا".

وقد عثر محققو مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) في غرفته في الجامعة على السترة والقبعة اللتين كان يرتديهما يوم اعتداء بوسطن.

ومساء ١٧ نيسان/ابريل أمضى جوهر أمسيته مع صديقيه الكازاخستانيين دياس قدربايف وعزمت تزاياكوف وفي اليوم التالي أوصل تزاياكوف الى منزله عند قرابة الساعة ١٦،٠٠.

وعندما نشر مكتب التحقيقات الفدرالي بعيد الساعة ١٧،٠٠ صور الشقيقين، أجاب جوهر ببرودة أعصاب على الرسائل النصية القصيرة التي بعثها إليه قدربايف.

وأوقف الكازاخستانيان وصديق آخر لجوهر الأربعاء بتهمة إعاقة سير القضاء. ويتهم الثلاثة بأنهم اخذوا من غرفة جوهر جهاز الكمبيوتر الخاص به وسترته في محاولة لإخفائهما.

وقد يتعرض جوهر المتهم باستخدام أسلحة دمار شامل، لعقوبة الإعدام.

التعديل الوزاري في مصر بحلول نهاية الأسبوع

□ القاهرة (رويترز)

قالت صحيفة الجمهورية إنه سيجري تعديل وزاري بمصر بحلول نهاية الأسبوع الحالي ما يشير إلى تأجيل في مساع لتعديل حكومة لاقت انتقادات على نطاق واسع لعدم تمكنها من إنعاش الاقتصاد أو التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض.

وأعلن الرئيس محمد مرسي يوم ٢٠ ابريل نيسان أنه سيجري التعديل الوزاري ما أوجد أملا في تشكيل حكومة تضم أطيافا أكثر تنوعا ويمكنها أن تحقق توافقا سياسيا حيال محادثات مع صندوق النقد بشأن القرض الذي تبلغ قيمته ٤,٨ مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء هشام قنديل يوم ٢٢ ابريل إن التعديل الوزاري سيتم بحلول أوائل الأسبوع الماضي. وقال متحدث رئاسي يوم ٢٤ ابريل نيسان إنه سيتم "خلال أيام".

وأكد صندوق النقد الدولي على ضرورة وجود تأييد سياسي على نطاق واسع للقرض الذي ينظر له على أن له أهمية كبيرة لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية لمصر لكن من المرجح أيضا أن يتسبب في إجراءات تقشف لها حساسية سياسية مثل رفع الضرائب وخفض الدعم الحكومي. ولم تستطع القاهرة التوصل إلى اتفاق مع مسؤولي صندوق النقد الشهر الماضي.

لكن من المقرر أن يظل قنديل رئيسا للحكومة وليس من المتوقع إشراك أشد معارضي مرسي في هذا التعديل المحدود الذي لا يرقى إلى مطالبهم بإجراء تعديل شامل للحكومة قبل الانتخابات المقبلة المتوقعة في وقت لاحق من العام الجاري.

ونقلت صحيفة الجمهورية يوم الأحد عن مصادر في جماعة الإخوان المسلمين قولها إن التعديل "سيرى النور بنهاية الأسبوع". وأرجعت هذه المصادر تأجيل الإعلان عن التغييرات الوزارية الى رغبة الرئاسة في اختيار شخصيات تتميز بالخبرة والمهنية.

لكن صحيفة المصري اليوم قالت إن قنديل يجد صعوبة في إتمام التشكيل الحكومي لأن المرشحين يرفضون العمل معه.

وقال المحلل السياسي إيليا زروان المقيم في مصر "لابد أن يكون الشخص وطنيا حقا ليقبل العمل في الحكومة الآن... ما من شك أن المعارضة تبدو وهي تتابع الحكومة تفشل أكثر ارتياحا عن أن تتحمل اللوم معها."

ورفض علاء الحديدي وهو متحدث باسم الحكومة اتصلت به رويترز تحديد متى سيعلن التعديل الوزاري وقال إن المشاورات ما زالت تجري.

وقالت صحيفة الأهرام في الأسبوع الماضي إن التعديل سيشمل وزارات العدل والشؤون القانونية والثقافة والزراعة والتخطيط والتعاون الدولي وإحدى الحقائب الاقتصادية.

الرياضي

sports@almadapaper.net

9

العدد (2789)
السنة العاشرة - الأثنين
(6) أيار 2013

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
سندرلاند	ستوك سيتي	22:00
خيتافي	ريال سوسييداد	23:00
بنفيكا	إستوريل	22:00

المباراة		الوقت
اودنسة بي كو	متيولاند	20:00
اينتراخت براونشفيغ	إنيرجي كوتبوس	21:15
ساسولو	بادوفا	21:45

أحمد يعوّل على بدلاء جدد

مهمة صعبة للكهرباء أمام حامل اللقب في دوري النخبة

□ بغداد / المدى

يخوض فريق الكهرباء لكرة القدم في الرابعة والنصف من عصر اليوم على ملعب الشرطة لقاءً صعبا امام حامل اللقب اربيل في الجولة الحادية والعشرين من بطولة دوري النخبة التي تشهد اليوم ايضا مباراتي بغداد والسليمانية ودهوك مع الزوراء.

ويدرك الكهرباء جيداً اهمية هذه المواجهة امام منافسه المتخم بالعناصر الدولية والمحترفين كذلك، مما يدفعه لبذل كل ما في وسعه للصمود بوجه ضيوفه والخروج بنتيجة مناسبة له في هذه الجولة

ويمتلك الكهرباء ٢٠ نقطة في المركز الرابع عشر ويحاول الابتعاد عن هذا المركز والاطمئنان اكثر على مسيرته في البطولة ويحتفظ منافسه اربيل برصيد ٣١ نقطة في الترتيب السادس مع احتفاظه بثلاث مباريات.

مدرب الكهرباء حسن احمد ذكر عشية لقاء اليوم انه سيعتمد على اربعة لاعبين من الناشئة في هذه المباراة التي تحتاج الى السرعة والحركة المتواصلة ومجاراة لاعبي اربيل مشيرا الى ان اللاعبين الاربعة عباس عبد الرزاق واحمد حسين ومحمد هادي ووليد خالد لم يشاركوا في التشكيلة الاساسية في مباراة اليوم وسيعتمد على اربعة من عناصر الناشئة يمتلكون الحيوية والاندفاع والرغبة بمجاراة الخصم.

واضاف احمد: فريق اربيل حامل اللقب وهو فريق يضم لاعبين دوليين ومحترفين والمباراة معه تتطلب ستراتيجية خاصة فاذا لم نلعب بستراتيجية كاملة تحد من خطورة لاعبيه يعني اننا سنتعرض الى خسارة قاسية وهذا ما نركز عليه اليوم وعلينا ان نؤدي مباراة بروح مندفعة.

وتابع مدرب الكهرباء حسن احمد في المباراة الاخيرة في السليمانية قدمنا مباراة سريعة وجيدة وتمكنا من التسجيل وكان بامكاننا ادراك التعادل لكن قلة الخبرة وافتقاد التركيز في تلك المباراة والاخطاء الدفاعية الشخصية ادت الى خسارتنا بثلاثة اهداف لواحد.

وفي ملعب دهوك يحل الزوراء اليوم الاثنين ضيفا على صاحب الارض والجمهور في واحدة من ابرز مباريات الطرفين وهما يتصارعان من اجل المركز الثاني والعودة اليه بعد ان ارتقى اليه الجوية مؤقتا بفوزه اللافت على الشرطة برباعية نظيفة اوقف فيها مسلسل انتصارات المتصدر.

ويمتلك دهوك في المركز الثالث رصيد ٣٧ نقطة امام الزوراء الرابع بفارق الاهداف.

ويواجه السليمانية اختبارا صعبا امام مضيفه بغداد في لقاء يبحث فيه المدرب باسم قاسم عن نقاط ثلاث ثمينة والحال ذاته بالنسبة لمدرب بغداد ثائر احمد المتطلع لفوز مهمة لتعزيز المركز السابع.

13 رياضياً في منافسات بناء الأجسام الآسيوية

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لبناء الاجسام عبد الجبار محيي أن العراق سيشارك بثلاثة عشر رياضيا في منافسات بطولة اسيا لفئات المتقدمين والشباب والماسترز التي ستقام فعالياتها في جمهورية كازاخستان خلال المدة من الثامن والعشرين من أيار الحالي وتستمر حتى الثالث من حزيران المقبل وبمشاركة عدد كبير من المنتخبات القارية.

واضاف محيي: ان العراق سيشارك بعشرة لاعبين لفئة المتقدمين ولاعبين اثنين في فئة الشباب ولاعب واحد لفئة الماسترز على ان يتم تسمية الوفد العراقي المشاركة في منافسات بطولة اسيا خلال الايام القليلة المقبلة مشيرا الى ان منتخبات اللعبة تواصل تحضيراتها في المعسكر التدريبي الداخلي المقام في بغداد تحت اشراف المدربين فائز عبد الحسن ودعير شنتة على ان يستمر المعسكر التدريبي لمدة ٢٠ يوما.

وتابع: ان منتخب العراقي لفئتي المتقدمين والشباب سيحرز العديد من الميداليات التي تجعله ينافس على المراكز المتقدمة في البطولة الاسيوية برغم قوة المنتخبات المشاركة.

نهائي الشطرنج في آب المقبل

□ بغداد / المدى

تأهل لاعب فريق الاتصالات عادل علي جلال الى نهائي بطولة العراق بالشطرنج ٢٠١٣ بعد ان حجز المقعد الـ١٤ عقب فوزه بالمباراة التي جمعته باللاعبين اريس صابر والدكتور محمد علي مهدي على قاعة نادي الهدف اول من امس السبت .

وقال الامين المالي لاتحاد اللعبة عبد الهادي مفتول ان اللاعب تمكن من الفوز على اللاعين اريس صابر والدكتور محمد علي مهدي موضحا ان ثلاثة عشر لاعبا سبق وان تاهلوا الى نهائي المسابقة المقرر اقامتها منتصف شهر آب المقبل بغية اختيار لاعبي المنتخب الوطني للاستحقاقات الخارجية المقبلة .

مشيرا ان اللاعبين الثلاثة عشر موزعين بواقع خمسة لاعبين سبق ان مثلوا المنتخب في عام ٢٠١٢ وثمانية لاعبين تاهلوا الى الدور شبه بطولة نهائي العراق للعام المنصرم فيما تكون الدكتورة ايمان الرفيعي بطلة العراق ٢٠١٢ احتياطاً، وان هناك مشاركة مهمة للمنتخب الوطني تتمثل في اولمبياد الشطرنج العالمي في لندن العام المقبل .

على صعيد متصل تلقى الاتحاد العراقي للشطرنج دعوة رسمية من قبل الاتحاد الاسيوي لغرض المشاركة في بطولة اسيا للفئات العمرية للأعمار (٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٨) للذكور والاناث التي ستقام في ايران خلال المدة من السابع عشر ولغاية السابع والعشرين من حزيران المقبل .

منتخب سباحة المعاقين يغادر الأربعاء إلى كرواتيا

اسطنبول / هشام السلمان

قال فاضل طه عضو الوفد الاداري لمنتخب سباحة المعاقين إن الوفد سيغادر الاربعاء المقبل الى كرواتيا في الساعة التاسعة صباحا متوجهاً الى مدينة (سيلبت) الكرواتية حيث تقام هناك بطولة كرواتيا الدولية لسباحة المعاقين التي تنطق في العاشر من الشهر الحالي وأضاف : ان المنتخب اكمل وحداته التدريبية وأنجز استعداداته للبطولة بعد ان دخل في معسكرين داخلي في العاصمة بغداد وخارجي في مدينة اسطنبول مشيرا الى ان السباحين العراقيين وبإشراف مدربهم علي خلف عملوا في اليومين الأخيرين لمعسكر اسطنبول على تجاوز كل الاخطاء الفنية التي وقعوا بها في الفترة السابقة من الاستعداد للبطولة.

وأكد على ان السباحين العراقيين قادرون على تحقيق نتائج جيدة في البطولة وخاصة اننا نمتلك مواهب لديها القدرة على تحقيق الانجاز واعتلاء منصات التتويج بالرغم من ان السباحين العراقيين سيكونون الأصغر عمراً في البطولة.

وأوضح: اننا حرصنا دائما على الجانبين النفسي والأخلاقي والتربوي خلال فترة التدريب لتسليح اللاعبين بمعنويات وثقة عالية بالنفس خاصة وأننا نسعى الى تكوين منتخب عراقي جديد يأخذ على عاتقة تحقيق الانجازات في المنافسات التي يشارك فيها المنتخب العراقي مستقبلا.

وفي بادرة تربوية صحيحة قامت رئاسة الوفد العراقي بتوجيه السباحين بضرورة الالتزام بالتعليمات والتوجيهات التي تنقل اليهم مباشرة او عن طريق مدرب المنتخب علي خلف ، فضلا عن الحرص على التوجه الى النوم في وقت مبكر خشية الاجهاد وتسليم جميع اجهزة (الموبايل) الى ادارة الوفد لأجل ضمان عدم استخدامها ليلا والسهر على الانترنيت ما يسبب ذلك ارهاقا كبيرا للسباحين الذين كان تعاونهم كبيرا وواضحا وبالتزام عالٍ من قبل الجميع.

■ موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

يد الشباب تواصل تحضيراتها لبطولة العرب

□ بغداد / المدى

يواصل منتخبنا الوطني للشباب بكرة اليد تحضيراته اليومية بشكل منتظم تحت اشراف المدرب قتيبة احمد استعداداً للمشاركة في بطولة المنتخبات العربية التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة خلال المدة من السادس عشر ولغاية الرابع والعشرين من حزيران المقبل .

وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة فلاح النعيمي: ان المنتخب يواصل التحضير بشكل يوميا لرفع قدرات لاعبي المنتخب فنيا وبدنيا تحت اشراف المدرب قتيبة احمد مشيرا الى ان المنتخب سيدخل في العشرين من الشهر الحالي معسكرا داخليا يستمر الى نهاية أيار فيما سيدخل بعدها معسكرا خارجيا في تركيا يستمر لمدة اسبوعين للوصل الى قمة الجاهزية المثلى قبيل الدخول في صراع بطولة المنتخبات في القاهرة .

على صعيد متصل اكد النعيمي ان الاتحاد بدأ يوم امس الاحد بإجراء دورة تحكيمية لطلبة كلية التربية الرياضية في الجادرية تستمر الى نهاية الاسبوع الحالي .

وأوضح رئيس الاتحاد ان الدورة التحكيمية ستكون بأشراف الدكتور نصير صفاء وباسم دلف حيث سيكون لتلك الدورة ثمار مهمة لاسيما وان هناك اندفاعا وحضورا اكثر من رائع لطلبة كلية التربية الرياضية .

السفاح يتمنى البقاء في السد

□ الدوحة / المدى

قال قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود إنه سيواصل اللعب في قطر حتى لو توقفت رحلته مع السد في نهاية الموسم الحالي.

وأضاف: لديَّ العديد من العروض سواء بالداخل أو الخارج رفضت كثيرا من العروض الخارجية نظرا لحبي البقاء في الدوحة قضيت هنا عشر سنوات رائعة للغاية تعودت خلالها على الأجواء وإن لعبت في أي فريق خارج الدوحة لن أترك قطر أيضا.

وبدأ يونس الذي قاد منتخبنا لتتويج بلقب كأس آسيا للمرة الأولى في ٢٠٠٧ مشواره في الملاعب القطرية في ٢٠٠٣ مع الخور قبل أن يرحل للغرافة حيث قضى سنوات رائعة توج خلالها بطلا للدوري وأصبح هدافا للمسابقة.

زغير يؤكد التزام اتحاد الكرة بتوفير متطلبات إعداد منتخب الشباب

□ بغداد / المدى

قال عضو الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير إن اتحاد الكرة سيعمل على توفير البرنامج التدريبي لمنتخب الشباب الذي تم الاتفاق بشأنه مع المدرب حكيم شاكر في اطار تحضيراته لبطولة كاس العالم للشباب ٢٠١٣ التي تضيفها تركيا للفترة من ٢١ حزيران ولغاية ١٣ تموز المقبلين ولاسيما بعد ان اوقعته القرعة في المجموعة الخامسة الى جانب منتخبات انكلترا ومصر وتشيلي .

واضاف في تصريح لـ(المدى): ان منتخب الشباب سيواصل وحداته التدريبية على ملعب الشعب الدولي يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع حتى موعد مغادرته في ٢٥ من الشهر الحالي الى العاصمة الاوزبكية طشقند لإقامة معسكر تدريبي قصير هناك يتخلله خوضه مباراتين وديتين مع نظيره الاوزبكي يومي ٢٧ و٢٩ من الشهر ذاته من اجل اكتساب الفائدة والاحتكاك فضلا عن التعود على الاجواء التي تتشابه مع الاجواء في مدينة انطاليا التركية التي ستضيف مباريات منتخب الشباب في منافسات الدور الاول من بطولة كاس العالم ٢٠١٣ قبل العودة الى بغداد لخوض مباراة دولية ودية مع المنتخب الاردني الشقيق يوم ٤ حزيران المقبل على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد.

واوضح زغير: ان منتخب الشباب سيشد الرحال يوم ٧ حزيران المقبل الى مدينة انطاليا التركية لإقامة معسكر تدريبي هناك يتخلله خوضه ثلاث مباريات ودية دولية مع منتخبات الاورغواي يوم ١٠ والسلفادور يوم ١٥ و المغرب يوم ١٨ من الشهر ذاته من اجل زيادة الانسجام ورفع مستوى جاهزية اللاعبين و معالجة نقاط الضعف والخلل التي قد تظهر في عدد من الخطوط والتي يأمل منها المدرب حكيم شاكر في اختياره التشكيلة الاساسية التي ستخوض مباريات البطولة التي سيستهلها بمواجهة المنتخب الانكليزي يوم ٢٣ من الشهر ذاته في مستهل مشواره فيما سيلتقي مع شقيقه المصري يوم ٢٦ ويختتمها بمواجهه المنتخب التشيلي يوم ٢٩ في اختتام مباريات الدور الاول من البطولة التي نسعها فيها الى تحقيق نتيجة ايجابية تعكس المستوى المتطور الذي بلغه منتخب الشباب من خلال حصوله على مركز الوصافة في نهائيات كاس آسيا الاخيرة التي أُقيمت في دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة انه يُعد ممثل الكرة العربية الوحيد على صعيد القارة الاسيوية .

واشار الى ان اتحاد الكرة سيحسم تسمية مدرب حراس المرمى الجديد لمنتخب الشباب في اجتماعه المقبل من بين عدد من الاسماء التدريبية المشهودة بكفاءتها لخلافة المدرب السابق جليل زيدان الذي تعاقد مع نادي اربيل للاشراف على تدريب حراسه اثر انتهاء عقده مع اتحاد الكرة .

10 الجوية يلحق الهزيمة الاولى بالشرطة

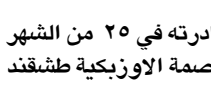

11 ريال مدريد يتخطى بلد الوليد بصعوبة

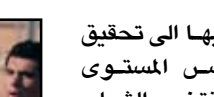

12 كلاسيكو المانيا ينتهي بالتعادل الايجابي

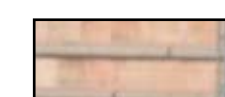

أخبارهم

■ **حددت** لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يومي ١٤ و١٥ أيار الحالي موعداً لإقامة مباريات دور ١٦ من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي على شبكة الانترنيت ان يوم ١٤ ايار الحالي سيشهد اقامة اربع مباريات ضمن منطقتي غرب وشرق آسيا حيث يحل فريق دهوك ضيفاً على فريق الكويت على ملعب الاخير فيما يواجه فريق الفيصلي الاردني على ملعب عمّان الدولي بالعاصمة الاردنية فريق الرفاع البحريني ويلعب كيلنتان الماليزي على ملعب سلطان محمد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور مع فريق كيتشي من هونغ كونغ فيما يحل فريق دانانغ اف سي الفيتنامي ضيفا على فريق سيمين بادانغ الاندونيسي. وسيشهد يوم ١٥ أيار الحالي اقامة اربع مباريات اخرى من الدور ١٦ حيث يحل فنجاء العُماني ضيفا على فريق القادسية الكويتي في حين سيلعب فريق أربيل مع فريق الشرطة السوري على ملعب فرانسو حريري ويواجه فريق ايست بنغال الهندي على ملعب يوبا بهراتاتا كريكرانغان الهندي فريق يانغون يونايتد من ميانمار ويلتقي فريق نيو رادينت من جزر المالديف على ملعبه مع فريق سيلانغور الماليزي، موضحا ان مباريات الدور ١٦ ستقام من مباراة واحدة يترشح الفائز من المباريات الثمان المذكوره اعلاه الى ربع النهائي من البطولة الآسيوية.

■ **وافق** اتحاد السلة المركزي على الدعوة التي وجهها نظيره اللبناني الى حكمنا الدولي احمد علي لإدارة المنافسات النهائية في الدوري اللبناني (بلاي أوف) التي ستقام خلال الفترة من ٥ – ٩ أيار الحالي.

وتعد هذه المرة الاولى التي يتم فيها دعوة حكام عراقيين لادارة مباريات مهمة في احدى دول الجوار من غرب آسيا لاسيما وان لبنان تعد من الدول المتقدمة في اللعبة .ويعد الدولي احمد علي واحداً من الحكام الدوليين الشباب الذي برز بشكل لافت في ادارة مباريات مهمة في الدوري الممتاز ما جعل اتحاد غرب آسيا يستعين به لادارة مباريات مهمة في نهائي اندية غرب آسيا للسنة الماضية.

على صعيد متصل قرر الاتحاد العربي لكرة السلة تأجيل بطولة الاندية العربية الى ايلول المقبل بعد ان كان مقرراً اقامتها في الكويت في العشرين من الشهر الحالي وذلك بسبب مشاكل تضييف البطولة بين الاتحاد المذكور والاندية الكويتية ، وسيتم تحديد المكان الجديد لإقامة البطولة خلال اجتماع الاتحاد المقبل.

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

الساعة بخمسة جنيه !

يلجأ اتحاد الكرة العراقي الى الإعلام كثيراً حين تضيق به الدنيا ، وعندما تحاصره القضايا والمطبّات في زوايا ضيقة لا مخرج منها إلا على اعمدة الصحف أو على شاشات الفضائيات .. والإعلاميون أثبتوا بالملموس أنهم طيبون ومتسامحون وينسون مواقف قلب فيها الاتحاد لهم ظهر المجن ، وعاملهم بفضاضة عالية .. ويبدو أن هذا هو القدر المرسوم أو المحتم في العلاقة بين اتحاد لا يرى إلا مصالحه الذاتية الآنية وإعلام يبحث عن الحقيقة في غالب الأحيان وربما عن شيء من الإثارة المتزنة في بعضها !

هذه المرة يذكرنا اتحاد الكرة بأشهر أفيهات الزعيم عادل إمام في فيلم (عنتر شايل سيفه) حين يشد رحاله الى مزارع العنب في إيطاليا سعياً وراء الرزق ، وكان الوهم الذي يرافقه في رحلته أن اصحاب المزارع سيمنحونه خمسة جنيهات كاملة عن كل ساعة عمل .. وكان الرجل يردد فرحاً : (الساعة بخمسة جنيه والحسّابة بتحسب) .. فقد صار في وسعنا أن نجري لقاءً مع الصربي بتروفيتش مقابل مبلغ محدد وقطعي هو ألف وخمسمائة دولار أمريكي لا ندري إن كانت ستذهب الى جيب المدرب أم انها ستدخل خزينة الاتحاد على أن يتقاضى بتروفيتش نسبة محددة .. فإذا كان الاحتمال الاول صحيحاً ، فان اتحاد الكرة ، وبعبارة صريحة، يسعى إلى أن يتربّح من الإعلام بطريقة لا احترافية ولا مهنية ولا قدر من الأخلاقية فيها .. أقول هذا في وقت استمع فيه الى رجال الاتحاد وهم يتحدثون عن أهمية البحث عن موارد رزق في ظل شح الموازنة وسعة المشاركات والاستحقاقات المقبلة .. إذا كان الأمر كذلك ، فان تصرف الاتحاد يُدلل على فقر في طريقة تفكيره لا في فقر أحواله المالية ، وهو الذي تحولت الوفود في عهده الى جيوشٍ جرّارة يزيد تعدادها على الاربعين أو حتى على الخمسين فرداً بعد ان أغدق على محبيه وأصدقائه وأحبابه بسفرات ترويحية لا معنى لها إلا المزيد من تفريغ خزائنه أو خزائن اللجنة الاولمبية .. فهل ان خمس عشرة (ورقة) يدفعها محاور بتروفيتش هي التي ستحل مشاكل الاتحاد المالية والنابعة من داخله ومن سخائه على الحبايب والخلان؟!

أما إذا كان الاحتمال الثاني وهو أن بتروفيتش قد اشترط علينا مثل هذا المبلغ من دون الإعلان عن طريقة قسمته بينه وبين الاتحاد ، فهذه دلالة على أن المبلغ الهزيل في العُرف الإعلامي حين يتعلق الأمر بمدربين كبار ، يؤكد أن الرجل يريد هو الآخر أن يجني أرباحاً من عمله ، وأن نظره ينصرف إلى الأموال أكثر من انصرافه الى وحداته التدريبية التقليدية التي لا جديد فيها والى مبارياته التجريبية المتواضعة والتي يبطش فيها بمنتخب الناشئين في بحث عن مجدٍ على طريقة دون كيشوت؟!

من المؤلم أن يعتمد اتحاد الكرة العراقي مبدأ (البعثرة) في أمواله على أبواب صرف عجيبة خلال الشهور التي مرّت من عمره ، ثم يتصور أن الإعلام سيقدم له ، بهذا الشرط العجيب ، كنوزاً لاحصر لها ، وهو الإعلام الذي أثبت في كل مناسبة أنه يقف مع قضايانا وهمومنا الكروية ، ويجسّد تطلعاتنا ، ويقف سنداً للاتحاد بكلمة بناءة في أوانها أو لمحة نقدية واجبة لغرض تصحيح المسار ، ولم ينسَ دوره أبداً في الإشادة بانجازاتنا حين تأتي ..

التفسير الوحيد لما يفعله الاتحاد أنه ينسى دوره الأساس الذي يواجه فيه التحديات بمسؤولية وشجاعة وحسن تصرف قبل أن يقع المحظور ، ليصبح كل همّه أن يعمل مستثمراً في شغل الإعلام ، لتكون بعد ذلك سقطته التراجيدية التي لن ينفع معها (عنب) بتروفيتش!

الجوية يقسو على غريمه الشرطة بالأربعة في (ديربي) الشعب

الشرطة يتعرض الى الهزيمة الاولى هذا الموسم

مدرب الجوية حسام السيد

□ بغداد / طه كمر
□ تصوير / قحطان سليم

تعرّض متصدر فرق دوري النخبة فريق الشرطة الى هزيمة قاسية على يد غريمه التقليدي فريق الجوية في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الشعب أول من أمس عندما أجهز عليه الاخير برباعية نظيفة من الاهداف دق خلالها الصقور ناقوس الخطر لجميع من يتطلع لإحراز اللقب هذا الموسم بما فيهم أهل القيثارة الخضراء الذين عجزوا من ممارسة عزفهم الشجي طوال ٢٠ جولة انقضت من عمر المسابقة ليصطدموا امام الصقور وسمحوا باستقبال اربع كرات تفنن الأزرق بهزها في شباكهم بفضل حسن تخطيط وقيادة السوري حسام السيد الذي فرض تكتيكاً رائعا تمكن أزاءه من سحب البساط من زميله ثائر جسام الذي عجز عن تقليص الفارق.

بداية المباراة أنذرت بأن نتيجة قاسية ستحل بالشرطاويين من خلال الاندفاع العالي للاعبي الجوية وتجريدهم خطورة المنافس عن طريق ممارسة اسلوب الضغط على اللاعب الحائز للكرة وتمكنوا من فرض سيطرة شبه مطلقة في منطقة العمليات ليضغطوا على خصمهم من خلال الاستحواذ الأمثل على الكرة ومشاغلة دفاعات الشرطة التي ظهرت بصورة بائسة لم نشاهدها من قبل ولم يكن الحارس محمد حميد في يومه اطلاقاً .

ونفذ لاعبو الجوية كل خططهم التكتيكية من خلال لعب الكرة بالمساحات الضيقة لتوفير الكثافة العددية لهم خصوصا على مشارف منطقة جزاء الشرطة وكثرت مناولتهم بطريقة (هات وخذ) حتى تمكن الماكر مصطفى كريم من وضع اول بصماته في شباك الشرطة عندما سجل الهدف الأول في الدقيقة ٣١ من زمن الشوط الأول .

بعد هذا الهدف توقع الجميع ان هدف التعديل الشرطاوي لم يتأخر طويلا لكن للاسف لم نشاهد ما يوحي الى ذلك ، بل اصر لاعبو الشرطة على اللعب الصعب والعقيم خصوصا بالقرب من منطقة جزاء الجوية والاستمرار من قبل مدافعيهم بانتهاج اسلوبهم الذي جعلهم ممراً سهلا لمهاجمي الجوية الذين لم يتوانوا بالضغط المستمر على ذلك الدفاع الهش حتى إنبرى مصطفى كريم ليعيد الكرة ثانية ويسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ من زمن الشوط ذاته لينتهي الشوط الأول بتقدم الجوية بهدفين نظيفين وسط دهشة كل محبي الفريق الأخضر!

وفي شوط المباراة الثاني توقع الجميع ان مدرب الشرطة وضع في حساباته انه سيحاول العودة بلاعبي فريقه الى اجواء المباراة لكن للاسف لم يتغير شيء ، بل تمادى لاعبو الشرطة في اصرارهم على ممارسة الالعاب الخاطئة وضاعوا هذه المرة تماما امام الموج الازرق الذي لم يمهلهم ولو دقيقة واحدة يعيدون خلالها توازنهم وراح يكيل لهم الهجمات الواحدة تلو الاخرى من قبل اللاعبين مثنى خالد وهمام طارق وإياد سدير وهيثم كاظم وامامهم حمادي احمد ومصطفى كريم حتى كانت الدقيقة ٥٩ على موعد لأن ترسم الفرحة على وجوه محبي الفريق الجوي بعد ان تمكن حمادي احمد ان يضع كرته في شباك الشرطة مسجلا الهدف الثالث للجوية الذي كان بمثابة رصاصة الرحمة للقيثارة الخضراء الذي حاول جسام ان يعود بلاعبيه الى المباراة خصوصا بعد اجرائه بعض التبديلات بإخراجه احمد فاضل ونشأت اكرم وامجد كلف والكاميروني ميشيل نلند وزجه باللاعبين مسلم مبارك وحسين كريم وقاسم زيدان ومهدي كامل لكن ذلك لم يقلل من حجم الخسارة ووطأتها ، بل زادت محنة الأخضر عندما قفز لاعب الجوية اياد سدير من بين كماشة مدافعي الشرطة واقتنص الكرة برأسه مسجلا الهدف الرابع للجوية في الدقيقة ٧٧ من زمن المباراة والذي بعثر اوتار القيثارة الخضراء تماما لتنتهي المباراة بفوز الجوية باربعة اهداف نظيفة.

وبهذه النتيجة يكون فريق الشرطة محافظا على صدارة دوري النخبة برصيد ٤٤ نقطة فيما قفز فريق الجوية الى مركز الوصافة برصيد ٣٨ نقطة.

ومن نتائج الجولة الرابعة التي أُقيمت في اليوم ذاته ايضا فوز فريق كركوك على فريق الطلبة بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كركوك ، سجل لفريق كركوك اللاعبان اكو محمد ومعتز حسيب فيما قلص الفارق لفريق الطلبة اللاعب علي عبد ذياب وبهذه النتيجة اصبح رصيد كركوك ١٥ نقطة في المركز الاخير فيما يحتل الطلبة المركز السادس عشر برصيد ١٧ نقطة.

وعاد فريق النجف الى سكة الانتصارات بتحقيقه الفوز على ضيفه فريق نفط الجنوب بهدف نظيف سجله اللاعب فارس حسون من ركلة جزاء في شوط المباراة الثاني ليصبح رصيده ١٩ نقطة محتلا المركز الخامس عشر فيما بقي رصيد نفط الجنوب عند النقطة ٢٨ في المركز الثامن. وحقق فريق النفط فوزاً مهما على مضيفه فريق المصافي بهدفين مقابل هدف حيث سجل للنفط مهدي سهيل وعلي زويد فيما قلص الفارق للمصافي اللاعب كرار علي وبهذه النتيجة اصبح رصيد النفط ٢٨ نقطة في المركز التاسع فيما بقي فريق المصافي في المركز الثالث عشر برصيد ٢٣ نقطة.

تربية المثنى تظفر بلقبي كرة القدم واليد المدرسية

□ بغداد / سمير خليل *

منافسات كرة القدم المدرسية

على مدى سبعة ايام احتضنت العاصمة بغداد منافسات بطولة العراق المدرسية بكرتي القدم واليد (اسبوع نهائيات وزير التربية) بمشاركة ١٤ منتخبا يمثلون مديريات التربية في محافظاتنا العزيزة .

في كرة القدم تبارت ٨ منتخبات خاضت مبارياتها على ملعبي الكشافة والكرخ بضيافة تربيتي الرصافة الاولى والكرخ الاولى وقسمت المنتخبات الثمانية على مجموعتين ضمت الاولى منتخبات ذي قار وبابل والمثنى والبصرة (ملعب نادي الكرخ) ،والمجموعة الثانية ضمت منتخبات الانبار والكرخ ٣ وديالى والرصافة الاولى (ملعب الكشافة) ،ترشحت للمربع الذهبي ٤ منتخبات هي المثنى والبصرة عن المجموعة الاولى وديالى والكرخ٣ عن الثانية ،فاز منتخب المثنى على نظيره الكرخ٣(٥-١) وديالى على البصرة (ركلات الترجيح من علامة الجزاء) .

وفي المباراة النهائية فاز منتخب المثنى على ديالى بركلات الترجيح (٥-٤) ليخطف منتخب المثنى كأس البطولة .

المديرالعام للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية لطيف حسين عاجل تحدث عن البطولة قائلا : في خطوة جريئة قررت وزارة التربية اقامة نهائيات ٦ بطولات بالالعاب المدرسية المنظمة في ملاعب بغداد قسمت على مدى اسبوعين ،استجابت مديريات التربية في المحافظات كافة ومدراؤها العامون واقسام النشاط الرياضي فيها كانت اكثر من رائعة وبالتعاون والتنسيق مع مديريات التربية في العاصمة بغداد والتي بادرت الى تضييف هذه البطولات بجهود كبيرة لتأمين السكن وراحة طلبتنا الاعزاء ومدربيهم والاداريين والحكام .

واضاف : المفرح ان كل المشاركين في هذا الكرنفال الرياضي هم من منتسبي وزارتنا كما حشدنا جميع الجهود لاختيار دقيق ومدروس للعناصر الموهوبة التي ستمثل المنتخبات المدرسية التي سنعدها إن شاء الله للاستحقاقات المقبلة.

وفي كرة اليد تبارت ٨ منتخبات تمثل تربيات النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والمثنى والكرخ ٢ التي لعبت في المجموعة الاولى ،وميسان وواسط والكرخ١ والرصافة١ في المجموعة الثانية .

ضيّفت تربيتا الكرخ الاولى والرصافة الثانية مباريات كرة اليد على قاعتي اليرموك في زيونة والشهيد منذر علي شناوة في نادي الكرخ ، وتصدر منتخب النجف المجموعة الاولى تلاه منتخب المثنى ، فيما تأهل عن المجموعة الثانية منتخبا ميسان اولا والكرخ١ ثانيا ، في مباراتي التقاطع فاز منتخب النجف على الكرخ١ (٢٣-٢١) وفاز منتخب المثنى على ميسان (٢٧-٢٠) ،المباراة النهائية بين منتخبي المثنى والنجف كانت قمة في الاثارة والندية ولم تحسم إلا في الوقت الاضافي وبفارق هدف واحد لمنتخب المثنى الذي ظفر باللقب حيث انتهت المباراة بوقتها الاصلي (٣١-٣١) وبعد التمديد حسم المثنى المباراة (٣٨-٣٧) .

أدار المباراة النهائية الحكام فاضل كاظم (دولي) من بابل وحيدر فلاح (مرشح دولي) من كربلاء .

مدرب منتخب ميسان بكرة اليد حيدر عبود تحدث قائلا : التنظيم كان ممتازاً ،لاعبونا فرحون جدا وهم يلعبون لاول مرة في قاعة نادي الكرخ ، وتتطلع الرياضة عموماً في محافظاتنا الجنوبية الى رعاية المسؤولين وتفهمهم لدور الرياضة وأهميتها.

* المنسق الإعلامي للرياضة المدرسية

نقطة ساخنة

الصقور تقطع أوتار القيثارة !

□ ميونيخ / فيصل صالح

أكد نادي القوة الجوية من خلال فوزه "العريض" على نادي الشرطة المتصدر لقائمة الترتيب العام ، على انه كان ومازال وسيبقى ناديا كبيراً في الكرة العراقية وخاصة عندما وضع اربع كرات "زرقاء" في مرمى القيثارة التي تقطعت أوتارها بطريقة فقد نادي الشرطة بواسطتها بعضاً من أدائه وأسلوبه الرائع الذي كان عنواناً في اغلب مبارياته في هذا الموسم .

وبهذا الفوز الكبير اكد لاعبو الجوية على التزامهم وانضباطهم التكتيكي بشقيه الهجومي والدفاعي حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة وهذا الالتزام جاء على عكس ما نفذه لاعبو نادي الشرطة في هذا الجانب ،الذين تصوروا ان مواصلة مسلسل انتصاراتهم في هذا الموسم سيكون سهلا وتحصيل حاصل امام الجوية لاسيما بعدما قدموا أداءً رائعاً في اغلب مبارياتهم التي حققوا انتصارات كبيرة فيها أهلتهم للتربع على "القمة" لفترة اطول وكذلك تصور مدربهم الناجح حتى الآن ثائر جسام بالرغم من الخسارة "الثقيلة" تصور ان تحقيق الفوز على الصقور سيكون حلقة جديدة يضيفها الى "سلسلة" الانتصارات التي شهدت عزف القيثارة لحن الفوز باللقب ولا يحتاج لاعبوه لتحقيق انتصار جديد في هذه الفترة من المنافسات التي يبدو أنها لا تنتهي إلا عند نهاية مشوار دوري النخبة في هذا الموسم وخاصة بعد ان عقّد الصقور بعضا من حسابات القيثارة واعطى ذلك فسحة من المنافسة التي اتوقع لها ان تكون شرسة بين الاندية الاربعة التي تتصدر المراكز الاربعة "الساخنة" في ظل فارق النقاط البسيط بين هذه الاندية وتأجيل مباريات البعض منها وهذا الأمر سيزيد متعة وإثارة اخرى على المنافسات.

وبالرغم من ان هذه الخسارة ثقيلة جداً على الشرطاويين الذين كانوا الوقت قريب جداً يهيئون وسائل احتفالتهم بالفوز باللقب إلا انها تعد درساً جيداً لمدرب ولاعبي الشرطة الذين وكما قلت توقعوا الفوز في نقاط المباراة الثلاث ولكنهم لم يتسلحوا بالوسائل الخططية والنفسية والفنية التي تمهد الطريق لهم لتحقيق فوزهم "المتوقع" حسب رأي البعض من عشاق هذا النادي الكبير الذي استندوا في تحقيقه على فارق المستوى الفني والخططي بين الناديين ولعبوا اغلب دقائق الشوطين في حالة "توهان" تكتيكي استثمره المدرب حسام السيد ولاعبو الجوية بـ"حرفنة" من خلال تضييق مناطق اللعب وتنفيذ اسلوب الدفاع الضاغط في منطقة العمليات وسيطرة همام طارق وزملائه على اغلب مربعات هذه المنطقة الحيوية ونجاحهم في تجريد "القيثارة" بعضا من اهم "أوتارها" ساعدهم في ذلك العمق الدفاعي الجيد الذي شكله الصقور في الثلث الدفاعي وكان بحد ذاته حائط "صد" مثالي تمكن الجويون بواسطته الحد من اندفاع لاعبي الشرطة بطريقة جردتتهم من اية مناورة حقيقية في مربع جزاء الجوية وفي الوقت نفسه استغل حمادي احمد ومصطفى كريم " تراخي " دفاع الشرطة بطريقة وضع المتابعون امامها اكثر من علامة استفهام ، واضافة الى ذلك فتح دفاع الشرطة منافذه الحدودية على الغارب ولذلك جاءت الخسارة بهذا الثقل المادي والنفسي وبهذا الحجم غير المتوقع الذي ربما وفي حال عدم تدارك الجهاز الفني للنادي الشرطاوي الإنهيار النفسي الذي اصاب النادي بالكامل بسبب هذه الخسارة وسرعته في اعادة ترتيب "الاوراق" وتعلم الدرس منها بسرعة جداً فإن قوادم المباريات ستكون اصعب على الشرطة لاسيما بعد ان اكد الصقور على امكانية تحقيق الفوز عليه بهذه النتيجة العريضة التي اعاد الجوية بها بعضاً من زمن الصقور الجميل وفي الوقت نفسه تحقق مثل هذه النتيجة إثارة ومتعة اخرى لمنافسات هذا الموسم وتفتح شهية الاقلام لكتابة الكثيرعن المتغيرات التي يتوقع لها ان تضرب المراكز "الساخنة" بقوة وربما تعيد ترتيب اوراق القائمة النهائية لدوري ساخن وجميل!

اخبارهم

■ **أكد** الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي انه من الصعب منع مدرب يرغب في الرحيل برغم وجود عقد معه، في إشارة إلى ترك المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ريال مدريد الإسباني.

وقال "مورينيو قام بعمل عظيم في تشيلسي، انه مكان يحبه فيه المشجعون، عندما كنت هناك ادركت ان الجمهور يحبه".

وبدأ اسم أنشيلوتي يرتبط بريال مدريد في حال اتخاذ مورينيو قرار الرحيل عن النادي الملكي في نهاية الموسم.

وكان أنشيلوتي قد تلقى عرضا لتدريب ريال مدريد عام ٢٠٠٩ لكنه فضل وقتها بعد أن ترك ميلان، أن يتولى تدريب تشيلسي.

كارلو أنشيلوتي

■ **فتح** فرانكو بالديني المدير العام لنادي روما الايطالي الباب لبقاء أوريليو أندرياتزولي المدير الفني الحالي للفريق مدرباً بصورة دائمة للفريق بعدما نجح في مهمته المؤقتة بشكلٍ كبير حيث تولى اندرياتزولي تدريب الفريق في شباط الماضي مؤقتا بعد رحيل المدرب زيمان لسوء النتائج وتحسنت بشكل واضح نتائج الفريق في الدوري ونجح في التأهل لنهائي كأس ايطاليا الذي سيقام يوم ٢٦ من الشهرالحالي بين فريقي روما ولاتسيو على الملعب الاولمبي بالعاصمة الايطالية روما.

وقال بالديني لشبكة سكاي سبورتس "الجميع يفترض اننا نبحث عن مدرب جديد وهو امر ليس بدقيق، فاندرياتزولي يقوم بعمله على أكمل وجه والفريق تغيَّر كليا على يديه".

أوريليو أندرياتزولي

■ **وصل** ربيع ياسين المدير الفني للمنتخب المصري للشباب مدينة أنطاليا التركية برفقة المهندس أحمد الجوهري مدير التسويق باتحاد الكرة المصري بدعوة من الاتحاد الدولي "فيفا" من أجل معاينة ملاعب وفنادق المدينة التي تضيِّف مباريات المجموعة الخامسة ببطولة كأس العالم للشباب التي تقام في تركيا خلال الفترة بين ٢١ أيار إلى ١٣حزيران المقبل، ويلعب المنتخب المصري في منافسات المجموعة الخامسة برفقة منتخبات تشيلي والعراق وإنكلترا.

ربيع ياسين

مرسيليا يؤجل تتويج سان جيرمان بلقب فرنسا

ريال مدريد يخطف فوزا صعبا من بلد الوليد في (الليغا)

□مدريد/ اف ب

شدد ريال مدريد الخناق على برشلونة المتصدر بفوزه الصعب على ضيفه بلد الوليد ٤-٣، فيما انفرد فالنسيا بالمركز الخامس بفوزه الكبير على ضيفه اوساسونا (٤-٠) في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

في المباراة الاولى، قلص ريال مدريد الفارق الى ٨ نقاط بينه وبين برشلونة . عانى ريال مدريد الامرين امام ضيوفه وتحديدا خط الدفاع الذي غاب عنه القائد سيرجيو راموس والفارو اربيلوا والفرنسي رافايل فاران حيث اعتمد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على ناتشو والبرتغاليين كوينتراو وبيبي وكارفاليو فدفعوا ثمن عدم اللعب دائما ودخلت مرماهم ٣ اهداف.

وفاجأ الضيوف النادي الملكي بهدف مبكر وتحديدا في الدقيقة الثامنة عبر اوسكار غونزاليس الذي استغل سوء تفاهم بين الارجنتيني انخل دي ماريا وكارفاليو فافتتح التسجيل.

وادرك ريال مدريد التعادل عندما سدد دي ماريا كرة قوية حولها المدافع مارك فالييتي بالخطأ الى داخل مرمى فريقه.

منح البرتغالي كريستيانو رونالدو التقدم للنادي الملكي للمرة الاولى في الدقيقة ٣٢ بضربة رأسية اثر تمريرة من دي ماريا، بيد ان فرحته لم تدم سوى ٣ دقائق حيث ادرك خافيير غيرا رودريغيز التعادل.

ومنح البرازيلي كاكا التقدم مجددا لريال مدريد مطلع الشوط الثاني من تسديدة بيسراه (٤٨)، واضاف رونالدو هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه في الدقيقة ٦٩ رافعا رصيده الى ٣٣ هدفا في المركز الثاني على لائحة الهدافين، قبل ان يقلص لويس ساستر الفارق بتسديدة قوية من خارج المنطقة اسكنها على يسار الحارس دييغو لوبيز (٨٧).

وفي الثانية، سجل روبرتو سولدادو (٣٩)، رافعا رصيده الى ١٩ هدفا على لائحة الهدافين، والبرتغالي تينو كوستا (٤٤) والارجنتيني ايفر بانيغا (٦٠) والبرازيلي جوناس اوليفيرا (٩٠+٤ من ركلة جزاء) أهداف فالنسيا.

لعب اوساسونا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٨ اثر طرد اليخاندرو اريباس، قبل ان يُطرد لاعبه دافيد تيمور في الدقيقة ٧٥ لتلقيه الانذار الثاني.

ورفع فالنسيا رصيده الى ٥٦ نقطة بفارق ٣ نقاط امام شريكه السابق ملقا الذي خسر امام مضيفه غرناطة بهدف وحيد سجله النيجيري اوديون ايغالو في الدقيقة ٢٨.

وتراجع ملقا الى المركز السادس بعدما تجمد رصيده عند ٥٣ نقطة، فيما انعش غرناطة آماله بالبقاء حيث ارتقى الى المركز الخامس عشر برصيد ٣٥ نقطة بفارق نقطتين امام اوساسونا الذي تراجع الى المركز السادس عشر.

وتعادل ديبورتيفو لا كورونيا مع اتلتيكو مدريد سلباً، فرفع الاول رصيده الى ٣٢ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن سلتا فيغو الذي هبط الى الدرجة الثانية، وبات رصيد اتلتيكو مدريد ٦٩ نقطة في المركز الثالث الى المركز السادس عشر.

رونالدو بين كماشة بلد الوليد

خلف برشلونة وريال مدريد.

الدوري الفرنسي

أجل مرسيليا تتويج باريس سان جيرمان باللقب الثالث في تاريخه عندما تغلب على ضيفه باستيا ٢-١ على ملعب "فيلودروم" وامام ٣٣ الف متفرج في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

سجل اندري جينياك (١٢ و٨١) هدفي مرسيليا رافعا رصيده الى ١٣ هدفا على لائحة الهدافين، وفلوران ثوفان (٤٦) هدف باستيا.

وعزز مرسيليا موقعه في المركز الثاني برصيد ٦٧ نقطة مقلصا الفارق الى ٦ نقاط بينه وبين باريس سان .

وسيضمن فريق العاصمة اللقب نظريا في حال فوزه كونه يتفوق بفارق كبير من الاهداف عن مرسيليا (+٤١ مقابل +٧)، لكن الامر لن يكون كذلك حسابيا قبل ٣ مراحل من نهاية الموسم.

وخطا مرسيليا خطوة كبيرة نحو ضمان المركز الثاني المؤهل مباشرة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل حيث بات يبتعد بفارق ٧ نقاط مؤقتا عن ليون الثالث الذي حلَّ ضيفاً على نانسي .

وتلقى ليل ضربة موجعة في صراعه على احدى البطاقات الاوروبية بخسارته المذلة امام مضيفه تولوز ٢-٤.

تقدم تولوز بهدفين لوسام بن يدر (٢٠) وايتيان ديدو (٣٢)، ورد ليل بهدفين للمونتينيغري ماركو باسا (٣٨) والعاجي سالومون كالو (٤٨)، لكن تولوز ضرب مجدداً بثنائية للنروجي دانيال براتن (٥٦) و(الاسرائيلي) ايدن بن بساط (٨٩).

وبقي ليل في المركز الخامس برصيد ٥٧ نقطة بفارق الاهداف امام نيس الذي يملك فرصة الانفراد في حال فوزه على مضيفه ريـن ، اما تولوز فارتقى الى المركز العاشر برصيد ٤٥ نقطة.

استون فيلا وويغان ينعشان آمالهما بالبقاء في (البريمر ليغ)

□لندن/ اف ب

أنعش استون فيلا وويغان اثلتيك آمالهما بالبقاء في الدرجة الممتازة بفوز الاول على مضيفه نوريتش سيتي ٢-١، والثاني على مضيفه وست بروميتش البيون ٣-٢ في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، قاد المهاجم غابريال اغبونلاهور استون فيلا الى فوزه الثاني على التوالي والعاشر هذا الموسم عندما سجل له هدفي الانتصار على نوريتش سيتي.

افتتح اغبونلاهور التسجيل في الدقيقة ٥٥، بيد ان نوريتش سيتي حصل على ركلة جزاء في الدقيقة ٧٤ انبرى لها غرانت هولت بنجاح مدركا التعادل قبل ان يضرب اغبونلاهور بقوة ويخطف هدف الفوز في الدقيقة ٨٩.

وتبادل استون فيال ونوريتش سيتي المراكز حيث ارتقى الاولى الى المركز الرابع عشر برصيد ٤٠ نقطة وبات بحاجة الى نقطة واحدة في مباراتيه الاخيرتين لضمان بقائه في الدرجة الممتازة، فيما تراجع الثاني الى المركز الخامس عشر بعدما تجمد رصيده عند ٣٨ نقطة بفارق الاهداف امام نيوكاسل السادس عشر والمتعادل سلبا مع مضيفه وست هام يونايتد العاشر برصيد ٤٣ نقطة.

استون فيلا يرفع سقف آماله بالبقاء

وفي المباراة الثانية، حوَّل ويغان اثلتيك تخلفه مرتين وانتزع فوزاً غالياً من مضيفه وست بروميتش البيون ٣-٢.

منح الايرلندي شين لونغ التقدم لأصحاب الارض في الدقيقة ٢٩، وادرك العاجي ارونا كونيه التعادل للضيوف في الدقيقة ٣٩، ثم عاد وست بروميتش البيون الى التقدم مجددا بواسطة الايرلندي السمالي غاريث ماكاولي في الدقيقة ٥٠، وردَّ ويغان بعد ٨ دقائق بواسطة الاسكتلندي جيمس ماكارثر (٥٨)، قبل ان يخطف كالوم ماكمانمان الفوز للضيوف في الدقيقة ٨٠.

وعزز ويغان موقعه في المركز السابع عشر برصيد ٣٥ نقطة بفارق نقطتين خلف سندرلاند السادس عشر الذي يضيِّف ستوك سيتي يوم غد الاثنين في اختتام المرحلة، فيما تجمد رصيد وست بروميتش البيون عند ٤٨ نقطة في المركز الثامن.

سلة شيكاغو تلتحق بركب المتأهلين في دوري (البلاي أوف)

فوز شيكاغو على بروكلين

□واشنطن/ اف ب

لحق شيكاغو بولز بركب المتأهلين الى الدور الثاني من (بلاي أوف) الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة بفوزه على بروكلين نتس في المواجهة السابعة ٩٩-٩٣ ضمن منافسات المنطقة الشرقية.

وسبق لفرق غولدن ستايت ووريرز ونيويورك نيكس وانديانا بيسرز واوكلاهوما سيتي ثاندر وممفيس غريزليز وميامي هيت وسان انطونيو سبيرز أن تأهلت ايضا الى الدور الثاني، ويتأهل الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات من اصل سبع.

ويُدين شيكاغو بتأهله الى نجمه يواكيم نواه الذي تألق دفاعا وهجوما فسجل ٢٤ نقطة مع ١٤ متابعة، وظهر بحال جيدة بعد ان كان تعرض الى اصابة قبل نحو اسبوعين.

واضاف ماركو بيليني‌للي ٢٤ نقطة، وكارلوز بوزر ١٧ نقطة مع ٧ متابعات لشيكاغو، في حين سجل ديرون وليامس ٢٤ نقطة مع ٦ متابعات و٧ تمريرات حاسمة وبروك لوبيز ٢١ نقطة مع ٨ متابعات و٩ تمريرات حاسمة وجيرالد والاس ١٩ نقطة لبروكلين، وضرب شيكاغو موعدا في الدور الثاني مع ميامي هيت بطل الموسم الماضي.

وقال نواه "انا فخور بها الفريق، لقد قاتلنا كثيرا طوال الموسم ونستحق ان نصل الى هذه المرحلة المتقدمة"، مضيفا "انا سعيد لأننا تمكنا من الفوز حيث سنلتقي الآن ميامي هيت".

فوز جديد للوحدة وحطين في الدوري السوري

□دمشق/ اف ب

فاز الوحدة الدمشقي على النواعير الحموي (٤-٠) وحطين الساحلي على الوثبة الحمصي (٣-٠) وتعادل الشرطة مع الحرية الحلبي (٠-٠) في كل من دمشق وطرطوس في ثلاث مباريات مؤجلة من دور ذهاب فرق المجموعة الاولى من بطولة سوريا لكرة القدم.

في دمشق، فرض الوحدة سيطرته على مباراته مع النواعير وتقدم في الشوط الاول بهدفين لماجد الحاج (١٦) وحرث النايف (٣٩)، واضاف هدفين في الشوط الثاني حملا امضاء علاء ياسمينة (٥٦ و٧٦).

ورفع الوحدة رصيده الى ٦ نقاط في المركز الخامس مقابل نقطة واحدة للنواعير في المركز الثامن الاخير.

وفي العاصمة ايضا سيطر التعادل السلبي على لقاء الشرطة وضيفه الحرية في مواجهة متوسطة المستوى.

رفع الشرطة رصيده الى ١٢ نقطة في المركز الثاني مقابل نقطة واحدة للحرية في اول مباراة له في البطولة.

وكان اتحاد الكرة قد وافق على تأجيل جميع مباريات الحرية في دور الذهاب على ان تقام جميعها قبل انطلاق دور الإياب.

وفي طرطوس، قفز حطين الى الصدارة برصيد ١٣ نقطة بفوز صريح على الوثبة بثلاثية نظيفة سجلها اركان مبيض (٤٠) واحمد صهيوني (٨٣ و٨٧)، وبقي الوثبة سادسا برصيد ٤ نقاط.

في مباريات الجولة ٣٢ للبوندسليغا

كلاسيكو بايرن ودورتموند ينتهي بالتعادل الإيجابي

□ ميونيخ / فيصل صالح

التعادل الايجابي يفرض نفسه في لقاء القطبين دورتموند وبايرن ميونخ

تقاسم ناديا بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لهذا الموسم برصيد ٨٥ نقطة وبروسيا دورتموند صاحب مركز الوصيف برصيد ٦٥ نقطة في مباراة الناديين المثيرة بكل شيء التي أُقيمت ضمن الجولة ٣٢ من منافسات "البوندسليغا" وانتهت بالتعادل الايجابي ١-١.

تقدم بروسيا دورتموند في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول بالهدف الاول عن طريق اللاعب غروسكرويتس الذي سدد الكرة التي رفعها له من الجانب ليفاندوفسكي في مرمى نوير بالمباشر ، وبعد مرور احدى عشرة دقيقة على تقدم بروسيا دوتموند تمكن ماريو غوميز من تسجيل هدف التعادل بضربة رأس على يسار رومان فايدفايلر لينتهي الشوط الاول بهذين الهدفين.

وفي الشوط الثاني اضاع مايو غوميز فرصة تقدم بايرن ميونيخ عندما تأخر في تسديد الكرة وهو في مواجهة حارس بروسيا دورتموند، وفي الوقت نفسه انقذ مانويل نوير مرماه من ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم لصالح دورتموند في الدقيقة ٦٠ وفشل ليفاندوفسكي في تنفيذها، وفي الدقيقة ٦٥ اشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه البرازيلي رافينها وبالرغم من التغييرات التي أجراها المدربان يوب كلوب ويوب هاينكيس إلا ان نتيجة التعادل بين الناديين اللذين سيلعبان نهائي "الشامبيونز ليغ" في ملعب ويمبلي في الخامس والعشرين من شهر ايار/مايو الحالي بقيت على حالها من دون غالب أو مغلوب!

ليفركوزن وسلسلة الانتصارات

من جهة اخرى لم يتمكن نورنبيرغ صاحب المركز الثالث عشر برصيد ٣٨ نقطة من وقف "سلسلة" انتصارات بايرليفركوزن وثالث الترتيب العام برصيد ٥٩ نقطة بالرغم من تضييفه لمباراة الناديين في هذه الجولة التي انتهت بفوز الضيوف بهدفين مقابل لا شيء.

تقدم ليفركوزن في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الاول بالهدف الاول الذي حمل بصمة اللاعب عمر توربراك واضاف هداف ليفركوزن شتيفان كيسلينغ والمنافس على لقب هداف البوندسليغا لهذا الموسم الهدف الثاني لليفركوزن من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بالدقيقة ٦٢ من المباراة وهدف كيسلينغ في مرمى نورنبيرغ حمل رقم ٢٢ في رصيد هذا اللاعب.

وانتزع نادي شالكه رابع الترتيب العام برصيد ٥٢ نقطة ثلاث نقاط "ذهبية" ثبتت أقدامه بقوة في دوري الاندية الابطال للموسم المقبل وذلك بفوزه خارج قواعده وبعيداً عن انظار جمهوره على نادي بروسيا منشنغلادباخ سابع الترتيب العام برصيد ٤٤ نقطة في مباراة افتتاح مباريات هذه الجولة التي ضيفها ملعب "بروسيا بارك" يوم الجمعة الماضي وانتهت بفوز الضيوف بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه جوليان دراكسلر بالدقيقة ٨٢ من المباراة. وفاز نادي اينتراخت فرانكفورت خامس الترتيب العام برصيد ٤٩ نقطة على ضيفه نادي فورتونا ديسلدورف الذي يحتل المركز الخامس عشر برصيد ٣٠ نقطة بثلاثة اهداف مقابل هدف في مباراة الناديين التي جرت ضمن مباريات هذه الجولة احرزالكسندر ماير اولل اهداف فرانكفورت في الدقيقة ٣٠ من عمر الشوط الاول وهو الهدف الرابع عشر له في المنافسات.

وفي الشوط الثاني اضاف سيردان لاكيش هدفا ثانيا لأصحاب الارض والجمهور في الدقيقة ٥٠ من المباراة وتمكن داني شاهين من تقليص فارق الاهداف بين الناديين عندما احرز هدف ديسلدورف الوحيد في الدقيقة ٧٦ من المباراة إلا ان الكسندر ماير عاد لتجسيل هدفه الشخصي الثاني في المباراة والخامس عشر في المنافسات والثالث لأينتراخت فرانكفورت في الدقيقة ٨٧ من المباراة التي منح الفوز بها فرصة المشاركة في بطولة "الليغا" الأوروبية في الموسم المقبل.

بريمن يفشل في صراع البقاء

وفي صراع الهروب من "خطر" الهبوط اضاع فيردر بريمن صاحب المركز الرابع عشر برصيد ٣٣ نقطة فوزاً ثمينا بعد غياب استمر اربعة اشهر عن "لغة" الانتصارات امام نادي هوفنهايم وصاحب المركز السادس عشر برصيد ٢٨ نقطة في مباراة الناديين التي ضيفها ملعب "فيزر شتاديوم" في بريمن والتي انتهت بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما.

تقدم فيردر بريمن بالهدف الاول الذي حمل توقيع أرون هانت واحرزه من ركلة جزاء احتسبها الحكم لصالح المضيِّفين في الثانية والعشرين من الشوط الاول من المباراة واحرز البلجيكي كيفين دي بروين الهدف الثاني لبريمن في الدقيقة الرابعة والعشرين من الشوط الاول إلا ان هوفنهايم تمكن من قلب "الطاولة" على فيردر بريمن في الدقيقة ٨٥ من المباراة التي سجلت اول اهداف هوفنهايم الذي احرزه سبفين شيبلوك الذي عاد بعد خمس دقائق من تسجيله هدفه الاول من احرز سيبلوك هدف التعادل، في الدقيقة ٩٠ تمكن هوفنهايم لينتزع نقطة ذهبية في هذه المباراة التي انتهت بالتعادل ٢-٢.

تعادل مثير وفوز كبير

وعلى ملعبه وامام انظار جمهوره لم يتمكن نادي هانوفر تاسع الترتيب العام برصيد ٤٢ نقطة من المحافظة على تقدمه امام نادي ماينز عاشر الترتيب العام برصيد ٤١ نقطة بهدفين مقابل هدف حتى الدقيقة ٧٠ من المباراة وذلك عندما تمكن ماينز من تحقيق هدف التعادل في الدقيقة ٧٩ من المباراة احرزه لاعب ماينز موللر الذي سبق له واحرز هدف ماينز الاول في الدقيقة ٢٥ من المباراة التي شهدت عودة هانوفر لها بهدف التعادل الذي احرزه أرتور زيبيش في الدقيقة ٣٨ من هذا الشوط الذي كان عنواناً لنتيجة الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني استطاع اصحاب الارض والجمهور تسجيل هدف آخر في مرمى ماينز احرزه السنغالي مامو ضيوف في الدقيقة ٧٠ من المباراة إلا ان موللر أفسد فرحة هانوفر بتسجيله هدفا ثانيا في مرمى اصحاب الارض والجمهور!

وتمكن نادي جرويثر فيرث الذي هبط لدوري الدرجة الثانية رسميا والذي يحتل المركز الاخير برصيد ٢١ نقطة من انتزاع ثلاث نقاط اكثر من "ذهبية" بفوزه على نادي شتوتغارت صاحب المركز الثاني عشر برصيد ٣٩ نقطة في مباراة الناديين التي أُقيمت في ملعب"مرسيدس بينز" في شتوتغارت وانتهت بفوز الضيوف بهدفين مقابل لا شيء احرز غوتلوكو هدف فيرث الاول في الدقيقة ٥١ من المباراة واضاف ايلر ازيمي هدفا ثانيا للضيوف في الدقيقة ٨٩ من المباراة.

روما يسرق الفوز من فيورنتينا بالدوري الإيطالي

فوز ثمين لروما

□ روما / وكالات

سرق فريق روما فوزا قاتلا على ملعب مضيفه فيورنتينا بهدف وحيد في قمة الجولة ٣٥ من الدوري الإيطالي لكرة القدم. جاء الهدف من ضربة رأسية نفذها مهاجم الآتزوري بابلو أوسفالدو في الدقيقة الاخيرة من الوقت الأصلي بعد أن حول بها ضربة ركنية برغم تفوق أصحاب الأرض وإهدارهم العديد من فرص التسجيل.

وأسدى "ذئاب العاصمة" خدمة العمر لميلان القادر على الانفراد بالمركز الثالث المؤهل لبطولة دوري أبطال أوروبا بعد سقوط (الفيولا) منافسه المباشر على تلك البطاقة.وتجمد رصيد فيورنتينا عند ٦١ نقطة، مقابل ٦٢ للروسونيري، الذي سيستقبل تورينو بسان سيرو في الجولة ذاتها، على أمل التفوق على خصمه الفلورنسي بأربع نقاط، أما روما فعزز موقعه في المركز الخامس ببلوغه النقطة ٥٨.وفي وقت سابق تعادل كييفو فيرونا سلبيا امام ضيفه كالياري ليتبادلا المركزين ١٣ و١٠ على الترتيب.

وينفرد يوفنتوس، حامل اللقب، بصدارة الكالتشو بـ٨٩ نقطة، مقابل ٦٩ لأقرب ملاحقيه نابولي، وبإمكان "السيدة العجوز" حسم اللقب أمس الأحد بعقر دارهم امام باليرمو.

والكوت يسجّل أسرع هدف في إنكلترا

□ لندن / ا ف ب

أحرز ثيو والكوت أسرع هدف في دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم هذا الموسم عندما هز شباك كوينز بارك رينجرز صاحب الارض بعد مرور ٢٠ ثانية فقط من بداية المباراة ليفوز فريقه ارسنال اللندني (١-٠) ويصعد للمركز الثالث بين فرق البطولة العشرين ما يعزز فرصته في الحصول على مكان في دور المجموعات بدوري ابطال اوروبا في الموسم المقبل.

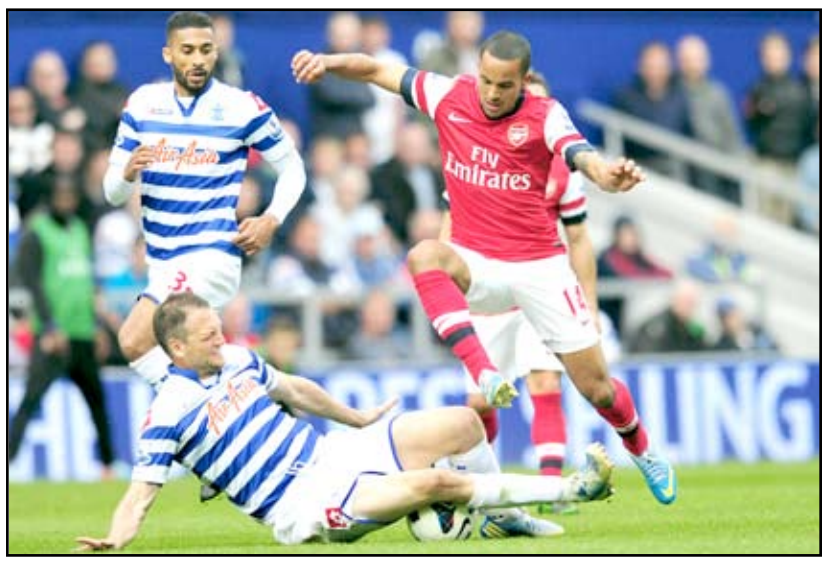

لقطة من مباراة آرسنال وكوينزبارك

رفع ارسنال رصيده بعد الفوز الى ٦٧ نقطة من ٣٥ مباراة يليه تشيلسي الذي لعب ٣٤ مباراة بالرصيد نفسه ثم توتنهام هوتسبير برصيد ٦٥ نقطة ايضا بعد فوزه (١-٠) على ساوثامبتون بهدف دون مقابل احرزه نجمه الويلزي الدولي غاريث بيل في الدقيقة ٨٦.

وخارج ملعبه تعادل مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني من دون اهداف مع سوانزي سيتي ليرتفع رصيده الى ٧٢ نقطة بفارق ١٣ نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الذي ضمن اللقب .

دوري نجوم قطر غير جاهز لاستقبال المزيد من الفرق الموسم المقبل

□ الدوحة/ وكالات

لا يبدو أن مقترحات بزيادة عدد فرق دوري الأضواء القطري إلى ١٤ فريقا ستجد طريقها للتطبيق سريعا بعدما قال هاني بلان نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة دوري نجوم قطر لكرة القدم إن المسابقة غير جاهزة للتغيير في الموسم المقبل.

وثارت تكهنات واسعة بإقدام المنظمين للمسابقة على إضافة فريقين آخرين مثلما فعلت الإمارات في بداية هذا الموسم وبدا أن السيلية الفريق الذي تذيل الترتيب وهبط لدوري الدرجة الثانية يستعد لموسم آخر في دوري الأضواء.

وناقشت لجان متعددة ضمت ممثلين لمؤسسة الدوري وللاتحاد القطري لكرة القدم وللأندية مختلف المقترحات وأبلغ بلان رويترز أمس الأحد أن التوجه الأكبر الآن أن تبقى المسابقة بمشاركة ١٢ فريقا.وقال بلان عبر الهاتف من الدوحة "حتى الآن التركيز في المؤسسة على إقامة المسابقة (في الموسم المقبل) بمشاركة ١٢ فريقا، لم نعد العدّة لكي نكون ١٤ فريقا."

وأضاف حين سُئل عن نسبة إجراء تغيير على هذا العدد "أعتقد أنه صعب يتغير هذا.. التوجه الأكبر إنه يكون ١٢ فريقا، احتمال في موسم ٢٠١٥ يكون ١٤ فريقا."وسيخيب هذا الحديث أيضا آمال فريق معيذر صاحب المركز الثاني في دوري الدرجة الثانية الذي خسرعلى يد أم صلال صاحب المركز قبل الأخير في دوري النجوم في مباراة فاصلة على مقعد في الموسم المقبل، لكن بلان قال: إن قرار زيادة عدد الفرق لا يزال بحاجة الى مزيد من الدراسة والتقييم. وتابع "هناك أشياء كثيرة تحتاج لدراسة.. أشياء مالية وفنية، مثلا مدى استفادة لاعبي المنتخب.. مدى رفع المستوى الفني. "يجب أيضا أن نعرف إن كانت إضافة فريقين ستسهم أم لا في زيادة عدد الجماهير.. يعني فيه أمور كثيرة يجب اننا ننظر إليها بعناية .. هذا قرار مؤثر."

واستطرد "زيادة عدد الفرق ستعني أن نلعب ٢٦ مباراة بدلا من ٢٢ مباراة.. سيزيد الموسم بنحو شهر والكل يعرف ضغط المباريات حاليا خاصة لو عندك أربع مشاركات في دوري أبطال آسيا."

نجمة المضرب الايطالية سارة ايراني

إيراني إلى ثاني أدوار دورة مدريد

□مدريد/ ا ف ب

بلغت الإيطالية سارة إيراني المصنفة سابعة (في البطولة) الدور الثاني لدورة مدريد الدولية لكرة التنس، رابع دورات (الألف نقطة للماسترز)، البالغة جوائزها المالية ٣,٣٦٨,٢٦٥ مليون يورو للرجال و٤,٠٣٣,٢٥٤ مليون للسيدات، إثر فوزها على البولندية أورسولا رادفانسكا ٦-٣ و٦-١ في الدور الأوّل .

وتأهّلت أيضاً البلجيكية كيرستن فليبكينز بتغلبها على الألمانية منى بارتيل ٦-٤ و٦-١، والألمانية يوليا جورج بفوزها على الصربية بويانا يوفانوفسكي ٦-٤ و٦-١، والفرنسية إليزيه كورنيه بتغلبها على الهولندية كيكي بيرتنز ٧-٦ و٧-٦ (١٠-٨)، والبريطانية لاورا روبسون بفوزها على السلوفاكية مغدالينا ريباريكوفا ٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ و٦-٢، والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا بتغلبها على الأميركية سلون ستيفنز ٦-٣ و٧-٥، والألمانية سابين ليسيكي بفوزها على السويدية صوفيا آرفيدسون ٦-٣ و٦-١.

وكانت الأميركية سيرينا وليامس قد توّجت بلقب العام الماضي بفوزها على البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا الأولى (في البطولة) ٦-١ و٦-٣ في المباراة النهائية، فيما عاد لقب الرجال للسويسري روجيه فيدرر بتغلبه على التشيكي توماس بردينتش ٦-٣ و٧-٥ و٧-٥.

سواريز ينفي شائعات الرحيل عن ليفربول

سواريز يؤكد بقاءه مع ليفربول

□ لندن / وكالات

قال الأورغوياني لويس سواريز إنه لا يكترث للشائعات التي تتحدث عن مغادرته ليفربول مؤكداً أنه يحترم عقده مع "الريدز" وسيجدّد الولاء لملعب أنفيلد.

ونقلت صحيفة "الصن" الإنكليزية حديثاً لسواريز قال فيه: لديَّ عقد يربطني مع ليفربول، حاضري ومستقبلي في هذا النادي.

وأُثيرت تكهنات كثيرة بشأن رحيل الدولي الأورغوياني عن القلعة الحمراء بعد العقوبة التي سلطها عليه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم (١٠ مباريات) على إثر عضّه للاعب تشيلسي برانيسلاف إيفانوفيتش.

وسيكون سواريز أبرز الغائبين عن ليفربول في أول ٦ مباريات من الموسم المقبل.

ويأتي تصريح سواريز في وقت مناسب جداً لمعنويات زملائه، إذ واجه ليفربول امس الأحد غريمه وجاره إيفرتون في ديربي "ميرسيساید" الذي قال عنه سواريز: منذ وصولي إلى ليفربول عرفت مدى خصوصية هذا الديربي، لذلك نتألم عند الخسارة في هذه المباراة، وأضاف: لديَّ ثقة في أن يقدم زملائي مباراة كبيرة ولن يشعروا بغيابي.

منتصف تشرين الأول في العام الماضي 2012،كنا في القاهرة بدعوة من منظمة السياحة العربية لتغطية فعاليات مسابقة اختيار عاصمة السياحة العربية لعام 2014 التي جرت يوم الأربعاء 17 تشرين الأول خلال الدورة (15) للمجلس الوزاري العربي للسياحة،بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،التي شاركت فيها وفود تمثل 20 دولة وحضرها ستة وزراء عرب كما حضرتها بصفة مراقب،المنظمة العربية للسياحة ومنظمة السياحة العالمية ومجلس وزراء الداخلية العرب واتحاد الكتاب السياحيين العرب،فضلا عن وفد الأمانة العامة،وافتتح الدورة الدكتور نايف الفايز وزير السياحة والآثار والبيئة بالمملكة الأردنية الهاشمية،رئيس الدورة السابقة،ثم قام بتسليم الرئاسة الى وزير السياحة والآثار والحياة البرية بجمهورية السودان الأستاذ محمد عبد الكريم الهد.

□ أربيل /صافي الياسري

محافظ اربيل نوزاد هادي

مسابقة عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٤

أربيل فازت على بيروت فهل تخسر اللقب بسبب التهاون ؟ (2-1)

فنادق جاهزة

×((الآن ونحن في الشهر الخامس من عام الاستعداد لفعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية،ما الذي أنجز مما اشترط على أربيل ان تنجزه؟ وما الذي تحقق مما تود أربيل ان تحققه من خلال فوزها باللقب ؟

×ولماذا تثار الشكوك حول إمكانية خسارتها اللقب بسبب ما يقال انه تهاون في التعامل مع الاستحقاقات المفترضة لما بعد الفوز؟))

محافظ أربيل نوزاد هادي أن "أربيل استطاعت ان تحصل على هذا اللقب وتصبح عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٤ وهذا مبعث فخر كبير

التواصل مع الثقافات

وكانت فكرة مسابقة عاصمة السياحة العربية قد طرحتها المنظمة العربية للسياحة وتم إقرارها في الدورة (١١) لمجلس وزراء السياحة العرب الذي عقد بعمان بتاريخ ١٨ -١٩- حزيران٦ - ٢٠٠٨،وتهدف المسابقة الى تشجيع حركة السياحة البيئية العربية،مع إبراز الخصوصية والعادات والتقاليد المميزة لكل مدينة،وكذلك إبراز القيمة السياحية لكل مدينة يتم اختيارها ودورها في دعم صناعة السياحة العربية،وفي التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى للوصول الى الاستدامة السياحية.

وأشارت الى تكليف مجلس وزراء السياحة العرب للمنظمة العربية للسياحة لتطوير مؤشرات ومعايير الترشح للقب عاصمة السياحة العربية، في القرار المتخذ باجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة،في دورته العاشرة التي عقدت بمدينة جدة في ٢٦ - ٢٧ - ٥ مايو أيار – ٢٠١٢،فقد قامت المنظمة بتطوير معايير الترشح لاختيار عاصمة السياحة العربية بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل الجوي معهد الإنتاجية والجودة .

معايير الاختيار

ووضعت المعايير وأسس الاختيار التالية :

١- سهولة الوصول إليها – المدينة المرشحة - (مطار دولي ،طرق برية مناسبة وملائمة ،طرق أخرى مثل السكك الحديد والسفن).

٢- المعالم السياحية والآثارية باختلاف أنواعها.

٣- توفر البيئة الأساسية الضرورية مثل (شبكة الطرق داخل المدينة،لوحات إرشادية للمواقع ،الماء والكهرباء ،شبكة الاتصالات الهاتفية ،خدمات الانترنت).

٤- توفر الخدمات المختلفة المرتبطة بالسياحة (مكاتب الاستعلامات ،المصارف ،المستشفيات والمراكز الصحية ،شرطة السياحة ،المطاعم السياحية وأخريات).

٥- توفر الطاقة الفندقية باختلاف أنواعها ودرجاتها من (فنادق وشقق سياحية والنزل البيتية،ومراكز التخييم).

٦- الفعاليات والأنشطة الترفيهية والتسويقية.

٧- تنوع الأنشطة السياحية.

٨- المناخ المناسب معظم أوقات السنة .

٩- الجاذبية السياحية .

١٠- المكانة البارزة على المستوى الدولي في احد أو بعض الأنشطة السياحية.

التاج للفاتنة أربيل

وبعد مخاض عسير ومنافسة شديدة بين أربعة أطراف رشحت لنيل اللقب والفوز بالمسابقة،هي بيروت التي تسمى سويسرا العرب،المدينة عريقة التقاليد السياحية وذات المركز والجمال المرموق،ومدينة الطائف السعودية الخلابة المناظر والبنى التحتية السياحية المعتبرة،والشارقة الناهضة بسواحلها واعمارها الذي لا يجارى،وأربيل الجبل والوادي الفتية حديثة العهد بمثل هذه المسابقات والتقاليد،و فازت أربيل في سباق معجز مع بيروت الذهبية وأخواتها الباذخات،لتضع تاج المسابقة على رأس إقليم كردستان والعراق،ويمكنك عزيزي القارئ تخيل العقبات التي واجهتها أربيل في ظل الأوضاع الأمنية المتردية للعراق، والمناخ العربي العام الناظر الى العراق بريبة وشك وغيظ أحيانا بعد نظام صدام حسين،لتتمكن من تقييم الانجاز حق تقييمه، وقد سعدنا وكانت فرحتنا اكبر مما يمكن تصوره ونحن نعود الى أربيل باللقب،الذي قال رئيس الدورة السابقة، وزير السياحة الأردني الدكتور فايد الفايز إن أربيل فازت به بجدارة.

والآن ونحن في الشهر الخامس من عام الاستعداد لفعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية،ما الذي أنجز مما اشترط على أربيل ان تنجزه؟ وما الذي تحقق مما تود أربيل ان تحققه من خلال فوزها باللقب ؟ولماذا تثار الشكوك حول إمكانية خسارتها اللقب بسبب ما يقال انه تهاون في التعامل مع الاستحقاقات المفترضة ؟.

شروط الفوز

والاشتراطات التي كتب على أربيل تنفيذها هي:

١- يترك للقطاع الخاص تقديم التسهيلات والتخفيضات للسائحين العرب في أسعار الفنادق والمنتجعات وفي أسعار النقل في المدينة واليها،وتخفيض رسوم الدخول للمواقع السياحية والأثرية والمزارات المختلفة في تلك المدينة بنسبة تعلنها الدولة التي تقع فيها المدينة المختارة .

٢- يتم اختيار شعار الترويج السياحي لعاصمة السياحة العربية بحيث يعبر عما تزخر به المدينة ،وذلك من اجل ترسيخ ذلك الشعار في ذاكرة الأشخاص داخل وخارج الوطن العربي،بحيث يبقى كشعار ترويجي ثابت لتلك المدينة .

٣- تنفيذ عدد من البرامج والفعاليات بمناسبة اختيار عاصمة السياحة العربية من قبل الدولة التي تقع فيها .

٤- تقيم عاصمة السياحة العربية معلما بارزا في مكان ما فيها،ليكون ذكرى للمناسبة وبالتالي يصبح احد المزارات السياحية، ويتم تخصيص صفحة خاصة لهذه المعالم والترويج عنها في الموقع الالكتروني للمجلس الوزاري للسياحة والمنظمة العربية للسياحة.

ما الذي نفذته أربيل؟

والسؤال الآن مرة أخرى وبعد مرور ما يقرب من نصف عام الاستعداد،ما الذي نفذته أربيل من الاشتراطات الأربعة انفة الذكر ؟

وقبل ان نجيب على سؤالنا أعلاه لنستمع الى الدكتور بهاء المياح المستشار الأقدم لوزير السياحة الاتحادي الذي لعب دورا كبيرا وحاسما في فوز أربيل باللقب،بشهادة جميع أعضاء لجنة الملف،يقول المياح :إن الفوز باللقب شيء جميل، ولكن لا فائدة من وراء ذلك إذا لم يكن هناك تطوير للسياحة،فما هي الأوضاع في أربيل سياحيا؟وما هي الآفاق التي تتطلع إليها المدينة من خلال فوزها بالتاج – اللقب ؟

اثاريا وهو احد معايير الفوز،يوجد في ضواحي أربيل أكثر من ١١٠ تلال ومواقع آثارية يرجع تاريخها إلى عصور موغلة في القدم وفي المقدمة تأتي قلعة أربيل التاريخية ،وهناك جهود دؤوبة للاستكشافات الاثارية في المدينة وتوابعها، ويوجد في أربيل عدد من المصايف الجميلة أبرزها شقلاوة وصلاح الدين وجنديان وبيخال وملكان ودلوبة وهيران وحاج عمران و جومان.

الحدث الكبير

وجوابا على سؤال بخصوص آفاق الاستثمار السياحي في المدينة على ضوء فوزها التاريخي ،قال محافظ أربيل الأستاذ نوزاد هادي أن "أربيل استطاعت ان تحصل على هذا اللقب وتصبح عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٤ وهذا مبعث فخر كبير لنا بان تصبح عاصمة إقليم كردستان عاصمة سياحية لـ٢٢ دولة عربية"، عادا إياه "دليلا على السياسة الناجحة لحكومة الإقليم في جميع المجالات ومنها السياحة وتوفير الأمن وإعادة البنية التحتية للبلاد".

وأشار الى ان "هناك العديد من المشاريع السياحية سوف تنفذ لغاية ٢٠١٤"، مؤكدا إن "أربيل سوف تستعد بكل إمكانياتها لتستقبل هذا الحدث الكبير".

وأوضح هادي أن "لدينا حملة اعمارية واسعة والعديد من المشاريع الاستثمارية في قطاع السياحة سواء في مركز مدينة أربيل أو في الاقضية والنواحي التابعة للمدينة التي تضم العديد من المناطق السياحية".

الحزام الأخضر

وتحدث هادي عن خطة ستراتيجية لتطويق أربيل بحزام أخضر يمتد لعدة كيلومترات،وهو جزء من فعاليات البناء السياحي المتقدم،فالخضرة أو شعارات ومبادئ العمل والبيئة السياحية عناصر أساسية في البنية السياحية، إلى جانب إنشاء متنزه كبير في مركز المدينة بمساحة ٣٠٠ دونم، مع استمرار المشاريع الصغيرة بإقامة الحدائق العامة في جميع أحياء المدينة، وزرع الأشجار في الجزر الوسطية لشوارعها في إطار مساعي المحافظة للاقتراب من المستويات العالمية للخضرة.

وقال إنه :«في ظل سنوات الحصار المفروض على العراق وكردستان في التسعينات حصلت أخطاء كثيرة جراء الوضع الاقتصادي، منها حدوث تجاوزات كثيرة على التصميم الأساسي للمدينة، وقطع الملايين من الأشجار لاستخدامها في التدفئة، أضف إليها الظروف التي نشأت جراء الصراعات الداخلية التي سمحت للكثيرين بالتجاوز على المناطق الخضر، ولذلك نعمل حاليا على تصحيح تلك الأخطاء من خلال تخصيص الجزء الأكبر من برامج التنمية والإعمار لزيادة حجم المساحة الخضراء في المدينة، ووضعنا خطة ستراتيجية بهذا الصدد، حيث تمكنا منذ عام ٢٠٠٤ من إنشاء الكثير من البارکات الكبيرة والمتوسطة في أحياء المدينة، منها باركات شاندر ومنارة وأكوا بارك ضمن نطاق الشارعين الثلاثيني والستيني والتي تستقطب يوميا عشرات الآلاف من الزائرين، وفي خطتنا مشاريع أخرى لإحياء بعض الحدائق والغابات القديمة، والتي أهملت في السنوات السابقة، منها غابات خانزاد التي نزمع توسعتها بضم مساحة كراج الشمال بعد نقله إلى أطراف المدينة، واستغلال مساحته من أجل زيادة المساحة الخضراء بالمدينة».

مدن أربيل الحديثة

وفي جولة خاصة بنا على المدن الحديثة في أربيل التي أنجزت في العقد الأخير،بهرتنا بيوتها وشوارعها وتنظيماتها وخدماتها المتكاملة، مثل مدن المنارة و(اشتي ستي) مدينة السلام وهيران وفلورا ذات العمارات الشاهقة .

و(مدينة أشتي ٢) على سبيل المثال لا الحصر: تقع على طريق أربيل- كويه- بجانب بلو سنتر

وقد أنشئت على مساحة مليون متر مربع ١٠٠٠٠٠٠ م٢ وضمت ١٤٠٠ بيت مع عدد من الجوامع ومراكز للرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية وكذلك الأسواق ومراكز التسلية والحدائق والملاعب وشبكة طرق حديثة وخدمات متكاملة .

ويؤكد السيد دارا خليل الخياط رئيس غرفة تجارة وصناعة أربيل،إن الاستثمار السياحي في أربيل قفز بقوة خلال السنوات الثلاث الماضية وهو ينبئ بالمزيد وبخاصة في مجال العقارات.

فنادق قد الانجاز

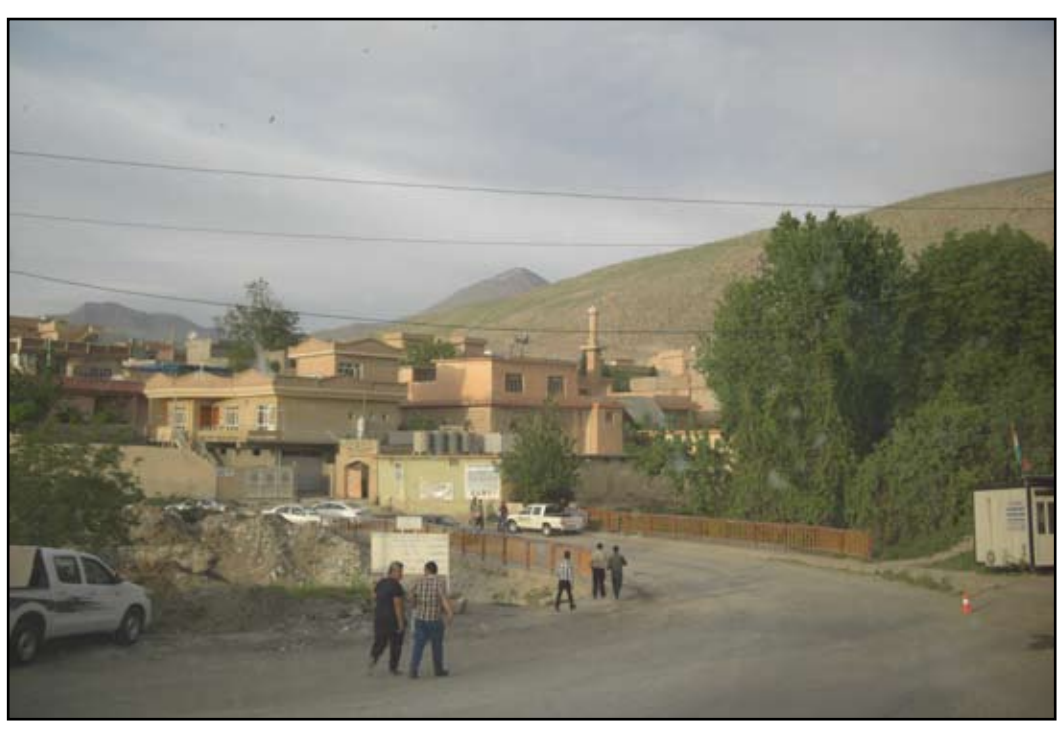
احد مصايف عاصمة السياحة

بالاقتصادي

▪ ميثم لعيبي

أسرع ساعة سكانية !

بحسب وزارة التخطيط فان سكان العراق يبلغون حاليا بحدود ٣٥ مليون نسمة، بمعدل نمو سنوي ٣,٢٪ ، ما يعد اكبر معدل نمو سكاني في العالم، وما يعني ان تعداد العراق سيبلغ ٦٠ مليون نسمة عام ٢٠٣٠ ، ان بقينا على معدل النمو المرتفع هذا.

هناك اكثر من مشكلة في هذا الامر، اولها هي ان هذا النمو سيشكل ضغطا كبيرا على الموارد الاقتصادية، وذلك في حال عدم القدرة على زيادة نمو هذه الموارد بمعدلات تفوق نمو السكان.. والنتيجة هي ان هذه الموارد لن تكون كافية لاشباع حاجات الافراد، سواء العامة التي ترتبط بالبنى التحتية كالماء والكهرباء والطرق والجسور... او ما يرتبط بالسلع والخدمات التي يمكن ان يوفرها القطاع الخاص، والنتيجة هي المزيد من الانخفاض في الدخل الحقيقي ومستويات معيشة هؤلاء السكان.

هذه المشكلة ساعة موقوتة يمكن ان تنفجر ان لم يتم معالجتها وايجاد الحلول الاستراتيجية لها، وتطبيقها بشكل جدي، لا ان يتم تأجيلها حتى اللحظة الاخيرة، وانتظار ما ستؤول اليه الامور دون تقديم حلول جذرية..

وعلى ذكر الساعة الموقوتة، فاني قرأت قبل مدة تصريحا لوزارة التخطيط تتحدث فيه عن نيتها نصب ساعة سكانية فوق مبنى وزارة التخطيط توشر فيه زيادة عدد السكان لحظة بلحظة.

ما اقساه من قرار ان تم تنفيذه فعلا، ان توضع في واجهة مبنى، الجهة الاولى للتخطيط في العراق، اسرع ساعة سكانية في العالم، بحيث (تفرخ) اكثر من ٣٠٠٠ مولود يوميا، وحسب متوالية هندسية تزداد سنويا، وبذا سنعلن اننا اكثر الدول لا تخطيطا في مجال سياستنا السكانية، وسنزف للعالم بشرى استخدامنا اسرع ساعة سكانية.

لكن هذا لا ينفي عدم وجود نية لدى الحكومة في وضع استراتيجية موحدة للسكان ومناقشة قضايا النسل وتحديد سن الزواج ونشر ثقافة العائلة الصغيرة.. وهذا الامر يمكن ان يرتبط بعاملين حاسمين من الصعب بمكان التفكير بتغييرها، هما الثقافة المجتمعية الساكنة التي يصعب المساس بثوابتها وتابوهاتها، والتي تشجع على استمرار زيادة الانجاب، فضلا عن المعتقدات الدينية الراسخة التي تحض على زيادة السكان من اجل المباهاة بين الامم وما يرتبط بها من محرمات شرعية لتحديد النسل.

مثل هذه العقلية سنجدها مترسخة لدى اعلى الجهات التشريعية، ما يعني اننا سنكون امام قوانين من الصعب التفكير بتمريرها.. هذا فضلا عن صعوبة الحصول على فتاوى من رجال الدين تشجع على تحديد النسل ونشر ثقافة تخفيض معدلات الانجاب.

من الزاوية الاقتصادية، فان وجهة النظر المتفائلة ترى ان زيادة السكان سيكون مسيطرا عليها، وذلك بالتوازي مع الزيادات التي يمكن ان يجلبها اضطراد نمو الايرادات النفطية نتيجة ارتفاع وتيرة تصدير النفط عبر الزمن.. لكن ما يعاب على وجهة النظر هذه ان تلك الزيادات في الموارد ستأكلها زيادات السكان والحصول في الاخير على نتيجة صفرية، من دون التفكير في اية فضلة يمكن ان ترفع الرفاه المجتمعي للسكان.

تقرير بيانات وزارة التخطيط:

أقل من نصف سكان العراق مستهلكون.. والباقون يعيلون العاطلين

□ المدى / بغداد

كشفت وزارة التخطيط أن اقل من نصف سكان العراق هم مستهلكون والبقية منتجون تقع عليهم مسؤولية إعالة أنفسهم والفئة المستهلكة. وذكر تقرير أعدته الوزارة وتابعته المدى: أن معدلات النمو السكاني في العراق لا تزال مرتفعة بالرغم من الانخفاض البسيط في الأمد المتوسط والطويل كنتيجة طبيعية لارتفاع معدل الخصوبة الكلي. وأشار التقرير الى أن هذا يتطلب زيادة مستمرة في معدلات الإنفاق الاستهلاكي اللازم لسد متطلبات الفئة المستهلكة في الاقتصاد فئة السكان دون سن العمل تضاف إليها فئة السكان خارج سن العمل، والذي قد يكون على حساب النفقات الاستثمارية. وبين التقرير وجود ارتفاع في معدلات الإعالة في الاقتصاد حيث افرز الواقع الديموغرافي أن اقل من نصف سكان العراق هم مستهلكون والبقية منتجون تقع عليهم مسؤولية اعالة انفسهم والفئة المستهلكة في الاقتصاد ما يولد ضغطا على الموارد الاقتصادية وتحديا لسوق العمل وإمكاناته في توليد فرص العمل الجديدة. وأضاف: أن هنالك انخفاضاً في معدل المشاركة في النشاط الاقتصادي لفئة السكان في سن العمل (١٥ ـ ٦٤) سنة بالرغم من ارتفاع نسبتها ضمن التوزيع النسبي لإجمالي السكان. وبينت البيانات أن أربع دول عربية كانت من بين العشر دول الأعلى في معدلات البطالة موريتانيا، وفلسطين والعراق والإمارات وأن خمس دول عربية هي ليبيا وتونس وسلطنة عمان وسوريا واليمن كانت من بين العشرين دولة الأعلى في معدلات البطالة. وأوضحت البيانات أن العراق حل بالمرتبة التاسعة عالمياً والثالثة عربياً في أعلى مستوى للبطالة، بينما جاءت الأردن في المرتبة (٢٩) عالمياً بمعدل بطالة ١٢،٩٪، تلتها مصر بمعدل ١٢،٧٪، ثم السعودية في المرتبة (٣١) بمعدل بطالة ١٢،١٪. والشكل (١) يوضح معدلات البطالة في الدول العربية. وذكر التقرير بشكل عام ارتفعت معدلات البطالة في معظم دول العالم بعد الأزمة المالية العالمية حيث ارتفع متوسط معدل البطالة في الدول محل الدراسة من ٧،٥٪ عام ٢٠٠٨م إلى ٩،٥٪ في عام ٢٠١٢م. وبدأت معظم الدول المتقدمة تتخلى عن سياسة استهداف التضخم إلى استهداف النمو وتخفيض معدلات البطالة إلى أدنى مستويات ممكنة. فعلى سبيل المثال تستهدف الولايات المتحدة تخفيض معدل البطالة من مستوياته الحالية (٨،٢٪) إلى ٦،٢٪. وقد بلغ معدل البطالة بين الإماراتيين ٢٠،٨٪ في عام ٢٠١١م (وفقاً لأحدث بيانات متوفرة)، وتلتها سلطنة عمان بمعدل بطالة ١٥٪ لنفس العام. في حين جاءت السعودية بالمرتبة الثالثة خليجياً بمعدل بطالة ١٢،١٪ في عام ٢٠١٢م، ثم البحرين (٣،٧٪)، ثم الكويت (٢،١٪)، ثم قطر (٠،٦٪) وهو أقل معدل بطالة بين الدول العربية ومن أقل معدلات البطالة العالمية. والجدول المرفق يوضح معدلات البطالة لـ ١١٨ دولة لعام ٢٠١٢م أو وفقاً لأحدث بيانات متوفرة.

اسياسيل
تجمعنه سوه

شركة اسيا سيل للاتصالات/ مساهمة خاصة
رأس مالها (٢٧٠،٠١٢،٠٠٠،٠٠٠) دينار

الى/ مؤسسي ومساهمي/ شركة اسيا سيل للاتصالات/ مساهمة خاصة المحترمين
الموضوع/ دعوة الهيئة العامة للاجتماع

استنادا الى احكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧/ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الادارة المؤرخ في ٢٠١٣/٤/٢٢.
يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة المزمع عقده في محافظة السليمانية- ته لاري هونه ر في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٥/٢٢.
لمناقشة جدول الأعمال الآتي:
١- مناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة لسنة ٢٠١٢ واتخاذ القرار المناسب في شأنه.
٢- مناقشة تقرير مراقب الحسابات للفترة من ٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٣١.
٣- مناقشة الحسابات الختامية للشركة للفترة من ٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/١٢/٣١.
٤- مناقشة الارباح والخسائر واتخاذ القرار المناسب في شأنها وتوزيع المقسوم من الأرباح.
٥- تعديل المادة خامساً من عقد الشركة بزيادة عدد أعضاء مجلس الادارة من سبعة أعضاء الى تسعة أعضاء بانتخاب عضوين اخرين لتقرأ كالآتي:
المادة خامساً: يكون عدد أعضاء مجلس الادارة تسعة أعضاء أصليين ومثلهم احتياط تنتخبهم الهيئة العامة.
٦- انتخاب عضوين أصلين ومثلهم احتياط لعضوية مجلس الادارة.
٧- تعيين مراقب حسابات للشركة لسنة ٢٠١٣ وتحديد أجوره.
٨- مكافأة رئيس وأعضاء مجلس الادارة الشركة.
٩- ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة.
راجين الحضور أو انابة شخص آخر من المساهمين بموجب صك الانابة او الغير بموجب وكالة مصدقة وفق القانون، وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٥/٢٩ في نفس الزمان والمكان، مع مراعاة أحكام المادة (٩١) من القانون أعلاه وتقديم الانابات والوكالات الى مركز ادارة الشركة لتدقيقها قبل ثلاثة أيام من موعد الاجتماع مع الوصولات.
ملاحظة/ يرجى ابراز شهادة الأسهم ووثيقة رسمية لإثبات الشخصية عند حضور اجتماع الهيئة.
مع التقدير..

فاروق مصطفى رسول
رئيس مجلس الادارة

تعلن عن إنتاجها الجديد

الشركة الوطنية للصناعات المعدنية تجهّز منظمة إنسانية بكراسٍ للمعاقين

□ المدى / وكالات

أعلنت الشركة الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات إحدى شركات القطاع المختلط التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن إنتاجها الجديد من كراسي المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة. ومن جديدها ايضاً انتاج تشكيلة من البيوت البلاستيكية. وذكر المدير المفوض للشركة زهرة عبدالكريم في بيان تابعته المدى: ان الشركة جهزت منظمة روك ويلز الإنسانية الأميركية بـ ٣٥٠ كرسياً وزعت على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في اربيل والموصل وللأشقاء السوريين. وأضاف:وتم توفر الإمكانية لتجهيز وزارة الصحة بالكميات المطلوبة ووفق اية تحويرات أو تغييرات حسب نوع العوق إضافة الى تجهيز المستشفيات ودوائر الصحة بمختلف المستلزمات الطبية من سرير فاولر وسرير فحص ودولاب جنب المريض وحاجز فحص و حمالة مغذي وسدية بحاجز وسدية نقالة وصيدلية مزججة وعربة ضماد ومنتجات أخرى. ومن انتاج الشركة الجديد البيوت البلاستيكية من الانابيب المعدنية المغلونة وحسب المواصفات المعتمدة لدى شركة التجهيزات الزراعية. ودعت الشركة وزارة الزراعة للتعاقد معها ورفد الفلاحين، كما دعت وزارات الدفاع والتربية والتعليم العالي ووزارات الدولة كافة للإفادة من منتجات الشركة المحلية المصنعة بأيد عراقية ماهرة والمتميزة بنوعيتها وجودتها ومتانتها المعهودة في تلبية احتياجاتها من الأثاث المكتبي المعدني بمختلف أنواعه والأنابيب المعدنية بجميع أشكالها وقياساتها والرحلات المدرسية والمقاعد الجامعية.

بهدف تعزيز التبادلات التجارية..

العراق يفاتح دول الجوار بشأن مشروع الممر التجاري لتحرّك العجلة الاقتصادية

□ بغداد/المدى ـ وكالات

أبدت دول الجوار رغبتها واستعدادها لتنفيذ المشروع الذي اقترحه العراق حيال مشروع الممر التجاري لتحرك العجلة الاقتصادية. وأعلنت وزارة الإعمار والإسكان العراقية سعيها لإنشاء شبكة خطوط طرق برية وسكك قطار حديدية تربط العاصمة بغداد بعواصم الدول المجاورة بهدف تعزيز التبادلات التجارية بين العراق والدول المحيطة به. وأكد عدد من النواب وخبراء الاقتصاد على أهمية إنشاء هذا المشروع كونه يعد من المشاريع الستراتيجية والتي فيها مردودات اقتصادية كبيرة خاصة وان العراق يتمتع بموقع جغرافي كبير يربط قارتي آسيا بأوروبا ما سيسهل عمليات نقل البضائع والتبادلات التجارية. ومن جهته أبدى البنك الدولي استعداده لتقديم الدعم المالي لتنفيذ مشروع الممر التجاري العراقي. وأكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عن التحالف الوطني ابراهيم الركابي أهمية تنفيذ مشروع الممر التجاري مع الدول المجاورة لتعزيز التبادلات التجارية، وتسهيل عمليات نقل البضائع. وقال الركابي لوكالة الاخبارية: إن مشروع الممر التجاري بين العراق والدول المجاورة يحتاج الى اموال كثيرة، مشيراً الى ان الحكومة العراقية معولة على قانون البنى التحتية، لأنه سيتمكن من إنشاء سكك حديدية تربط العاصمة بغداد بالمنافذ الحدودية العراقية. واوضح: أن القانون ايضاً سيتيح للعراق إنشاء طرق برية تصل الى عواصم الدول المجاورة، وهذا ما سيسهل تنفيذ مشروع الممر التجاري بين العراق والدول المحيطة به. وأضاف: أن الممر التجاري يعد من المشاريع الاقتصادية المهمة لأنه سيعزز الواردات المالية من خلال تسهيل عمليات النقل للبضائع وتعزيز التبادلات التجارية، خاصة وان موقع العراق الستراتيجي يؤهله بان يكون نقطة ارتكاز لعمليات التبادل التجاري مع مختلف دول العالم. ويعد مشروع ممر العراق التجاري من المشاريع الستراتيجية التي ستؤمن للعراق ممرات تجاري واقتصادية مع دول العالم وسيجعل من العراق نقطة وصل بين الشمال والجنوب. أما مستشار وزارة المالية هلال الطعان فقد أفاد: بأن مشروع كهذا يكلف ٣٠ مليار دولار وبإمكان العراق تأمين ١٠ مليارات دولار كحد أقصى. وبالرغم من ان الموازنة العراقية لعام ٢٠١٣ بلغت ١١٨ مليار دولار، إلا ان مراقبين يرون أن العراق لن يكون قادراً على تحمل تكاليف مشروع الممر التجاري بمفرده. وشدد الطعان: على ضرورة إسهام الدول المجاورة في انجازه، مشيراً الى المنافع الاقتصادية الهائلة التي سيجنيها العراق حال تنفيذ المشروع، ومع وجود ٣١ مصرفا خاصاً في العراق، إلا ان هذه المصارف تبدو غير قادرة على الإسهام في تمويل مشاريع ضخمة كمشروع ممر العراق التجاري الدولي، ويؤكد بعض الاقتصاديين بان الخطط الحكومية الاقتصادية الفاشلة كانت سبباً في عدم إشراك المصارف الخاصة ضمن مشاريعها. من جهته دعا الخبير الاقتصادي اسماعيل راضي الى اهمية التركيز على انشاء مشاريع ستراتيجية كهذه لأنها ستحرك عجلة الاقتصاد في البلد وتضمن تحقيق مردودات مالية كبيرة للدولة. وقال راضي: إن مشروع الممر التجاري الذي أعلنت عنه وزارة الاعمار والاسكان يعد من المشاريع الحيوية والتي تعزز من تعاون العراق اقتصادياً وتجارياً مع الدول المجاورة. وأوضح: أن المشروع يتضمن ربط العراق مع دول المنطقة المحيطة به بخطوط نقل سريعة ما ستسهل عملية نقل البضائع بين الدول، داعياً الى أهمية الإسراع بتنفيذه من خلال التنسيق مع البلدان المجاورة للعراق. وأضاف: ان الحكومة الاتحادية مطالبة بتخصيص أموال كافية لغرض تنفيذ المشروع ليصبح العراق ممراً تجارياً دولياً تمر عبره جميع البضائع العالمية المختلفة. وكان وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي بحث مع البنك الإسلامي للتنمية السعودي مشروع ممر العراق التجاري مع البلدان المجاورة ومنها المملكة العربية السعودية من اجل الوصول الى تفاهمات مشتركة حول إسهام البنك في تقديم الدعم المالي والفني للمشروع أعلاه ما يجعل من العراق ممراً تجارياً مهماً للبلدان المجاورة ودول العالم.

بسبب هطول الأمطار في واسط

موسم حصاد ينذر بخسائر كبيرة . . وفلاحون مهددون بالمحاسبة

□ واسط ـ المدى برس

تضرر محاصيل القمح نتيجة غزارة الامطار

أكد عدد من فلاحي محافظة في واسط أمس الأحد أن هطول الأمطار الغزيرة على المحافظة أوقف عمليات الحصاد لمحصول القمح، وأصبح ينذر بخسائر كبيرة، فيما طالب نائب عن ائتلاف دولة القانون وزارتي الزراعة والتجارة بالإسراع بفتح المراكز التسويقية أمام الفلاحين للحد من الخسائر وهدد باتخاذ إجراءات قانونية بحق الجهات المقصرة التي تم إبلاغها قبل سقوط الأمطار لكنها لم تلتزم. ويقول الفلاح مهدي حمد الشمري من قضاء العزيزية في حديث للمدى برس: إن هطول الأمطار الغزيرة خلال الأيام الثلاثة الماضية واستمرارها من دون توقف أدى الى غرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المهيأة للحصاد. ويضيف الشمري: أن غزارة الأمطار أدت الى سقوط السنابل وانحنائها نحو الأرض مما يتعذر حصادها وبالتالي تعد خسارة فادحة للفلاح، مطالبا بتشكيل لجان في المحافظات التي تعرضت الى الأمطار لتقييم الأضرار التي أصابت حقول القمح والشعير.

مشكلة عدم فتح مراكز التسويق تفاقم الخسائر. ويؤكد الفلاح علي عايد القرة غولي: أن موجة الأمطار جاءت في غير محلها وسببت أضرارا متفاوتة في محصولي القمح والشعير خاصة وان عمليات الحصاد قد بدأت للتو لكنها وبسبب الأمطار توقفت وقد يطول هذا التوقف لتعذر دخول الحاصدات الى الحقول التي أغرقتها المياه. ويوضح القرة غولي في حديث للمدى برس: أن بعض الفلاحين باشروا بالحصاد لكنهم واجهوا مشكلة كبيرة وهي عدم فتح المراكز التسويقية من قبل وزارة التجارة مما اضطرنا الى تكديس الإنتاج في العراء لحين البدء بعملية التسويق وهو ما تسبب بخسارة ثانية للفلاحين بسبب سقوط الأمطار بغزارة على الكميات المكدسة أيضا.

من جانبه يقول المزارع حامد الوزير من أهالي قضاء الكوت: إن جني محصولي الحنطة والشعير بدأ منتصف شهر نيسان الماضي، وبقي المحصول في الحقول لعدم فتح مراكز التسويق وعدم اخذ النظر بتقدم الحصاد هذا العام بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مشيراً الى أن الفلاح وحده من يدفع ثمن هذه الانتكاسة التي تكون في ارتفاع نسبة الرطوبة في الحاصل الذي يتم تسويقه. ويدعو الوزير في حديث للمدى برس أعضاء مجلس النواب واللجنة الزراعية الى طرح هذه المشكلة في جلسه طارئة واستضافة وزيرا الزراعة والتجارة ومعرفة المسبب بعدم وصول المحصول للمخازن التي لم تفتح بعد أمام المسوقين مما أدى الى تعرض الفلاح الى خسائر كبيرة في هذا الموسم. ويقول الفلاح كامل جبير من ناحية الأحرار: إن هناك مئات الدونمات من الأراضي المزروعة بمحصولي القمح والشعير تضررت بفعل شدة العواصف وموجة الأمطار التي استمرت لثلاثة أيام دون انقطاع وهو ما ولد انتكاسة لدى الفلاحين. ويضيف جبير في حديث للمدى برس: إن الأمطار لو كانت بكميات قليلة لكانت مفيدة بالأخص لبساتين الفواكه كونها تغسل الأشجار من الغبار والحشرات الموجودة عليها كذلك تفيد المساحات المزروعة بالخضروات. مشيراً الى أن أمطار نيسان وأيار عادة ما تكون مفيدة إذا كانت قليلة لكنها ضارة إذا كانت بكميات كبيرة مثلما يحصل الآن. من جانبه يقول أحد المزارعين من ناحية شيخ سعد ويدعى محمد دايش في حديث المدى برس: إنه كان من المتوقع أن يكون الموسم الحالي وفيرا بالإنتاج ويفوق المواسم السابقة نتيجة توفر مياه السقي وهطول الأمطار خلال موسم الاستزراع لكن الحسابات تغيرت وأصبح الشغل الشاغل للفلاحين هو التوجس من الخسارة نتيجة الأمطار الغزيرة التي أغرقت الآلاف من الدونمات المهيأة للحصاد أو التي بدأ حصادها. كما يدعو دايش وزارة التجارة الى فتح المراكز التسويقية خاصة ان هناك كميات كبيرة من الحبوب مخزونة في العراء بانتظار بدء موسم التسويق الذي لم يعلن عنه بعد.. وفيما يخص الأضرار التي لحقت بمحاصيل الخضروات يقول المزارع كاظم البديري من منطقة الكارضية: إن المحاصيل الزراعية كالطماطم والخيار واللوبيا و الباقلاء كانت أكثر ضررا من غيرها لان كمية المياه ارتفعت في المساحات المزروعة وهي غير مجدية خاصة ان تلك الخضار في مراحل الجني الموسمي. ويتابع البديري في حديث للمدى برس: أن المناطق التي تعرضت للعواصف المصاحبة للأمطار كانت أكثر ضررا من غيرها لان الرياح أدت الى كسر النباتات المثمرة وسقوط كميات كبيرة من الثمر.

ومن جانبه يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون في واسط هادي الياسري في حديث للمدى برس: إن هطول الأمطار بشكل مفاجئ وبكميات كبيرة على المحافظات الجنوبية ومنها محافظة واسط ترك أثراً كبيراً على محصول القمح لهذا الموسم وستكون له انعكاسات كبيرة على الفلاحين. ويدعو الياسري وزارتي التجارة والزراعة الى اتخاذ تدابير عاجلة وذلك بفتح مراكز استلام للمحاصيل المسوقة من قبل الفلاحين في الاقضية والنواحي تلافيا لحصول تلف أكثر للمحصول نتيجة استمرار الأمطار وكذلك تذليل العقبات أمام المزارعين والفلاحين باستلام محاصيلهم المسوقة بأسرع وقت، مبينا انه خاطب رئاسة مجلس النواب والوزارات المعنية بكتاب رسمي لتدارك المشكلة التي علمنا بها مسبقا من قبل هيئة الأنواء الجوية قبل وقوعها لكن الجميع لم يتخذ التدابير اللازمة.

ويؤكد الياسري أنه سيتبع الإجراءات القانونية والدستورية لمحاسبة كل جهة يثبت عليها التقصير بذلك بعد أن نعمل على تشكيل لجان لتقييم وحصر الأضرار التي أصابت الفلاحين والتي ستكون انعكاساتها على اقتصاد البلاد، مشيراً الى إن محافظة واسط تنتج بمفردها ما يشكل ٣٧ ٪ من حاجة البلد من الحبوب.

وشهدت محافظة واسط ومركزها مدينة الكوت هطول أمطار غزيرة منذ يوم الجمعة الماضي استمرت حتى يوم السبت مما أدى الى غرق معظم الأحياء السكنية وعدد كبير من القرى الريفية والأراضي الزراعية، إضافة الى مصرع طفلين وإصابة والدتهما أثر انهيار منزلهم جنوبي شرق الكوت، فيما أكدت دائرة مجاري واسط أنها وضعت كوادرها في حالة استنفار لتصريف مياه الأمطار. ودعا محافظ واسط مهدي الزبيدي أمس الأحد رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع إلى إرسال طائرات لأجلاء نحو ٥٠ أسرة حاصرتها الأمطار والسيول القادمة من إيران جنوب شرق الكوت، (١٨٠ كم جنوب بغداد)، فيما حذر الهلال الأحمر من انجراف الألغام لشدة السيول. وكان مستشار محافظ واسط لشؤون الزراعة والموارد المائية سلام مزعل عكال أعلن في حديث للمدى برس: أن اللجنة الزراعية في المحافظة حددت الأول من أيار الحالي موعدا للبدء بعملية الحصاد الميكانيكي لمحصولي القمح والشعير في عموم مناطق المحافظة، مشيرا الى توزيع أكثر من ٣٨٠ حاصدة للمشاركة في عمليات حصاد القمح الذي يتوقع أن يصل إنتاجه مع الشعير الى أكثر من نصف مليون طن. وتقدر المساحة الصالحة للزراعة في محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرق بغداد) نحو ٢٥٥٦٦٢٦ دونما منها ٤٧٨٤٧ دونم أراضي مستصلحة و١٥١٥٥٠ أراضي شبه مستصلحة، في حين تقدر مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة ٢٠٣٥٤٨٩ دونما، وتتم عملية الإرواء لتلك المساحات من خلال مجموعة كبيرة من المنظومات الاروائية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة وبالاتجاهين السيحي والضخ، لكن الصفة الغالبة للإرواء هو الري بالضخ الذي يعتمد الكهرباء كليا، وفي الحالتين يعد نهر دجلة المصدر الرئيس حيث يخترق المحافظة من الشمال الى الجنوب الشرقي وبطول ٣٢٧ كم. يذكر أن محافظة واسط كانت قد أنتجت في الموسم الماضي ٥١٠ ألف دونم من محصولي القمح والشعير وحازت على المرتبة الأولى على صعيد المحافظات الأخرى بالنسبة للكميات المسوقة الى الدولة في حين هناك كميات أخرى لم يتم تسويقها من الفلاحين وتم خزنها لديهم كبذور للموسم الحالي أو لغرض طحنها واستخدامها في الخبز ما يعني أن إنتاج المحافظة كان أكثر من ذلك بكثير. يشار الى ان محافظة واسط شهدت خلال كانون الثاني ٢٠١٣، هطول أمطار غزيرة أدت الى اجتياح عدد من القرى الفلاحية في مناطق شيخ سعد وبدرة وجصان وتهديم عدد من منازل المواطنين فيما أسفرت تلك الأمطار عن وفاة ثلاثة أشخاص في حي الجوادين بمدينة الكوت نتيجة سقوط منزلهم إضافة الى سقوط عدد آخر من المنازل المشيدة من اللبن والطين وحينها سارع مجلس المحافظة لمنح تعويضات مالية عاجلة لعوائل الجرحى والمتوفين. يذكر أن البلاد تعرضت في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٢ إلى أمطار غزيرة تسببت بانهيار وغرق عدة منازل لمواطنين ومسؤولين في عدد من محافظات العراق، بينما تواجه المجالس المحلية في تلك المحافظات انتقادات شديدة لعجزها عن إكمال مشاريع الصرف الصحي.

رومانسية اقتصادية

■ د. سلام سميسم

الاقتصاد لعبة الأذكياء

مازلت اؤمن بان الاقتصاد لعبة إستراتيجية، بل هي اخطر الالعاب وأهمها لأنها لعبة متعددة الاوجه ولها مساس مباشر بأدق تفاصيل الحياة للأفراد والامم والشعوب على حد سواء. وليس الامر نابعا من تعصب او انحياز الى مجال تخصصي العلمي او حقل دراستي، قدر ما ان الواقع يفرض نفسه يوما بعد اخر منذ بداية نشوء الحضارات البشرية على سطح هذا الكوكب.

لا اود الاستعراض والحديث عن التجارب التاريخية ومجالاتها، الا اننا نواجه أحداثا قد تغيب عن أذهاننا درجة خطورتها وأبعادها الإستراتيجية، وأحدد هنا أهمية التحالفات الاقتصادية الدولية. في زمان اختلال القوى العالمية وتنافراتها وتقارباتها وتطرفها وحدتها، دعونا نطل على تجربة ستترك آثارها الاقتصادية على مفاصل العالم واسواقه وعلى خارطة الاسواق العالمية من حيث مكامن الطلب العالمي وتوجهاته، اذ ان العرض العالمي سيتغير وهو مرهون بالجهات المسؤولة عن هذا العرض حكومات وشركات عالمية متعددة الجنسيات، وبالتالي فان شروط الاسواق وتوافقاتها ستخضع للجديد في كل شيء، واول ذلك شروط هذه الاسواق التي ستلقي بظلالها على خارطة المصالح السياسية وتوازنات القوى الدولية.

في حزيران ٢٠٠٩ اجتمع رؤساء روسيا والبرازيل والصين والهند، وأسفرت قمتهم عن الإعلان عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية، وقد يختصرها البعض بدول "برهص" باللغة العربية، وهي الحروف الاولى من اسم كل دولة من هذه الدول.

وأول من استعمل هذا المصطلح باللغة الانكليزية في عام ٢٠٠١ مجموعة غولدمان ساكس GOLDMAN Sachs التي خرجت بدراسة وضعها الاقتصادي جيم اونيل Jim O'Neil الذي اكد ان هذه الدول من الممكن ان تشكل حلفا او ناديا سياسيا.

ولكن الأهم للباحثين أمثالي أن هذه الدول التي تشكل مساحتها ٢٥٪ من مساحة اليابسة، ونسبة مجموع سكانها تصل الى ٤٠٪ من سكان العالم، فأنها تشكل واحدة من اضخم الاسواق العالمية واسرع الاقتصادات في العالم على النمو.

لا اتحدث عن تجمع اقتصادي كمجموعة الآسيان مثلا، الا ان دولا بحجم هذه الـ"برهص" من الممكن لقوتها الاقتصادية ان تتحول اوتوماتيكيا الى تحالف سياسي بالغ الأهمية والإستراتيجية.

وقد توسعت هذه المجموعة لاحقا بانضمام دولة جنوب افريقيا اليها فتحولت الى (BRICS) نسبة الى البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا بحروفها الأولى اللاتينية. وأصبحت هذه المجموعة الاكثر هيمنة بين الدول "غير الغربية" في الأهمية على مسرح السياسة العالمية، وهي بذلك امتلكت تأثيرا قويا على مجريات الأحداث السياسية لاسيما تلك التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط في العامين الماضيين.

لقد صار واقعا مفروضا ان نؤمن بان تحديد من هي القوى الرئيسة في العالم مرهون بالنمو الاقتصادي المتسارع الذي يجعل من هذه الدول ذات طبيعة بنيوية مميزة تؤهلها للانتقال المفاجئ للسيطرة على مقاليد صنع القرار السياسي على الصعيد العالمي.

ولأنني رومانسية اقتصادية فان ذلك ذكرني بمحادثة مع مدير عام في احدى الرئاسات الثلاث، قال لي ذات يوم بالحرف: ماذا نعمل بشخص مختص بالاقتصاد مثلك في مكان رئاسي ويحتل قمة الهرم في صنع القرار؟ فقلت له: انها نفس الحاجة التي جعلتك مديرا للموارد البشرية وأنت طبيب أسنان.....! وتحياتي لمن يفهم "الحسجة".

أمانة بغداد تعدّ خطة لتطوير محلات سكنية وشوارع رئيسة وتوسيع المساحات الزراعية

□ المدى ـ بغداد

أعلن أمين بغداد عبد الحسين المرشدي عن إعداد خطة لتطوير خمس محلات سكنية وأربعة شوارع رئيسة في قاطع بلدية الأعظمية وجعلها نموذجية حاوية على كل المتطلبات الخدمية. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام عن المرشدي قوله خلال جولة ميدانية في قاطع بلدية الأعظمية برفقة المديرين العامين لدائرة المشاريع وبلدية الأعظمية ان توجيهاً صدر الى دائرة بلدية الأعظمية باختيار خمس محلات سكنية وأربعة شوارع رئيسة مكتملة الخدمات التحتية من شبكات الماء والصرف الصحي ليتم المباشرة من قبل دائرة المشاريع بأعمال تطويرها وتأهيلها وتحويلها الى محلات وشوارع نموذجية تحتوي على كل المتطلبات والمستلزمات الخدمية. وأشار المرشدي الى انه تم توجيه الدائرة البلدية بمتابعة موضوع التجاوزات على الشوارع والأرصفة والساحات العامة والاهتمام بالاسيجة النباتية وتوسيع حجم المساحات الخضر المزروعة وتشجير المناطق الجرداء وتحويلها الى حدائق ومتنزهات لخدمة أهالي الأعظمية والتركيز على زراعة أشجار (الكينوكاربس) و(الالبيزيا) و(الديدونيا) الملائمة للأجواء العراقية. وبين: بلدية الأعظمية ستباشر أعمال تشجير وعمل مقاطع زراعية في شوارع المحلة (٣٠١) منطقة الوزيرية وتطوير امتداد شارع كورنيش الأعظمية والاهتمام بالمساحات الواقعة تحت جسر الصرافية وتأهيل سوق الكسرة ضمن المحلة (٣٠٢) بعد إكمال وزارة الكهرباء أعمالها ومفاتحة دائرة المتنزهات والتشجير لزراعة متنزه (الرحمة) في منطقة الأعظمية بمساحة (٧) دوانم ومتنزه (السويس) في حي الصليخ بمساحة (١٠) دوانم مع الإيعاز لإكمال مشبكات المجاري لمحلة (٣١٠) البالغة (١٦٧) مشبكاً وإصلاح المتضرر منها. وأوضح: الموافقة حصلت على تخصيص إحدى القطع في شارع ابي طالب لإنشاء مقر دائم لآليات دائرة بلدية الأعظمية وإنشاء مكبس للنفايات المنقولة من المناطق والمحلات السكنية الواقعة ضمن قاطع الدائرة البلدية والاهتمام بتوزيع الحاويات على الشوارع الرئيسة للمحافظة على النظافة وتجنب الانتشار العشوائي للنفايات في الساحات والأماكن العامة. وعلى صعيد متصل وجهت أمانة بغداد أمس الأحد بتحويل المدرج السابق لمروحيات الجيش الأمريكي في منطقة الأعظمية إلى ملعبين لكرة القدم، معتبرة أن المشروع يأتي لخدمة الشباب لإقامة البطولات والمسابقات والفعاليات الرياضية. وقال أمين بغداد عبد الحسين المرشدي في بيان تابعته المدى: إن الأمانة وجهت دائرة بلدية الأعظمية باستثمار المدرج السابق لمروحيات الجيش الأمريكي الذي يقع قرب جسر ١٤ رمضان، لإنشاء ملعبين لخماسي الكرة باستعمال أرضيات التارتان. وأضاف المرشدي أن المشروع يأتي لخدمة شريحة الرياضيين والشباب وإقامة البطولات والمسابقات والفعاليات الرياضية، مشيراً إلى أن استثمار هذا الموقع لإقامة منشآت رياضية خطوة مهمة جداً باتجاه استعادة بغداد لهويتها المدنية وطي صفحة الحروب والمظاهر العسكرية. وأكد المرشدي: حرص الحكومة على أن تكون مدينة بغداد واحدة من أهم مدن العالم اقتصادياً وخدمياً وثقافياً وعمرانياً. لافتا إلى أن الأمانة خطت خطوات مهمة لإعادة جمالية بغداد من خلال رفع الكتل والحواجز الكونكريتية من مختلف مناطق بغداد وإعادة فتح عشرات الشوارع المغلقة بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد. يذكر أن أمانة بغداد أطلقت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ثلاث مجموعات من المشاريع الاستثمارية تتضمن إقامة مجمعات سكنية ومولات تجارية ومناطق ترفيهية ومواقف للسيارات وفنادق ومطاعم وغيرها من المشاريع التي تهم المواطن البغدادي.

خارج الحدود

اليونان

تؤكد تجاوزها المرحلة الأسوأ من الأزمة المالية

أكد وزير المال اليوناني يانيس ستوروناراس في تصريح صحفي أمس الأحد :إن بلاده خرجت من المرحلة الأسوأ بينما أكدت المفوضية الأوروبية عودتها الى النمو العام المقبل. وقال ستوروناراس: إن الوضع الاجتماعي في اليونان صعب بالتأكيد لكنه ليس قريباً من الانفجار بأي حال من الأحوال. وتابع: إن أرقام الموازنة اليونانية هذه السنة أفضل مما كان يتوقعه الدائنون. ونجحنا في إنجاز أكثر من ثلثي التصحيحات في الموازنة ويمكننا ان نقدم نتيجة أفضل. ورأى إن المهم هو ان يتمكن التحالف الحاكم من مواصلة أهدافه في مجال تصحيح الحسابات العامة قبل الانتخابات المقبلة بعد ثلاث سنوات. وأكدت المفوضية الأوروبية إن اليونان ستشهد مجدداً نمواً في ٢٠١٤ لتنتهي بذلك ست سنوات من الانكماش عبر تسجيلها زيادة نسبتها ٠,٦ بالمئة في الناتج المحلي الإجمالي. وأفادت المفوضية بأن الناتج سينخفض ١٢,٦ بالمئة خلال ٢٠١٣ – ٢٠١٤ مع تراجع نسبته ٨,٧ بالمئة لهذه السنة فقط. وتوقعات ٢٠١٣ – ٢٠١٤ أسوأ مما كان مرتقباً وتأخذ في الاعتبار خطة المساعدة المالية التي تقضي بمساهمة قبرص بـ ١٣ بليون يورو في مقابل الحصول على قرض بـ ١٠ بلايين يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي

السودان

اكتمال الإجراءات الفنية لاستقبال نفط جوبا

أكدت وزارة النفط السودانية أمس الأحد بداية تشغيل ضخ النفط من الآبار إلى المستودعات بحقل (فلج) بجنوب السودان استعداداً لتوجيه الضخ نحو المنشآت النفطية السودانية في العاشر من الشهر الجاري. ونقل المركز السوداني للخدمات الصحفية عن الأمين العام لوزارة النفط السودانية المهندس عوض عبدالفتاح تأكيده، أن شركة دار بتروليم التي تعمل في جنوب السودان أصدرت أوامرها لتفعيل نظام الاتصال عبر الألياف الضوئية بجانب وسائل الاتصال الأخرى مع شركة بتروودار التي تعمل بالسودان لتتكامل الأدوار بينهما في متابعة سير الخام النفطي من مواقع الإنتاج بجنوب السودان مروراً بمحطات المعالجة والتسخين الرئيسة بالسودان وصولاً إلى موانئ التصدير ببورتسودان.

مصر

مشتريات الحكومة من القمح المحلي تتضاعف ٧ مرات

تجاوزت مشتريات الحكومة المصرية من القمح المحلي منذ بداية الموسم الحالي سبعة أمثال مستواها في الفترة ذاتها من العام الماضي. وقال هشام قنديل رئيس الوزراء المصري: إن ارتفاع المشتريات الحكومية من القمح من شأنه أن يرفع نسبة الاكتفاء الذاتي من المحصول الأهم للمصريين إلى ٦٣٪ من ٤٥٪ العام الماضي. وتستورد مصر نحو ١٠ ملايين طن من القمح سنوياً، لكن الحكومة تقول إن وارداتها لن تتجاوز نحو ٤ إلى ٥ ملايين طن في العام الحالي. وتأمل الدولة في تدبير البقية من الإنتاج المحلي لكن بعض المزارعين يقولون إنه قد لا يكون هدفاً واقعياً بسبب نقص مياه الري والوقود. وتسببت الأوضاع السياسية على مدى أكثر من عامين في عزوف السياح والمستثمرين الأجانب واستنزف ذلك احتياطيات العملة الصعبة التي تستخدم في تمويل الواردات خصوصاً لمواد ستراتيجية مثل القمح الضروري لتوفير الخبز منخفض التكلفة الذي يعتمد عليه الفقراء الذين يشكلون ٥٠٪ من السكان. وقال بيان لمجلس الوزراء المصري: إن حجم مشتريات القمح المحلية منذ بداية موسم الحصاد في أول نيسان بلغ ٢٨٤ ألف طن.

فنزويلا

ارتفاع صادرات النفط برغم تراجع الإنتاج

ارتفعت صادرات فنزويلا من النفط والوقود بنسبة ٤٪ خلال العام الماضي، مقارنة مع العام ٢٠١١ رغم تراجع إنتاجها من الخام ٣٪. وبحسب شركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة (بي.دي.في.أس.أيه) بلغت صادرات الخام والمنتجات المكررة ٢،٥٧ مليون برميل يومياً خلال العام الماضي ارتفاعاً من ٢،٤٧ مليون برميل يومياً، بينما انخفض إجمالي إنتاج النفط الخام إلى ٣،٣ مليون برميل يوميا من ٣،١٣ مليون. وحققت صادرات النفط والوقود في الأعوام القليلة الماضية أكثر من ٩٠٪ من إيرادات فنزويلا من النقد الأجنبي. وقالت الشركة في تقريرها السنوي للعام الماضي: إن إنتاجها من المنتجات المكررة انخفض بنسبة ١٣٪ عن العام السابق، وكان ذلك نتيجة لانفجار وحريق في مجمع أمواي أكبر مصفاة نفطية في فنزويلا خلال شهر آب الماضي وتسبب في أضرار جسيمة. وقال رفائيل راميريز وزير النفط الفنزويلي: إن الشركة استوردت العام الماضي منتجات مكررة لإمداد السوق المحلي، مضيفاً: إن بلاده استوردت النافتا لمزجها بالخام الثقيل المستخرج من حزام اورينوكو وتصدير الخليط الناتج.

تنويه
الاعلان المنشور بخصوص

١- شركة السعيد لانتاج الحديد والصلب المحدودة
٢- شركة التساهل للوكالات التجارية والتصدير المحدودة.
٣- شركة التفوق للتجارة العامة المحدودة.
بتاريخ ١٨و٢١/٢/٢٠١٣ في صحيفتي المدى والعالم للدائنين مراجعة المصفي المحامي أسعد باقر وتوت على نفس العنوان المذكور في الاعلان السابق مقر الشركات اعلاه.

اعلان اتحاد الصناعات العراقي
الى الأخوة الصناعيين

يعلن اتحاد الصناعات العراقي عن البدء باصدار هويات جديدة وبمواصفات عالية غير قابلة للتزوير ولغرض التهيئة للمبادرة الصناعية والقروض. يرجى من جميع الصناعيين مراجعة الاتحاد لتحديث بياناتهم واستلام هويات جديدة.

مع التقدير

رئيس الاتحاد

الاتحاد التعاوني لمحافظة بغداد / الكرخ
جمعية حي السلام التعاونية الخدمية

م/ اعـــــلان

نهديكم تحياتنا
تعلن جمعية حي السلام السكني عن اجراء مزايدة علنية على المحلات المنتهية عقودها بعد (١٥) يوما خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة مراجعة مقر الجمعية الكائن في حي السلام السكني مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية.

المحل	الموقع
حمام رجالي	سوق الوسط
اسواق	سوق الوسط
مخبز حجري	سوق الوسط

ء- رشيد حميد الفياض
رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْت

صدق الله العظيم

تـــعـــزيـــة

الى رئيس ديوان رئاسة الجمهورية

بأحر التعازي وببالغ الحزن وصادق المواساة نتقدم الى

رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الأستاذ نصير العاني
لوفاة والده المغفور له، بأذن الله

الحـــاج عـايـف حـبـيـب الـعـانـي

وبهذا المصاب الجلل ندعو الباري عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون..

تجمع صحفيو العراق الأحرار

وزارة الصحة/ قسم العقود
إعادة اعلان المناقصة المرقمة ٣/ حجز تذاكر لنقل المرضى خارج العراق /٢٠١٣

تعلن وزارة الصحة (قسم العقود) عن إعادة اعلان المناقصة المرقمة ٣/ حجز تذاكر لنقل المرضى خارج العراق/٢٠١٣.
فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات او المكاتب المتخصصة في هذا المجال والتي لديها وكالة من الخطوط الجوية العراقية مراجعة مركز الوزارة- قسم العقود- الطابق الأول لشراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠،٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد على ان تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة أو المكتب مع تثبيت العنوان كاملاً على العطاء مع تقديم تأمينات على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ (١٠،٠٠٠$) عشرة آلاف دولار أمريكي أو بما يعادله بالدينار العراقي نافذ لمدة ستة أشهر من تاريخ غلق المناقصة قابل للتجديد وغير مشروط يحمل اسم ورقم المناقصة موجه الى الطرف الأول ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان اخر موعد لقبول العطاء في الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الأحد المصادف ٢٠١٣/٥/١٩.
ملاحظة:-
يكون العطاء نافذ لمدة ستة اشهر.

مدير قسم العقود
٢٠١٣/٤/

شركة غاز الشمال / شركة عامة/ كركوك
اعلان المناقصة المرقمة (١٦)
طلبية الشراء المرقمة ٥٨٥/ ٢٠١٣

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن وجود مناقصة والخاصة بتجهيز كافة المواد والمعدات والأجهزة والأيدي العاملة الماهرة وكل ما يتطلبه العمل لتأهيل وترميم بناية العزاب داخل المجمع السكني التابع لشركتنا وبموجب جداول الكميات المرفقة والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الأول والثاني وتعديلاتها وتحت اشراف المهندس المشرف. فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات والمكاتب والمقاولين ممن يحملون هوية (تخصصية) بلاستيكية مصدقة ونافذة لعام ٢٠١٣ وأن تكون صادرة عن وزارة التخطيط وفق تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ (الهوية الزرقاء) ومن الدرجة (التاسعة) فما فوق اضافة الى الهويات الصادرة عن اقليم كردستان، مراجعة أمانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بيجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) فقط مائتا ألف دينار غير قابلة للرد وان يقدم المشارك كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفاءه بالتزاماته تجاهها ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) ويقدم المشارك تأمينات اولية قدرها (١٪) على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان من قيمة العطاء المقدم (لضمان جدية المشاركة) ويرفق المشاركون مع عطاءاتهم الاعمال المماثلة ان وجدت وبيان مؤهلات الجهاز الفني وتقديم منهاج العمل المطلوب لتنفيذ المقاولة، علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل المجهز غرامة تأخيرية تكون وفق المعادلة التالية:- (مبلغ العقد/ مدة العقد× ١٠٪) من مبلغ العطاء عن كل يوم تأخير على ان لا تتجاوز ١٠٪ من قيمة العقد ويحق للشركة تصفية حسابات المجهز في حالة تجاوزها ولا يحق له المطالبة بأي تعويضات ولا يعتبر الظرف الامني الحالي مبرراً للتنصل عن تنفيذ الالتزامات العقدية أو التلكؤ وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (الأربعاء) الموافق ٢٠١٣/٥/٢٩ ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الاعلان.
التفاصيل:-
تجهيز كافة المواد والمعدات والأجهزة والايدي العاملة الماهرة وكل ما يتطلبه العمل لتأهيل وترميم بناية العزاب داخل المجمع السكني التابع لشركتنا وبموجب جداول الكميات المرفقة والمواصفات الفنية لأعمال الهندسة المدنية بقسميها الأول والثاني وتعديلاتها وتحت اشراف المهندس المشرف.
ملاحظة:-
١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE:www.ngc.oil.gov.iq
٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

المدير العام/ رئيس مجلس الادارة

رسائل دوستويفسكي إلى زوجته: الحب..الفقر..الألم..والإصرار على الكتابة والحياة !

(١-٢)

تنبع أهمية الرسائل المتبادلة بين مشاهير الأدباء والفنانين والمفكرين مع أصدقائهم وحبيباتهم أو زوجاتهم من قدرتها على كشف الجوانب الذاتية لهم ،لأنها لم تكن رسائل مكتوبة أصلا لأجل النشر، بل للتداول الشخصي. مع ذلك يجد فيها العديد من الباحثين ومؤرخي الأدب والفكر معينا لا ينضب لفهم القيم والأفكار والأحداث، التي تشكل الجانب الخفي لأعمال أولئك المشاهير .ويمكن الإشارة في هذا الصدد الى رسائل المفكر الوجودي الدانماركي سورن كيرككورد الى زوجته ريجينا و رسائل الأديب التشيكي فرانز كافكا الى صديقه ماكس برود، رسائل الحب التي كتبها المفكر الألماني كارل ماركس الى زوجته جيني أو رسائل فلوبير في أربعة مجلدات التي كتبها بين عامي 1887 - 1893، باعتبارها بعض الأمثلة الحيّة على ذلك.

قحطان جاسم×

آنا غريغوريفنا

دوستويفسكي

لا تحيد رسائل الروائي الروسي فيودور دوستويفسكي الى زوجته آنا غريغوريفنا (يسميها أحيانا آنيا) عن ذلك. كتبت تلك الرسائل بين ألمانيا وبيترسبوغ وموسكو خلال أربعة عشر عاما (١٨٦٦-١٨٨٠). و تُرجمت من الروسية الى العديد من اللغات العالمية ومنها الانكليزية، إلا أنها وحسب علمي، لم تترجم الى اللغة العربية حتى ال آن.

مما يلاحظ على رسائل دوستويفسكي أنها تمتلك بُنية تكاد تكون متشابهة في تركيبتها الأسلوبية، كما لو أنه وضع خطة مسبقة لطريقة عرض أفكاره ومشاعره في كل رسالة، بحيث تبدأ الرسالة بطرح سؤال عن وضع زوجته بعد أن يخبرها انه أستلم رسالتها السابقة، أو أنه تأخر عن استلام رسائلها ويطلب منها توضيح أسباب التأخير ، ثم يجيب عن بعض الأسئلة الموجهة إليه في رسائلها ، ليختتم رسائله بالحديث عن نفسه: عن وضعه الصحي وما واجهه من أحداث أو يحدّثها عن الأشخاص الذين ألتقاهم ، لكنه قبل ان ينهي رسائله يعود ثانية ليطلب لها واحيانا بصيغة متوسلة وعاطفة مشبوبة بالحنين أن لا تنقطع عن الكتابة إليه ويرجوها بلوعة وألم أن تهتم بطفليه فيديا و لوبيا، وأحيانا بأسلوب يطغي عليه تعليمية تعكس قلقه الدائم على زوجته وعائلته.

قد تبدو قراءة غير ممعنة لرسائل دوستويفسكي أنها ليست ذات أهمية خصوصا لمن يبحث عن أفكار مباشرة لتفسير الخلفيات الفكرية لأدبه في هذه الرسائل، إذا ما قورنت مع العديد من رسائل أقرانه من المشاهير الذين كثيرا ما يضّمنون في رسائلهم تفاصيل عن أعمالهم والثيمات والأفكار التي تقوم عليها تلك الأعمال. الا أن الرسائل مع ذلك تمثل قيمة تاريخية وتشكل مادة حيّة لفهم الأوضاع الاقتصادية والحياتية والشخصية التي كانت تحيط بدوستويفسكي والمصاعب التي كان يكتب في إطارها وتحت ضغطها. كما أنها تلقي الضوء على جزء من شخصيته الزاهدة ولكن المتذمرة أحيانا . كان يتذمر من الإنسان الوسط الثرثار ومن الملل الذي يكاد يسلبه متعة الحياة كما عبر لها عن ذلك في أحد رسائله، وكان حينها يتلقى العلاج في مدينة "أيمس" الألمانية لأصابته بمرض رئوي مزمن " لا ..يا آنا..الملل ليس مزحة، فحين يصاب الإنسان بالملل يتحول الى عذاب ..وسيكون السجن أفضل بكثير منه". بقي هذا الملل ملازما له وهو يصف لها في رسالة أخرى يكتبها لها بعد سنوات، الوحدة التي يعاني منها في ألمانيا "حياتي هنا مملة بصورة لا تحتمل"ص١١٩. كما تكشف الرسائل أيضا عن تلك العواطف الجيّاشة والأحاسيس المرهفة التي يتسم بها خصوصا تجاه زوجته وطفليه فيديا ولوبيا . وتتجلى تلك العواطف وهو يصف لزوجته فراقهما الذي لا يحتمل " الى درجة أنني لا أقدر النظر بهدوء الى الأطفال وحين اسمع بكاء طفل فانني أصاب بكآبة ويعتريني هاجس داخلي " ص ١٢٩

وهو لذلك لا يخفي سعادته الكبيرة كلما تلقى رسالة من زوجته آنا ، لإحساسه الدائم بالعزلة. ويعبر عن تلك الفرحة في رسالة يكتبها لها من ألمانيا " يا ملاكي.. لا يمكنك أن تتصوري الى أي حد أنا فرح.. وأية سعادة ! قرأت رسالتيك المتكونتين من صفحتين قصيرتين اللتين حملهما البريد.. لقد قبلتهما وأنا سعيد..سعيد بحبك لي.. يمكنني رؤية ذلك في كل سطر.. وفي كل عبارة منك..الأسلوب الراقي الذي تكتبين به الرسائل. لا أعتقد أنني قادر على كتابة رسالة شبيهة بذلك، أعبّر عمّا يجول بخاطري وأحاسيسي. فحتى عندما نلتقي ، حتى ونحن معا فأنا لست كثير الكلام، أنا كئيب ولا أملك إطلاقا مهارة التعبير عن نفسي" ص ١١

وإذا كانت الرسائل مفعمة بمشاعر الحب والشوق نحو عائلته، فإنها لا تُخفي انشغاله الدائم بتفاصيل الحياة الأخرى حتى تلك التي لا أهمية لها، وهي تدلل على حسيّة دستوفيسكي وقدرته على التقاط وتسجيل ما هو عابر ويومي، والتي وجدت لها مكانا فيما بعد في العديد من مقالاته و رواياته. فهو يخبرها في العديد من رسائله عن فقدانه لمظلته الواقية من المطر، وشرائه لحذاء جديد ..عن سعر وجبات الطعام في الفندق ، و يصف لها بالتفصيل شكل وبناء الفندق الذي ينزل فيه ، و يخبرها عن حكايات طارئة مملة لبعض نزلاء الفندق، ثم نوع وجبات الطعام التي يتناولها في المطعم أو عند صاحبة الفندق لأنها تقدم الطعام بسعر أقل سعرا من المطاعم، و كيف أنه يساوم على الأسعار، و عن زيارة الإمبراطور الألماني الى المدينة، التي يسكن فيها وتواضعه إزاء مواطنيه ، ثم يكتب لها عن مقابلته لبعض مواطنيه الروس والتبرم من عاداتهم المتزمتة و(جلفهم) ،و زياراته المتعددة للأطباء و حالات الشك التي يبديها إزاء جشع بعضهم.... كما أنه يكتب لها عن أحدى زياراته لمسرح في برلين ومشاهدته للمتحف الملكي فيها وبحثه عن هدايا لها في محلاتها ومعارضها ويعلق على ذلك" أنهم لا يريدون أن يفهموا كلامي وأحيانا يعرضون عليّ بضائع أخرى غير التي طلبتها". كان ينتابه الحزن و الكآبة بسبب سلوكيات الناس الذين حوله ، خداعهم و شراهتهم و ويبدي لها في رسالة عن امتعاضه من سطحية الألمان والروس الموجودين حوله " الحقيقية، أن كل تعارف ، كل وجه جديد يضجرني . أقسم لك يا حبيبتي آنا ، أعتقد حقيقة أن هناك ما يبرر شعوري بالتعالي على هؤلاء الناس ليس بسبب أية فضائل أخلاقية (لان الله وحده بالطبع هو القادر على الحكم عليهم) ولكن ما أعنيه هو تطورهم : أن ما يبهجهم يضجرني ، أحاديثهم وأفكارهم تبدو تافهة ولا لون لهم ، ثقافتهم صبيانية تماما... أنا أتحدث عن الألمان والروس. أحيانا أكون منزعجا جدا الى درجة أنني لا أتمكن من التزام الصمت . ببساطة لا يمكنني السيطرة على نفسي" ص١٣٥. و يصف لها كيف أنه كثيرا ما كان يصاب بالأرق بسبب ذلك ، حتى انه لا ينام سوى ساعات معدودة ، الى درجة أن النوم لا يغالبه الا عند ساعات الصباح المبكرة.... لكنه لم ينسَ ايضا أن يذكر بعض الطيبين منهم وسذاجتهم الذين شكلوا جميعهم مادة ملهمة لأدبه.

كما انه يصف لها بعض الأحداث التي عاشها في هامبورغ ومدن ألمانية وروسية أخرى، و العوز المادي وحاجته الدائمة للمال بسبب خساراته المتكررة في صالات القمار رغم انه كان يعدها في أكثر من رسالة بأنه سيتوقف تماما عن ارتياد صالات القمار، مستجديا إياها أن ترسل بعض النقود اليه، ويصف لها معاناته وكان قد خسر كل شيء في القمار " آنيا ..يا حبيبتي..يا عزيزتي ..لقد خسرت كل شيء..لقد رهنت خاتمي ومعطفي ولكنني خسرت كل شيء" ص٢٧. وبسبب ضياع نقوده وفقر الحال يكتب عندما كان في ألمانيا " كم أنا حزين لأنني لا أملك النقود الكافية لشراء هدايا وغير قادر على حمل أي شيء في عودتي"ص١٤٦.

×شاعر وباحث في علم الاجتماع السياسي
جامعة أودنسة – الدانمارك

البرج العاجي

▪فوزي كريم

مأزق الرباعية الأخيرة

قبل أسبوعين شاهدت فيلماً أمريكياً خرج إلى الجمهور العام الماضي، يعالج شأناً موسيقياً بعنوان "رباعية"، أخرجه الممثل الشهير ديستان هوفمان. الفيلم ذو مسحة كوميدية، ولكن الموسيقى الملهمة تفرض على مشاهده تعاملاً جديا. ففي دار عجزة حافل بحب الموسيقى، يسعى أربعة، رجلان وامرأتان، إلى تشكيل رباعي غنائي من أجل أداء أغنية رباعية شهيرة في أوبرا "ريغوليتو" للموسيقي الإيطالي فيردي، كي تقدّم في مسابقة خاصة. والرباعية الغنائية "آرية" أو أغنية تشترك في أدائها أربعة أصوات بشرية متنوعة الطبقات. وهذه الرباعية بالذات كانت المفضلة عند فيردي نفسه. على أن مصطلح "رباعية" عادة ما يشير إلى الرباعية الوترية (التي تؤدى بالآلات الوترية: فايولين عدد ٢، فيولا وتشلو.) وقبل أيام شاهدت فيلماً جديداً، من إنتاج العام الماضي أيضاً، يعالج شأناً موسيقياً باسم "الرباعية المتأخرة"، لمخرج أمريكي معروف في حقل الإخراج الوثائقي يُدعى "زايبرمان". والرباعية هذه المرة تشير إلى رباعية بيتهوفن الوترية الشهيرة مصنف ١٣١، وخاصة إلى حركتها الأخيرة "الفيوغ"، الذي استقل لشهرته عن الرباعية ذاتها.

الفيلم يقدم حكاية فرقة رباعية أمريكية طافت شهرتها العالم على امتداد ٢٥ سنة، ومع الدقائق نقترب من علاقات الشخوص الأربعة ببعض: عازف التشلو، وهو أكبرهم سناً، ويشرف على الفرقة بروح أبوية. سبق أن توفيت زوجته (مغنية أوبرا)، وها هو يكتشف ارتجافة في يده يجدها طبيبه الخاص أولى أعراض مرض بركنسون. عازف الفايولين الثاني، على شيء من الطيش، هو زوج عازفة الفيولا. لهما ابنة، وهي تلميذة فايولين، تحب عازف الفايولين الأول. وهذا الأخير عازف وصانع ماهر لآلة الفايولين، من مهاجري أوربا الشرقية. نقترب من العلاقة بينهم، القابلة على التوتر. ولعل قرار رئيس الفرقة وراعيها للاعتزال بسبب مرضه كان عاملاً مهدداً لانهيار وحدة الفرقة الرباعية، والقلق بشأن مستقبلها ومستقبل عازفيها كموسيقيين وكأفراد. كما كان عاملاً لمسعى الجميع للتماسك أيضاً. هذا التعارض في الحدث يتداخل مع التعارضات اللحنية بالغة العمق التي تتوزعها الآلات الوترية الأربع. لأن الفيلم يبدأ بالفرقة على المسرح، وهي تشرع في العزف. ثم تنتقل اللقطة إلى راعي الفرقة، أستاذ آلة التشلو، وهو يحاضر على طلبته عن الزمان في الموسيقى والحياة، مستشهداً بمُفتتح قصيدة ت. س أليوت "الرباعيات الأربع" يتناول فيها الزمن في تواصله، استدارته وأبديته:

"الزمان الحاضر والزمان الماضي
حاضر كلاهما، ربما، في الزمن المقبل،
والزمان المقبل يحتويه الزمان الماضي.
إن كان الزمان حاضراً أبداً
كان الزمان كله مستحيل الافتداء.

هناك لقطات ومشاهد عديدة تُضيء جوانب العمق في مشاغل العازفين، لتتوافق مع مشاغل رباعية بيتهوفن ذاتها. وهناك لقطات ومشاهد تلقي الضوء على مشاغل حياتهم المسطحة، العابرة. هذه التعارضات تشعرها في طبيعة المكان المنتخب بعناية أيضاً: بين البيت الدافئ، والخشب الرصين والإضاءة الهادئة، موحدة تحت ظل أنغام الرباعية، وبين الخارج صارخ البياض والبرودة بفعل الثلوج، التي تغطي الشوارع والحدائق.

فن الرباعية الوترية يتربع على قمة موسيقية خُصّت به، منذ ابتكره النمساوي "هايدن". ولكن الحوار بين الآلات الوترية الأربع، والذي كان في عهده وعهد موتسارت بعده يميل إلى توازن الشكل الفني الصافي، أصبح على يد بيتهوفن حواراً مفكراً. ثم أصبح في الرباعيات الخمس الأخيرة، وفي هذه الرباعية بالذات حوار عواطف فردية، مكثّفة، بالغة الالتباس والعمق ونزعة التأمل. لأن بيتهوفن في مرحلة صممه المطلق الأخيرة عاش حياة عزلة انقطع إلى نفسه فيها، وكان يؤلف على هوى هذه النفس، دون تكليف من الخارج.

فن الرباعية هذا يصلح للنفس المتأملة، الملتبسة والعميقة. ومع بيتهوفن خطى باتجاه بعد مجهول لا يميل إليه كل محبي الموسيقى. وهذا الشيء يصح على فيلم "الرباعية المتأخرة" الذي أتحدث عنه. لأن مشاهده يجب أن يتحلى بحب الموسيقى، ويميل إلى مرحلة بيتهوفن هذه، ويرغب بتأمل نشاطات الكائن في غمرة الحياة العملية، وتقاطعاتها مع مشاغله الروحية والعقلية.

متابعة

العولمة والأسلمة في اتحاد ادباء الديوانية

الديوانية/ كامل داود

لم تكن الجامعة في يوم ما مجرد مبان ومشيدات مسورّة على تخوم المدن ، بل إن "الجامعة نقش في جسد المجتمع " كما يقول الفيلسوف الألماني شوبنهاور ، وان رقي المجتمعات مرهون بالشراكة الإبداعية بين الجامعة والمجتمعات المحلية المحيطة بها وزيادة قنوات الاتصال ليغدو المجتمع راعيا لأنشطة الجامعة ومحتضناً فعالياتها وأنشطتها المختلفة .

ومن هذا المنطلق دأب اتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية على مد الجسور بينه وبين الجامعة وإدامة شراكتيهما الثقافية للإفادة من الخدمة المجتمعية التي تقدمها الجامعة في المضمار الثقافي ، واستثمار الطاقات الإبداعية الأكاديمية بما يكرس الوعي المدني وينمي تقاليد التخادم بين المؤسسات الثقافية.

وكان تضييف الاتحاد المذكور للسوسيولوجي العراقي الدكتور متعب مناف السامرائي ، مصداقا لهذا القول ، حيث قدم السامرائي محاضرة عن "ثيمة" العولمة والأسلمة ، مهد لها بعرض لمحددات العقلية العراقية التي يراها في بيت الجواهري : تريك العراقي في الحالتين مسرف في شحه والندى

وبقدر تعلق الأمر بالعقل الإسلامي فهو في مفترق طرق تقوده ثنائية مستفزة ، فالأسلمة تحيل الى الاغتراب عن العصر ، تلقي بأهلها في دوامة القلق المولد للعنف ، القلق الذي لا يمكن تدجينه بآليات الضبط الاجتماعي ، أما العولمة فهي متهمة بالانسلاخ بما يشرخ الهوية ، وان هذه الإشكالية دعت السامرائي يتساءل عن نهاية مخاض العقل الإسلامي الذي قد يكون وليمة لأعشاب العولمة ، فهو عقل منفعل يقبع في ذيل قائمة الحضارة يدعيه أكثر من خمسين بلدا كل يطرح حله الخاص الذي يراه ندا للعولمة ، فنحن أمام خمسين من الحلول الإسلامية المتقاطعة قبالة عولمة متماسكة واحدة !!!!

بيان لمجموعة من المثقفين والفنانين والإعلاميين العراقيين حول بيان وزارة الثقافة

المدى الثقافي

أصدر عدد من المثقفين العراقيين بياناً ادانوا به موقف الوزارة حول العرض المسرحي الالماني واعتبروا موقف الوزارة إساءةً للفن والفنانين وفي مايلي نص البيان

أصدرت وزارة الثقافة (بياناً) تحدثت فيه عما أسمته إخفاقا مؤسفا .. وتجاوزاً فاضحاً .. وخرقاً لمنظومة القيم الأخلاقية والثقافية لدائرة السينما والمسرح وغيرها من الاتهامات على خلفية العرض المسرحي الألماني الذي قُدِّم ضمن فعاليات مهرجان منتدى المسرح . لم يتردد بيان وزارة الثقافة في إطلاق سيل من اتهامات التخوين وإزعاج الذائقة ، وخرق القيم الأخلاقية، وخدش المنظومة الثقافية والمجتمعية مستفيداً من سلوك التسقيط السيئ الصيت الذي تسلل إلى الخطاب الثقافي هذه المرحلة .

لقد انطوى البيان على تحريض مبطن قد يدفع في أجواء الاحتقان والتوتر هذه الأيام إلى دفع البعض للاعتداء على مؤسسة عريقة كمؤسسة السينما والمسرح والنيل من رموز المسرح والقائمين عليه ، لذا كان بيان وزارة الثقافة المليء بالاتهامات بمثابة ضوء أخضر للمتصيدين في الماء العكر .. ولم يأخذ بيان وزارة الثقافة طبيعة العمل الفني والثقافي .. وسياق المهرجانات المسرحية وما يمكن أن تفرضه من عروض مسرحية مغايرة بنظر الاعتبار ولم يولي لزوايا العرض المسرحي في بلدان العالم الآخر أي اهتمام، من دون أي تمييز بين الإثارة الجسدية والأداء المسرحي، محملاً دائرة السينما والمسرح مسؤولية جزئية فنية ظهرت في عرض مسرحي أجنبي تختلف محدداته وطبيعته عن قيمنا المجتمعية من دون أن يكون لدائرة السينما والمسرح دور في تفاصيل العرض المسرحي الألماني الذي يعبّر عن وجه نظر مختلفة فيها كثير من الجرأة .

وبغض النظر عن التوصيف الذي قدمه بيان وزارة الثقافة والقراءة المختزلة للحدث .. فقد جاء البيان بوصفه حارساً للقيم الثقافية والأخلاقية معتبراً وبإطلاق تام أن الجميع ، من فنانين وقائمين على المسرح الوطني مصدر إساءة للفن والثقافة، وكرّس نمطاً من التفكير والمعالجة سعى لتشويه صورة الفن والفنانين .. واتخذ من الحدث مناسبة للتشهير والتجريح والإساءة.

نعتقد نحن الموقعين أدناه أن هذا السلوك الرامي إلى خلط الأوراق وتشويه صورة مجموعة كبيرة من مثقفي العراق منطلقاً من جزئية ظهرت في حدث مسرحي (بغض النظر عن موقفنا منه) هو سعي يؤسف له قصد تشويه الفنانين المسرحيين في العراق ووصم سمعة المسرح في العراق والنيل من كرامة الثقافة والفن في العراق وهو أمر لا علاقة له إطلاقا بحرص رجالات الثقافة والفن في العراق ودورهم في حفظ وتمتين القيم الأخلاقية والثقافية ، بل يدخل في باب الانتهاكات والإساءة لشريحة مؤثرة من الفنانين والمثقفين .. ولا مجال لحسم هذا الأمر إلاّ بالرد على بيان وزارة الثقافة وتوضيح الخلط الذي اعتمده البيان .

ان محاولة بيان وزارة الثقافة تصوير الأمر وكان دائرة السينما والمسرح هي المسؤولة عن المساس بالأخلاق والذائقة أمر غاية في الحساسية، وتقديم مؤسسة السينما والمسرح وكأنها تسوّغ أو تجيز الإساءة إلى منظومة القيم الثقافية والمجتمعية والمساس بالذائقة العامة حالة أكثر خطورة .. فضلا عن محاولة البيان ترك انطباع لدى الناس أن وزارة الثقافة هي فقط من يدافع عن القيم والأخلاق والاستقامة ويحمي المجتمع وقيمه ويحافظ على الدور الايجابي للفن والثقافة هو الإشكال الكبير الذي يختزل تاريخ عريق من التضحيات والانجازات في بناء الثقافة العراقية لصالح أشخاص بعينهم نصبوا أنفسهم حماة القيم والأخلاق والثقافة.. وهي محاولة سيئة للانحطاط بحدث مسرحي أجنبي اختلفنا عليه ، كما هي محاولة مريبة لتوفير غطاء فكري وقيمي يشوه صورة الفن والمسرح في العراق .

لذا نطالب وزارة الثقافة التي اتخذت من الحدث المسرحي منطلقا للهجوم على المسرح في العراق من دون عرض خلفياته وتفصيلاته على الرأي العام أن تعيد النظر في موقفها وتعي خطورة مثل هذه المواقف مما جرى، ولا تتخذ من الحدث منطلقاً لتقديم صورة سيئة عن المسرح في العراق .. كما نطالب ونأمل من الرأي العام الفني والثقافي ممارسة دوره من أجل احترام الفن والثقافة في العراق، واحترام الطبيعة الحقة للفن المسرحي المختلف عنا .. وعدم السماح بمصادرة دور المسرح في العراق في تكريس القيم الأخلاقية والثقافية والمجتمعية والوقوف في وجه من يحاول إفراغ المسرح من محتواه الأخلاقي والإنساني لصالح نزعات التشويه والإساءة والتجريح والتخوين.

الموقعون:

د. نصير غدير / شاعر وباحث ،علي السومري / كاتب وإعلامي، كوكب حمزة / موسيقي، جاسم الحلفي / كاتب وناشط مدني، حميد قاسم / شاعر وإعلامي، رعد مشتت / شاعر ومخرج سينمائي، أحمد عبد الحسين / شاعر وإعلامي، قاسم محمد عباس / كاتب وباحث، عدنان حسين / رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة المدى، سعدون محسن ضمد / كاتب وإعلامي، عمار السواد / كاتب وإعلامي، أحمد شرجي / ممثل ومخرج مسرحي، سعد سلوم / كاتب وباحث، جمال علي الحلاق / كاتب وباحث، علي السراي / كاتب وإعلامي، فائز صبري / كاتب وإعلامي، ميديا رؤوف / فنانة مسرحية، فاضل عباس اليحيى / مسرحي، آلاء حسين / فنانة مسرحية، سعد مجيد / فنان، عباس النوري / سينمائي، حسين العراقي / فنان، شعلان شريف / صحفي، طامي هراطة عباس / قاص وكاتب، فاروق صبري / مسرحي، صادق الأزرقي / قاص وكاتب، فيصل فائق صبري / مسرحي في هولندا، نبيل طاهر / منتج، كريم النجار / كاتب وصحفي، مؤيد الطيب / فنان وإعلامي، كفاح هادي / كاتب وإعلامي، مسار عباس عذاب / مسرحي، جواد الحمداني / مترجم، بشرى عمور / إعلامية وناقدة مغربية، ياسر السالم / كاتب وناشط مدني، علي جلال / رئيس مهندسين، إبراهيم خالد الدجيلي / كاتب وإعلامي، محمد ياسين ، محمد الحكمت / إعلامي، جعفر صادق / ناشط مدني، رفيف الشيخلي، محمود شاكر الجبوري / موظف، برير النوري، ظفار علي ، جبار محسن / ناشط في منظمات المجتمع المدني، أسامة زيد، عباس نوري / ممثل ، صادق حسن / شاعر، قدامة كاظم / مهندس، قاسم حسن / مسرحي وإعلامي، اثير الشامي / طالب ماستر سينما، كرار كيتاوي / ناشط مدني، جمال سفر / كاتب، مجيد ارون / مدرس ، صادق علي / كاتب من الدنمارك، محمد عيسى ، ضياء الساعدي، ذياب آل غلاّم، تكبير الجبوري / طالبة جامعية، هيام الخزاعي / ناشطة سياسية وإعلامية، شوان جلال / مسرحي، هادي الخزاعي / فنان مسرحي، مرتضى فيصل – مصور فوتوغرافي، رحيم شناوه الزيدي / موظف، بلند الحيدري / كاتب، سلام خالد / مهندس، منير محمد، سعد عودة رسن / شاعر، ابو ليلى الربيعي / ناشط مدني ومهندس زراعي، علاء الماجدي / مخرج تلفزيوني، حسام الربيعي / صحفي، فاضل الأسدي، رجاء الربيعي / قاصة، صقر الزكريا / ناشط مدني، نصير الربيعي، أريج الخالدي / كاتبة، مهند جاسم، مرتضى كاظم علي / صحفي

تحت المجهر

▪ د. معتز محي عبد الحميد

المخدرات وأمن المجتمع

الواقع يقول إن جميع مدمني المخدرات تقريباً لم يكن لديهم الوعي الكافي والاستبصار الحقيقي بما ستؤول إليه حالتهم بعد الإدمان، أو حقيقة إدراكهم لمخاطر حب الاستطلاع والميل إلى حب التجربة عندما تعاطوا المخدر للمرة الأولى، أو تصورهم بأنهم سيكونون قادرين على التوقف عن التعاطي في أي وقت يشاءون، ومن المؤكد أن هذه النماذج لم تكن محصنة نفسياً أو قيمياً وسلوكياً ضد اكتساب القيم والثقافات والسلوكيات والعادات الغريبة أو الضارة بقدر كاف، وتلك مسؤولية الأسرة والمجتمع بأسره، فضلاً عن وجود تفاوت وفروق فردية- سلباً وإيجاباً- بين الناس في كيفية التعامل مع مشاكل وضغوط الحياة المتعددة، هذا إلى جانب وجود بعض من الأمراض أو الاضطرابات النفسية التي تسهم في حدوث الإدمان، دون أن ننسى أن المتعاطي عندما تحول كراهية إلى «مدمن»، فإن الإدمان يتسبب في تشويه صورته وشخصيته وكيانه من جميع النواحي، ويفقد السيطرة على نفسه.

وتختفي وتتوارى كل اهتماماته ومفردات معايير كل القيم لديه، ولا يصبح له سوى هم واحد هو «الحصول على المخدر» بأي طريقة وبأي ثمن، ويذوب ضائعاً في دوامة المشاكل، ويتحول إلى بقايا أو حطام إنسان يحتاج إلى إعادة «ترميم» وتأهيل، وهذا يستحيل أن يقدم عليه بمفرده، فالنظرة إلى مدمني المخدرات في العقدين الأخيرين قد تغيرت في العالم بأسره، وأصبح التعامل معهم على اعتبار أنهم «مرضى»، وأن الإدمان مرض من الأمراض، وأن أصحابه يحتاجون تدخلاً مهنياً دقيقاً وفق برنامج علاجي طبي ونفسي واجتماعي وتأهيلي متكامل».

ان انتشار المخدرات والإدمان عليها يهيئ الأرضية الخصبة لكثير من الخروقات الأمنية والدافع المباشر، أو غير المباشر لعدد من الجرائم المرتكبة ذات التأثير السلبي على استقرار المجتمع وأمنه، ذي الصلة بالأشخاص، أو المعلومات،

أو المعدات، أو المنشآت، حتى أصبح الإدمان ثغرة أمنية ينظر إليها من حيث الصلة بين الجريمة وتناول المخدرات،

وتؤكد الدراسات أن المخدرات مسؤولة عن تحفيز الميل لارتكاب الجريمة الموجود أصلاً في التكوين النفسي لبعض الأفراد، وعندها يصبح تناول كمية منها كافيا لدفع الشخص – أي من لديه ميول ذات طبيعة إجرامية في الأصل- باتجاه ارتكاب جريمة معينة خاصة لمن اعتاد العنف، ذلك أنها- أي المخدرات – تضعف من القدرة على الإدراك ومن السيطرة على الإرادة بالمستوى الذي لا يستطيع فيه المدمن كبح دوافعه الإجرامية، وأنها بنفس الوقت تبدد الخوف من العقاب، وبالمحصلة يمكن القول إنها تغلب عقد العزم على ارتكاب الجريمة على الدفاعات المانعة منها.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك جرائم وحوادث الطرق، فإن الصورة تكون أكثر ضبابية «لأن المخدرات تقلل القدرة على الرؤية الواضحة، والانتباه اللازم للقيادة، والقوة العضلية اللازمة للأداء الحركي في الوقت المناسب، إضافة إلى الثقة المفرطة بالنفس إلى حد المغالاة في أحيان كثيرة» .

جريمة الأسبوع

كلمة السر في هذه الجريمة ... كان الزوج المختفي

□بغداد / المدى

منذ عام جلس الزوجان على حافة السرير في غرفة النوم ليلة الزفاف ... دار بينهما حديث هامس ناعم ... غاية في اللطف ... وعدها بان يسعدها مدى الحياة ووعدته بان تكون أجمل زوجة له ... وبعد أيام وفي غرفة النوم أيضا ... دار حوار آخر ... لكنه كان ملتهبا بمشاعر الغضب ... وفجأة صاحت الزوجة طلقني ... لا استطيع تحمل العيش معك ! ... ورد عليها الزوج بطعنة في قلبها فارقت معها الحياة !... الساعة السابعة صباحا ... استيقظ أهالي حي أور على صوت مشاجرة عنيفة بين جارهم (ح) وزوجته (ي) تعالت الأصوات ... اعتقد الجيران ان المشاجرة ستنتهي بعد دقائق كعادتها ... وسرعان ما سيعود كل شيء الى طبيعته ... الساعة الثامنة صباحا خرج سائق الكيا (ح) من بيته مستعجلا أسرع الخطى في اتجاه سيارته والقلق يكسو ملامح وجهه ... حاول احد جيرانه ان يتحدث إليه ... أراد ان يفهم منه سبب المشاجرة مع زوجته ... ولكن (ح) لم يلتفت الى جاره ولم يرد على تحية الصباح وكأنه لا يراه أمامه ! الثالثة عصرا ... شق سكون المكان بكاء مستمر من الطفل الرضيع ابن جارتهم (ي) ... لم تتوقف صرخات الطفل ... أقلقت الجيران ... فلم تتعود أمه ان تتركه يبكي كل هذه الفترة ! ... (س) جارة (ي) أتت الى بابهم وطرقت الباب ... الطفل لا يزال يبكي منذ ساعتين دون ان يسمع احد صوت أمه !... لا ترد (ي) ... أحست جارتها ان هناك مكروها قد أصاب جارتها ... وشعرت ان هناك شيئا خطيرا حدث لها ... طلبت الجارة من زوجها ان يكسر الباب لمعرفة سبب بكاء الطفل ... تجمع بعض الجيران حول الباب أيضا ... كانوا يطرقون بقوة ... ينادون بصوت مرتفع على (ي) ... ومع طرقاتهم تعالت أكثر أصوات صراخ الصغير الذي بدا وكأنه يستنجد بهم ... ويطلب منهم إنقاذ حياته ! المشهد لم يكن في حاجة الى تعليق تسمر الناس والجيران بعد ان حطموا باب البيت ... حالة البيت تحولت الى مقبرة ... كاميرا الواقع صورت المأساة .... جثة (ي) كانت ترقد على الأرض غارقة في بركة من الدماء وبجوارها طفلها الصغير يبكي بحرقة وكأنه ينعى أمه ... يحاول بنظراته وبراءته ان يجذب انتباهها لترد عليه دون ان يعلم انها لم تعد في عالم الحياة ... صحيح ان الرضيع قريب منها جدا ... ولكنها تبعد عنه في الواقع كثيرا جدا ... بعد نصف ساعة امتلأ البيت برجال الشرطة والجيش والناس ... ضابط التحقيق اكتشف إن القاتل ربط جثة القتيلة في سافل السرير وعلى الفور بدأ فريق الأدلة الجنائية عملهم بأخذ صور للجثة والبحث عن البصمات الموجودة في الصالة وفي مسرح الجريمة ... واي قرائن أخرى تقود الشرطة لمعرفة القاتل المجهول ... انهمك بعض الضباط في استجواب الشهود من الجيران وبدأ من خلال إفادة الشهود الوصول الى خيط مهم يقودهم الى القاتل ... كلمة السر في الجريمة كان الزوج (ح) الذي تبخر ولم يعد له أي وجود بعد اكتشاف الجريمة ولم يرد على تلفونات أقربائه وجيرانه ... شكوك ... وعلامات استفهام كانت تحيط الزوج الكثير ... الشجار مع زوجته والدائم الاعتداء عليها ... وهو آخر شخص كان معها قبل اكتشاف مصرعها ... وأكد اختفاؤه اتهامه بقتل زوجته ... بحثت مفرزة من الشرطة على اماكن تواجد الزوج السائق ومعرفة عنوان أهله الذين يسكنون في مدينة الحرية واماكن اصدقائه الذين يلتقي معهم والسائقين الذين يعمل معهم على خطوط النقل المعتادة! وفي العاشرة مساء تم القبض على الزوج الهارب ... أصبحت المهمة سهله ... الزوج لم يتعب المحقق كثيرا في استجوابه ... توالت اعترافاته المثيرة التي أكد فيها انه قتل زوجته التي كان يحبها بجنون وقال في إفادته ... انه لم يتخيل لحظة ان يقتل زوجته التي أحبها بجنون منذ عام وتزوجها بعد قصة حب عاصفة ... وأنجبت له طفلا جميلا يتركه الآن بدون رعاية ... وتسبب ان يعيش يتيما محروما من الأب والأم ... يكمل (ح) هي السبب فيما حدث ... لم ارغب ان تنتهي خلافاتنا بهذه الطريقة ... ولكنها اختارت ... وضحت بحبي واستهانت بعلاقتنا الحميمية... وجدت نفسي في ثورة عارمة ... بسببها .. انني لم أتصور حياتي بدونها لقد تحملت الكثير من اجلها ... ولذلك قتلتها حتى لا تكون لغيري ! يواصل الزوج اعترافاته ... عشت معها قصة صداقة قبل الزواج ... وتطورت علاقتنا الى حب ... ومن الطبيعي ان ينتهي هذا الحب في النهاية الى زواج رغم انها صارحتني بانها كانت متزوجة سابقا ... وعندما علم اهلي بذلك رفضوا ان اتزوج من فتاة مطلقة وقد تركوني وحدي بعد ان تزوجتها ولم يسألوا عني ... استأجرت لها مشتملا صغيرا في إحدى الأزقة الشعبية في حي أور واستمرت الحياة بيننا هادئة لا يعكر صفوها شيء ... ولكن زوجتي بدأت تتمرد على حياتها معي ... أخبرتني بانها حامل ... فرحت جدا بهذا الخبر ومع مرور الشهور وضعت زوجتي ابني .. وبعد ولادتها اعتقدت ان العلاقة بيننا ازدادت تماسكا ... ولكنني كنت واهما ... بدأت زوجتي تطالبني بالطلاق ... ورددت كلمة(طلقني) عدة مرات ... رفضت بشدة طلبها حيث لم يمر على زواجنا سوى عام واحد ... أهلي سوف يفرحون إذا سمعوا بأنني طلقتها ... وتساءلت عن مصير ابني ... وازدادت العلاقة توترا بيننا تشاجرنا كثيرا وكنت اضربها عند كل مشاجرة ويتدخل الجيران كثيرا ويتم الصلح بيننا ولكنها ازدادت إصرارا على الطلاق ... يوم الحادث كنت عائدا مرهقا من عملي قبل ان أتناول الطعام فوجئت بها تصرخ وتصر على ان تحصل على الطلاق الآن ... جن جنوني ... وجدت نفسي اضربها لتسقط على الأرض خنقتها بكلتا يداي ! صرخت لتستنجد بالجيران ... كتمت انفاسها ! سيطر الشيطان على عقلي قررت اكمال الجريمة فأسرعت الى المطبخ ، أحضرت سكينا وبدأت اطعنها في جميع أجزاء جسدها ... سالت دماؤها واختلطت الدماء بصراخ الطفل الرضيع ! أفقت من ذهولي لاكتشف انها ماتت ... لم يستمر ترددي سوى لحظات أسرعت الى الحمام ... غسلت ملابسي وهرعت خارج البيت لابتعد عن مكان الجريمة ... لكنني أدركت ان الشرطة سوف تقبض علي حتما

من أغرب القضايا

شباب لا يعرف سوى المعاكسة والتحرش

□بغداد / المدى

مات دفاعا عن شرفه ! آخر ما رأت عيناه وهو يتهاوى فوق الإسفلت دموع زوجته وهي تنهال على وجهها وكأنها دماء تنزف من جرح غائر ... آخر ما سمعه منها صرخة شقت سكون المساء قبل ان ترتمي بجسدها فوق جسد زوجها وهي تحضنه لآخر مرة ! كان هذا هو المشهد الأخير ... وقف الشاب يشرب ستكان الشاي وهو يفكر فيما حدث من أيام بينه وبين بعض الاشقيائيه ... الساكنين في منطقة الفضل الذين قاموا بمعاكسة زوجته وكيف قام بمعاتبتهم وتحول العتاب الى شجار بينه وبينهم وتماسك بالايدي وانتهى بتدخل الأهالي ووعد من شباب الزقاق بعدم التعرض للزوجة مرة أخرى وأثناء استغراقه في التفكير فوجئ بأحدهم وهو يقف امامه في باب الدار وهو يهذي بكلمات غير مفهومة ... ثم قام الشاب بسب الزوج ولم يتمالك الأخير نفسه ورد الاهانة عن نفسه ! وتحول الموضوع الى مشادة كلامية وكلمات بذيئة وهبط الزوج الى الزقاق من اجل تأديب الشاب سليط اللسان ... كانت والدته مشغولة واخوه نائما ... فوجئ (بـ م) بالشاب يستدعي زملائه واخوته وتحول الامر الى مشاجرة عنيفة ... لم يعرف الزوج ان هؤلاء الشباب الطائشين يحملون قامات وسكاكين من مختلف الأنواع في طيات ملابسهم ... اخرج احدهم سكينا وطعن بها الزوج وسط ذهول الجميع ... عندها لاذ الآخرون بالفرار والهروب من الدربونة ... حاول الزوج اللحاق بهم رغم ان الدماء تسيل من صدره ... في هذا الوقت علم شقيقه بالأمر وجرى الى نهاية الزقاق لإنقاذ شقيقه المصاب ... لكنها لحظات وكان (م) يستعد للسقوط ... سقط الزوج جثة هامدة وحمله شقيقه الذي لم يستطع اللحاق بالجناة وتوجه به الى مستشفى مدينة الطب ... وهناك أكد الطبيب انه توفي متأثرا بإصابته ... توفي الزوج بعد دقائق من تلقيه ضربه سكين وقبل وصوله الى المدينة بوقت طويل ... هذا هو مشهد النهاية ... كم هو مؤلم ... حزين ودام ! هكذا ببساطة قتل الشباب الطائشين أحلام أسرة ... فرضوا على طفل لم يولد بعد لا يزال جنينا في بطن أمه ان يأتي الى الدنيا يتيما ! فرضوا على الزوجة ان تتجرع مرارة اليأس وعلى اسرة (م) ان تموت في اليوم عشرات المرات ! وان كانت هذه النهاية ... فكيف كانت البداية ؟! كان (م) وهو مصارع في إحدى الأندية البغدادية شاب بسيط يحبه كل من تعامل معه ... أخلاقه الطيبة وسلوكه الهادئ تزوج منذ شهور قليلة وسط فرحة الجميع وعلى أنغام الموسيقى الشعبية بدأ حياته الزوجية مع الفتاة التي أحبها قلبه وان يكمل نصف دينه معها .. وعاش الجميع مع أهله في مسكن والده في جو من الحب والسعادة كان لاعبا مصارعا جيدا في ناديه يحصل على البطولات المحلية بنجاح وتفوق وكان يطمح ان يمثل العراق دوليا لكن يبدو ان الظروف كانت تخبئ له صدمة كبيرة ... جريمة تنتهي معها آماله وفرحته وحياته ايضا ... بدأت المشاكل عندما فوجئ بزوجته تشكو من بعض الشباب الذين تعرضوا لها في الشارع اكثر من مرة وقاموا بالتحرش بها ولم تشأ ان تزعج زوجها بهذه الاشياء وقررت ان تكتم هذا في صدرها ... لكنها لم تحتمل مضايقتهم المستمرة لها وقررت ان تضع نهاية لهذه المهزلة ... جن جنون الزوج المسالم وتوجه الى المكان الذي يقف عنده الشباب مقابل مطعم عنجر ومعاكسة فتيات المنطقة واجههم بما فعلوه ... وجدهم شباب طائشين ومكبسلين وتطاولوا بالكلام عليه ... لم يحتمل (م) ما حدث وتحول الامر الى مشادة كلامية وكلمات بذيئة وحاول الاصدقاء والمارون والجالسون في المقهى المجاور التدخل وفض المشاجرة وبالفعل نجحوا في تهدئه الجميع ... ورجع الى بيته ... مر الحادث بسلام ولكن الشباب الطائشين لم يتوقفوا عن المعاكسة والتحرش بالرايحة والجاية من البنات بل قاموا بمعاكسة الزوجة مرة ثانية عندما كانت راجعة من زيارة لأهلها ! أخبرت الزوجة زوجها بما حدث معها هذه المرة قرر الا يسكت – ذهب إليهم مرة ثانية يتحدث معهم ولكنه لم يجدهم في المكان الذي يقفون فيه دوما ! ... ولكن بعد أيام وعندما كان واقفا في باب بيته يشرب الشاي شاهد واحدا منهم ... في هذه اللحظة كان كل شيء مرتب بإحكام ... حتى ... انتهت حياة المصارع أمام اعين زوجته وأمه المسكينتين اللتين لم تتحملا ما حدث وسقطتا على الارض وعين (م) لا تزال تتعلق بهما ! كأنه يسمع صوتهما ويراهما لاخر مرة ... لقى مصرعه في الطريق العام ولم يكتف القتلة بما فعلوا بل توجهوا الى مركز باب المعظم وسجلوا شكوى ضده وقالوا في الشكوى انه تعدى بالضرب عليهم ... ولم يعلموا ان (م) قد فارق الحياة وإنهم قاموا بقتله أمام أعين الجميع ! وعندما وصلت شرطة النجدة الى محل الحادث علمت بان الجناة فروا من ساحة المعركة وجاءوا الى المركز حتى يفلتوا من العقاب الذي ينتظرهم !... اهتمت الشرطة بمقتل (م) الشاب الذي ذهب ضحية ارباب السوابق ومتعاطي الكبسلة وبعد ايام القت القبض عليهم وأثناء افادتهم ذكر احدهم في افادته ... انه لم يفكر في قتله .. وانما كان كل همه هو تطليق الزوجة من زوجها حتى يتزوجها لأنه يحبها منذ فترة طويلة ... ولكن (م) قد فاز بها وتزوجها قبله ... وذكر انه فكر طويلا مع أصدقائه كيف ينتقم من (م) حتى يطلق زوجته ولكن في النهاية كل الخطط فشلت وأنا في السجن وقال اخيرا ... نعم أخطأت في التفكير ولكن الحب أعمى لا يعرف التدبير . !

نظرة في القانون

سلوك الأطباء .. وقانون المهنة والعيادات والفحص الطبي

□بغداد / المدى

يعاني اغلب الناس في الوقت الحاضر عند الذهاب الى عيادات الاطباء كون هذه الأماكن غير جيدة وغير مناسبة وليست نظيفة مع انها معدة لفحص وعلاج المرضى، ولم تتوفر فيها أماكن مناسبة للانتظار ودورات مياه. والأطباء غير مهتمين لهذه المسائل الضرورية جدا للمرضى المترددين على هذه العيادات مما يعرضهم للاصابات والأضرار التي تلحق بهم بسبب ارتيادها.

ولا يُتوقع من أصحاب الأماكن المرتادة تلافي وقوع الحوادث نهائيا، ولكن يجب عليهم التأكد من سلامة المكان من العيوب الفنية في البناء والتصميم وغير ذلك مما يُعرّض المرتادين للخطر . أمّا استعمال اللافتات الخارجية لإشهار العيادة والإعلان عنها فهو غير مُقيد حاليا بقواعد معينة ومقاييس محددة. ولا يزال ذلك متروكاً للمبادئ الأخلاقية العامة وحسن الإدراك والذوق السليم، ولابأس من وضع لافتة ذات حجم مناسب تحمل اسم الطبيب ودرجاته العلمية أو مؤهلاته ومواعيد العمل بالعيادة.

ولا يستحب إقامة العيادات الخاصة تحت سقف واحد مع أماكن قد تكون مصدراً للمرضى، مثل: الفنادق، أو الأسواق العامة، أو الصيدليات ولا يجوز الاتفاق مع فندق أو ناد أو غير ذلك كي يُحرّض روّاده على الذهاب إلى عيادة طبيب معيّن.

ويُعد وضع البطاقات التي تحمل معلومات عن الطبيب وعيادته في الفنادق والنوادي وغيرها وسيلة من وسائل الدعاية والترويج غير المستحبة، وربما تعرض من يقوم بذلك إلى السخرية والاستهجان والتنكيد من قبل الناس .

الفئات الرئيسية لسوء السلوك المهني الجسيم

حدد قانون (المجلس الطبي البريطاني) ستة أحوال اعتبرها سلوكاً مشيناً قد تصل درجة جسامته إلى وجوب عقوبة المحو. وإذا نظرنا إلى عناوين هذه الأحوال الستة باللغة الإنجليزية نجد كلاً منها يبدأ بحرف .(A) وقد جرّمت قوانين كثيرة هذه الأفعال؛ من بينها قانون العقوبات العراق .

١. الإجهاض:((ABORTION

ويقصد به هنا (الإجهاض الجنائي)؛ أي إنهاء الحمل أو التخلص من الجنين دون سبب طبي يستوجب ذلك.

وتطرق قانون العقوبات العراقي في مواده القانونية (٤١٧) و (٤١٨) و (٤١٩) على عقوبة الجاني اذا كان طبيبا او صيدليا او كيميائيا او قابلة او احد معاونيهم بالحبس.

٢. الزنا: (ADULTERY)

والمقصود في هذا السياق هو استغلال الطبيب لعلاقته العلاجية والثقة التي أودعها المريض وأسرته فيه بشكل يؤدي إلى الزنا أو إلى سلوك شائن مع المريض أو أحد أفراد عائلته، ويتعرّض الطبيب كغيره من الأشخاص إلى العقوبة الجزائية لجريمة المواقعة مع تغليظها، ويجب أن يكون ثبوت الجريمة مدعاة إلى محو اسم الطبيب من سجل النقابة، ويكفي في قانون المجلس الطبي البريطاني أن يذكر اسم الطبيب في قضية طلاق لسبب أخلاقي لأن تطبق عليه عقوبة المحو.

٣. الخمر: (ALCOHOL)

إذا كان المجلس الطبي البريطاني يرى أنّ سوء استعمال الخمر قد يصبح سبباً للمحو خاصة في حالة السكر المتكرّر من قبل الطبيب، فالأولى بنا ونحن مجتمع إسلامي أن نجعل تعاطي الخمر سبباً لمحو اسم الطبيب من سجل النقابة، خاصّة إذا شوهد الطبيب في حالة (سُكر بيّن) أو إذا قبض عليه متلبساً بالقيادة تحت تأثير الخمر، أو ضبط في مقر عمله وهو تحت تأثير الخمر.

٤. الإدمان: (ADDICTION)

قد يقع بعض المشتغلين بالمهن الطبية فريسة للإدمان على العقاقير المخدّرة التي تُستخدم في العلاج خاصة أنّه يسهل عليهم الحصول عليها بحكم مهنتهم، ومثال على ذلك عقاقير: البيثيدين والمورفين والهيروين والأمفيتامين. ويجب في هذه الأحوال إيقاف المتهم عن العمل؛ ليس فقط لحماية المرضى ولكن أيضاً لإبعاده عن مصدر تلك العقاقير حتى لا يستمر في تعاطيها. كما يجب أن يحتاط الطبيب ويتحرّى الدقة في وصف العقاقير المخدّرة للمرضى حتى لا يرد اسمه في قضية تسريب للمواد المخدرة أو أن يُتّهم بتمكين غير المستحقين من الحصول عليها.

٥. توظيف غير المؤهّلين أو التغطية عليهم: (ASSOCIATION)

توظيف العناصر غير المؤهلة وتقديمهم إلى المرضى من خلال عيادة أو مستشفى بوصفهم أطباء أو صيادلة أو مهنيين طبّيين جريمة تزوير يُعاقب عليها القانون، إضافة إلى المسؤولية الطبيّة التضامنية إذا تضرر المريض نتيجة لعملهم غير المشروع.

٦. الدّعاية : (ADVERTISEMENT)

يعتبر منافياً لأخلاقيات المهنة أن يقوم الطبيب بالدعاية لنفسه بأي شكل من أجل إثارة انتباه المجتمع اليه وإلى مهارته وبالتالي لتحقيق كسب مادّي. ولا يجوز للطبيب الترويج لنفسه بالدعوة المباشرة لغرض اجتذاب المرضى سواء أكان ذلك شفاهة أم كتابة. على الرغم من إباحة بعض القوانين للإعلان عن افتتاح العيادة أو تغيير مكانها أو أوقاتها في لوحة إعلانات عامّة أو في صحيفة، إلاّ أن الأخلاقيّة الطبيّة تستهجن ذلك لما قد يوحي به من ترويج أو دعاية .

أوشـــام مقـابـل زيـــادة في الـراتـب

هل هناك موظف يصل به حد الالتزام والإخلاص لعمله إلى درجة رسم وشم أبدي بشعار شركته بجسده؟ نعم مثل هذا العامل أو الموظف يتواجد ولكن إخلاصه لا يأتي بلا مقابل، فهذه الخطوة قام بها مجموعة من الموظفين في شركة العقارات الأميركية Rapid Reality بعد أن عرض عليهم رئيسها زيادة في المرتب بنسبة ١٥٪. رئيس الشركة "أنتوني لولي" لم يشترط على الموظفين وشماً بحجم معين أو في مكان محدد تاركاً لهم حرية الاختيار. توصل "لولي" إلى هذه الفكرة الغريبة للدعاية لشركته بعد أن قام بها أحد موظفي العمل دون أن يطالبه أحد بذلك، مما جعل "لولي" يعتقد بأن الفكرة تبدو جيدة وجاذبة للانتباه. موظفو الشركة لم يمتنعوا عن دق هذه الأوشام بجسدهم بعد هذه الزيادة الكبيرة في المرتب، ففي نهاية الأمر ليس إلا مبلغاً مالياً كبيراً مقابل وشم يمكن دقه خلف الأذن أو أي مكان آخر. هذه الوسيلة للدعاية ليست الأولى من نوعها فقد شهدتها السنوات الأولى من العقد الماضي عندما قام مجموعة من موظفي بعض مواقع الإنترنت بدق أوشام لشعارات هذه المواقع بأجسادهم كنوع من الدعاية والإخلاص لهذا العمل. عملية دق الوشم لشعار شركة Rapid Reality تكلف على أقصى تقدير ٣٠٠ دولار تتحملها الشركة.

أسطورة ريال مدريد يتزوّج من فتاة تصغره بـ٥٠ عاماً

قرر ألفريدو دي ستيفانو أسطورة كرة القدم الإسبانية البالغ من العمر ٨٦ عاما الزواج من صديقته جينا غونزاليس التي تصغره بخمسين عاما بحسب ما أكده في مقابلة مع صحيفة "إل موندو" الإسبانية. وقال دي ستيفانو الرئيس الفخري لنادي ريال مدريد "نعم لقد قررت الزواج بها". وتعمل جينا غونزاليس كصحفية في إسبانيا وهي من كوستاريكا حيث عملت كمترجمة في نادي ريال مدريد لتلتقي دي ستيفانو هناك قبل أن تنشأ بينهما علاقة حب. وأشار دي ستيفانو "إنني في حالة حب مع جينا وسأتزوجها لقد وضعنا خطة للزواج هدفنا هو أن نعيش معا فنحن لسنا سعداء بعيدا عن بعضنا البعض". وأكد الأسطورة الإسباني "لن أقوم بإصلاح العالم, أريد فقط أن أكون مع جينا".

رجل يعضّ كلباً لينقذ زوجته!

في انقلاب للأدوار، عضّ رجل في الولايات المتحدة كلباً لينقذ زوجته. وذكرت قناة "دابليو إيتش أو" أن كارين هنري كانت تنزه كلبها الأليف في منطقة مدريد في أيوا حين هاجمها كلب لابرادور هجين وزنه حوالي ٢٥ كيلوغراماً، فأوقعها على الأرض وعضها في أنفها. وصادف وصول زوجها ليقلها بسيارته، فرأى زوجته ووجها مضرج في الدماء، فما كان منه إلا أن عضّ الكلب بأنفه ليفلتها ثمّ وضع زوجته وكلبهما بسرعة في السيارة. وعضّ الكلب كارين بفخذها وبطنها أيضاً، فيما عضّ الزوج بذراعه.

يو بي اي

اقتحمت الملعب عاريّة.. فأضاع المهاجم هدفاً محققاً!

اقتحمت فتاة شابة ترتدي الملابس الداخلية مباراة بين فريقين مغمورين هما ريال غوث و ويتبي في شمال إنكلترا في لقطة غريبة ومثيرة في عالم الساحرة المستديرة. وبدأت الحكاية عندما دخلت فتاة في العشرينات من العمر ملعب المباراة وأخذت في الركض فوق أرضية الميدان دون أن يعترض أحد من لاعبي الفريقين عليها. وعندما وصلت الفتاة العارية تقريباً لمرمى أحد الفريقين المتباريين، وصلت الكرة لأحد المهاجمين الذي سددها بغرابة ورعونة شديدة ليُهدر فرصة محققة للتسجيل في شباك المنافس. ولم تكترث الفتاة بما حدث بل واصلت عملية "الركض" حتى توارت عن الأنظار واختفت وراء المدرجات دون الكشف عن التفاصيل التي أدت لاقتحامها ملعب المباراة والرسالة التي تود إيصالها جراء هذه الواقعة "الطريفة" و"الغريبة" في الوقت نفسه. وبطبيعة الحال، خطف مقطع الفيديو على موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" الأنظار بشدة وبات مادة دسمة لمرتادي "فيسبوك" و"تويتر" والمنتديات الرياضية لتداوله على نطاق واسع.

زوجان يواجهان القضاء بسبب طلاء منزلهما

يواجه زوجان بريطانيان المحاكمة، لقيامهما بطلاء المنزل باللون الزهري، دون الحصول على موافقة السلطات المحلية. وبحسب ما ذكرت صحيفة "ديلي ميرور"، فإنّ مارك وآن كينيدي "قاما بطلاء منزلهما في قرية "كينفورد" بمقاطعة "ديفون" باللون الزهري الفاقع، رغم كونه مصنّفاً على لائحة الأبنية المحمية". وأضافت الصحيفة إنّ مجلس بلدية المنطقة أكّد أنّ الزوجين الذين تخطّيا العقد الخامس من العمر، "لم يطلبا موافقته قبل قيامهما بطلاء المنزل"، ويستعد لتحريك دعوى قضائية ضدهما. من جهتها، أكّدت صاحبة المنزل آن كينيدي، وهي مدرّسة رقص متقاعدة في الخمسين من العمر، أنّ "موقف بلدية المنطقة مثير للسخرية تماماً".

يو بي اي

طيّاران في الهند يتركان قمرة القيادة من أجل "القيلولة"!

كان القدر رحيما بـ ١٦٦ راكبا كادوا يدفعون حياتهم ثمناً لإهمال طيارين اثنين بشركة الخطوط الجوية الهندية "اير إنديا"، فقد ذكرت تقارير إخبارية ومسؤولون تبين أن الطيارين تركا قمرة القيادة من أجل غفوة في درجة رجال الأعمال، في الوقت الذي أبطل فيه طاقم ضيافة الطائرة، الذي كان مكانهما في قمرة القيادة، عن غير قصد تشغيل الطيار الآلي، وهي هفوة أدت إلى وقف طاقم الطائرة عن العمل. وحدثت هذه الواقعة بينما كانت الطائرة على ارتفاع ٣٣ ألف قدم في ١٢ نيسان الماضي في رحلة من بانكوك إلى نيودلهي. وأضاف التقرير أن الطيارين استيقظا مفزوعين من غفوتهما التي استغرقت ٤٠ دقيقة وهرعا إلى قمرة القيادة لإنقاذ الطائرة من كارثة كانت ستودي بحياة من كانوا على متنها. وبحسب التقرير فإن الطيار المساعد رافيندرا ناث كان أول من أخذ استراحة، حيث قال إنه بحاجة إلى استخدام دورة المياه بعد ٣٠ دقيقة من إقلاع الطائرة. وأضاف التقرير أنه بعد دقائق لاحقة ، استدعى الكابتن بي كيه سوني المضيفتين إلى قمرة القيادة وشرح لهما كيفية تشغيل أجهزة التحكم ثم وضع الطائرة على وضع الطيار الآلي وتركهما للانضمام إلى الطيار المساعد من أجل قيلولة في درجة رجال الأعمال. وقال المتحدث باسم اير إنديا جي براسادا راو إنه جرى وقف الكابتن بي كيه سوني والمضيفتين عن العمل. وأثار الحادث مخاوف جديدة بشأن إجراءات السلامة في الرحلات الجوية في الهند. ووجدت التحقيقات في الماضي عددا من الطيارين سكارى خلال اختبارات عشوائية جرت ما قبل الرحلات. وفي عام ٢٠١٠ ، تبين أن السلطات اكتشفت حصول عدد من الطيارين الهنود على رخص زائفة.

د ب أ

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

"سِبْحة" عمّي

أول ابتكار علمي عشقته، بعد الراديو أبو اللمبات والعين السحرية وقبل ظهور الكومبيوتر، كانت الحاسبة الالكترونية (الكالكوليتر). كنت أقتني منها عدة أنواع وأجمّعها مثل الذي يجمّع الطوابع. ربما كان السبب ولعي بالرياضيات، خاصة الإحصاء، وتفوقي بها دراسيا. أجمل ما في الأرقام أنها ليست حمّالة أوجه، وإن أنت صدقت معها تصدق معك، لذا أحببت درس الحساب من أول يوم دخلت فيه المدرسة.

كان لي عمّ ثري جدا يعمل في ميدان المقاولات. كان أميا أبجديا لا يعرف حتى كيف يكتب أو يقرأ اسمه. لكنه، مع ذلك، كان مرجعا في الحساب. ولأن عمله يتطلب التعامل مع الأرقام بدءا من حساب خلطة الجص أو السمنت إلى ضبط طول شيش الحديد وسمكه، كان أسرع من "الكالكوليتر" أحيانا. كيف؟ لأنه يحسبها حساب عرب كما يقول هو.

حساب العرب بالنسبة لعمّي، ومن هم من جيله، ما يقبل غلط. وإن صادفت أحدهم "حسبة" معقدة، نوعا ما، فانه يستعمل "السبحة" ليطمئن قلبه إلى ما توصل له من نتائج، أو لإقناع من يعترض عليه.

فكرتُ مرة أن أساعده بأن أهديه حاسبة بسيطة لا يحتاج استعمالها غير أن أعلّمه الأرقام والعلامات الحسابية ليضغط عليها وتعطيه ما يريد خلال ثوان. رفض الفكرة رفضا قاطعا. أخرج "سبحته" الكهرب من جيب سترته وقال لي بثقة عالية: يا عمّي، اللي عنده هاي ما يحتاج هاي البيدك.

راحت أيام وأتت أخرى، فجمعتني مع عمّي المليونير جلسة كان فيها منشغلا بحساب تكاليف مناقصة حكومية مع شريك له بالعمل. أخرج كل منهما "سبحته" وأخرجت أنا حاسبتي من جيبي متبرعا لأفاجئهما بسرعة النتائج. اختلف مع شريكه حول جدوى الدخول بالمناقصة بعد أن طرح وجمع وقسّم بمسبحته. عمّي يرى أن الصفقة خاسرة بينما يراها شريكه مربحة. أنا، وحسب حاسبتي، اتفقت مع الشريك ،إذ وجدت بها ربحا وفيرا. رد علينا العم: احسبوها عدل! حسبها كما أراد ونحن نتابع أصابعه "تسلكط" خرز المسبحة واحدة واحدة وإذا به على حق. صدقت "السبحة" وأخطأت حاسبتي التي يفترض أنها لا تخطئ.

كلما أسمع أحداً "يعيّر" رئيس الحكومة بأنه كان "بيّاع سبح" أرفض تلك التهمة وأحتج. لا لأن العمل شرف مهما كان، كما يقال، بل لأني لم أجد في طريقة إدارة المالكي للحكم ما يؤكد أن له علاقة "بالسبحة"، أبدا. دليلي في ذلك انه لو كان كما يدعون لضبط حساباته مثل عمّي. فهل عند من يتهمه دليل يدحض ما أقول؟ ليته يخبرني.

حدث في مثل هذا اليوم

وفـــاة الـعـلامـة الآلـوســي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٤ ، توفي العلامة الشيخ محمود شكري الآلوسي ، أبرز علماء الدين في بغداد ، وأحد مؤرخيها ولغوييها ، وأحد أعلام يقظتها الفكرية في العهد الحديث .

ولد أبو المعالي محمود شكري الآلوسي عام ١٨٦٠ في أسرة علمية شهيرة ببغداد ، إذ كان جدّه أكبر علماء العراق في القرن التاسع عشر، وهو أبو الثناء الآلوسي صاحب التفسير الكبير (روح المعاني)، كما كان أبوه بهاء الدين الآلوسي من علماء بغداد المرموقين ، فضلا عن سائر أعلام تلك الأسرة. ولم يكن محمود شكري عالماً دينياً تقليدياً ، بل اعتنق الفكر الإصلاحي وصار من التنويريين المشار إليهم بالبنان. وقد صبّ الآلوسي جهده لخدمة تاريخ بغداد ، فصنّف العديد من التواريخ البغدادية لأعلامها ومعالمها ومؤسساتها الثقافية، غير أن كتابه الشهير كان عن تاريخ العرب قبل الإسلام بعنوان (بلوغ الأرب في تاريخ العرب) الذي نال به الجوائز العالمية، ومن محاسن الأيام أن يقيّض للآلوسي تلميذ نجيب ونابه هو الأستاذ محمد بهجة الأثري، إذ قام بإحياء مآثر أستاذه، فنهد الى نشر الكثير من مؤلفات الآلوسي وفي طليعتها كتاب (تاريخ مساجد بغداد)، وصنف كتاباً عن أسرته العلمية الكبيرة باسم (أعلام العراق) نشر عام ١٩٢٤ ، لمناسبة وفاة أستاذه. لقد قدّم محمود شكري الآلوسي فوائد تاريخية وأدبية جليلة للفكر العراقي. فالحديث عنه طويل، ونكتفي هنا بذكره لمناسبة رحيله. وبالرغم من بعض توجهات الآلوسي المتشدّدة، فانه عدّ من أعلام اليقظة في العراق الحديث، لما قدمه من مصنفات ومقالات في المجلات العربية المعتبرة يومئذ، دفعت العراقيين الى البحث والكتابة التاريخية في نواحي الحضارة العراقية القديمة. ويمكن إدراك أهمية الآلوسي في الحركة الفكرية من مجموعة الرسائل المتبادلة بينه وبين أعلام عصره، ومنهم الأب انستاس ماري الكرملي .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تابع بدقة ما يحصل حولك، وتتوصل إلى النتائج وتفرض أسلوبك على الآخرين وتحسم قضية ما بسرعة، عاطفياً: العقبات الكثيرة لن تحول دون تحقيق بعض الرغبات المشتركة مع الحبيب، صحياً: غالباً ما يراودك فكرة التخلص من الوزن الزائد.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: لا تدع المشاكل تؤثر في أدائك في العمل، عليك أن تتجاوزها بكل هدوء وروية، وأن تضع خططاً واضحة لتحركاتك المستقبلية، عاطفياً: يوم مناسب للحب الرومانسي، تبدو بارعاً وتسمع خبراً جيداً يخص الشريك.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنياً: طموحك يسهل عليك الأمور ويفتح أمامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم إلى الأمام بسرعة وثبات، عاطفياً: لقاءات رومانسية مع الشريك، لكنك تتخوف من الموضوعات الحساسة معه.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: يوم جميل بامتياز تكثر فيه الفرص الثمينة على أنواعها من نجاح واحتفالات وانتصارات، عاطفياً: كل ما هو مطلوب منك هو عدم الوقوع ضحية التسرّع أو الانفعال، فكن رصيناً وانظر إلى سلبيات الحبيب بعدل ولطافة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: الحظوظ تدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك، لا تراوغ ولا تستسلم للخمول، عاطفياً: قد تكون لدى الحبيب أعذار حقيقية وبالتالي لا يجوز الحكم عليه بالإهمال أو التقصير معك ، صحياً: إذا وضعت لنفسك أهدافاً عالية عليك بذل أقصى جهد وطاقة ممكنة لتحقيقها.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: ربما تضطر إلى تسوية لمشكلة ما تناسيتها أو تجاهلتها، ويصعب عليك التعامل مع المحيط، عاطفياً: قد تضطر إلى تقديم التنازلات أو تجد نفسك محرجاً أمام الشريك بسبب تصرفاتك تجاهه، صحياً: لا توفر طاقتك الكبيرة في ممارسة الرياضة .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: يوم جيد للمباشرة بتحرك يُظهر حسن النيات، يجب أن تتخلى عن خجلك وتبدو جريئاً، وهذا يزيد من سحر شخصيتك ويلفت إليك الأنظار، عاطفياً: شعور متبادل بينك وبين الشريك في الأمور المصيرية، عندها يكون الحسم مطلوباً في كل المجالات،

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: الجاهزية مطلوبة للمرحلة المقبلة، فالضغوط كبيرة والمطلوب مزيد من الدقة والانتباه، عاطفياً: عليك تقييم العلاقة بالشريك بما يتناسب مع طموحاتك، وهذا يساعد في بناء مستقبل أفضل، صحياً: عجلة الأيام تدور بسرعة.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تلتبس عليك الأمور الشخصية وتعيش صخباً وتداخلات من قبل المقرّبين ونزاعات في ما بينهم ومحاولة السيطرة على الأوضاع، عاطفياً: تقوم بمحاولات كثيرة لإبراز تفوّقك وجاذبيتك وتأثيرك في الشريك، فتنجح في مسعاك.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

مهنياً: يوم مناسب ومشجّع للمصالحة أو لإعادة اللحمة والروابط التي تقوى لتصبح أكثر متانة وصموداً، عاطفياً: لا تكن كثير الجدال مع الحبيب وتحلّ بالمرونة واللطافة في تعاملك معه مراعاة لمشاعره، صحياً: بعض الالتهابات في المفاصل تستدعي العلاج سريعاً .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تمر بيوم من التناقضات والتفاعلات والتغييرات، قد يطرأ اللامنتظر الذي ينقذك من بعض المآزق، ويساعدك على تصويب المسار وتصحيح بعض الأخطاء، عاطفياً: تعود المودة والحب بينك وبين الحبيب بعد فترة من الخلاف سببه تافه وتفاقم بسبب تدخل

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: قد تحظى بنتائج سعيدة وتنعم بأجواء مريحة ومطمئنة، وتحصل على عائدات جيدة مادياً ومهنياً، وتفشل جميع المحاولات المشبوهة للإيقاع بك أو استفزازك، عاطفياً: تتمالك أعصابك أمام الشريك ولا سيما حين تصدر منه بعض التصرفات الصبيانية.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢				■				■		
٣										■
٤		■				■				
٥		■						■		
٦							■			
٧				■					■	
٨					■					
٩		■						■		
١٠				■						■

أفقي

١- من سور القرآن الكريم/ مكتمل.
٢- عشيرة (م)/ حزن وضيق /نظير.
٣- فيلم عربي لعبد الحليم حافظ .
٤- خوف (م)/حضارة يمنية قديمة(م).
٥- مدينة عراقية / من سور القرآن الكريم.
٦- رواية للدكتور طه حسين(م)/ ظهر.
٧- طين / أنثى الحمار.
٨- مشعوذ ونصاب / من علوم الرياضيات(م)
٩- مسطحات مائية شبه مغلقة(م)/ ضمير (م).
١٠- سقط أو وقع / شرطة.

عمودي

١- شاعر عربي معاصر راحل.
٢- ضعف (م)/شخصية تاريخية عرفت بالنوادر(م).
٣- أديب وروائي عربي راحل عرف بكتاباته للأطفال.
٤- غرام (مبعثرة)/أداة نهي.
٥- بلد إفريقي(م)/بئر عميقة.
٦- انتشرت(م)/معركة هزم فيها نابليون.
٧- جوده وسخاؤه (م)/أشح بالعطاء.
٨- للزراعة/ مخدر طبي للجراحة.
٩- مرض فقر الدم/ ظاهرة طبيعية(م).
١٠- ظاهرة بحرية - أديبة وروائية عربية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـــار
20 صفحـة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

6 May 2013

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

١٧ شهراً بأقصى سرعة

نحن نجرب شعوراً نادراً ببعض نتائج التهدئة حتى لو كانت على سبيل العلاج المؤقت. لقد تعب الجميع من الأشواط المنهكة، وقد بدا المالكي نفسه محتاجا للهدوء، وراح زعيم ائتلاف دولة القانون يتحدث هاتفيا مع محرر جريدة "الحياة" السعودية طالبا التهدئة والتطبيع مع الخليج.

لقد تعب الجميع إذن، بما يشمل الفريق العسكري والسياسي لرئيس الحكومة.

وقبل ١٧ شهرا بدا أن العراق الذي فرح بصيغة استقرار جزئي بعد تشكيل حكومة ٢٠١٠، قد تحول إلى مركبة طويلة تمشي بأقصى سرعتها لحظة خروج الأميركان. كانت مركبة المالكي تحرص على المرور فوق كل المطبات المتاحة. وقد استنزفنا كل شيء بالسرعة القصوى هذه، وخسرنا فرصا لتحقيق التقدم.

وخلال ذلك فإن الصحافة والبرلمان وباقي مستويات الرقابة، لم تبذل جهدا كافيا لرصد ما يحتاجه العراقيون في المجالات الحقيقية، لأن الجميع انشغل بحركة الدبابات وأوامر إلقاء القبض وأحكام الإعدام وباقي مجالات صناعة الوهم، منذ خرجت أميركا وحتى هذه اللحظة.

لقد تمت مشاغلة العراقيين عن مآسيهم الكبرى منذ ١٧ شهرا، وانهمكنا في سجال بدائي رديء، عرب ينهشون لحم الكرد، وشيعة وسنة يتلاعنون، ورحنا نتأثر بكل البذاءة السياسية من حولنا وخاصة حكايات سوريا والشام وما يحفها من ميثولوجيا وأساطير الصراع وملاحمه وفتنه.

تعب الجميع من الأشواط المنهكة، وقد بدا المالكي نفسه محتاجا للهدوء، وراح زعيم ائتلاف دولة القانون يتحدث هاتفيا مع محرر جريدة الحياة السعودية طالبا التهدئة والتطبيع مع الرياض. وليت المالكي قام باختيار الكلمات المناسبة التي رددها على التلفون مع الصحفي السعودي، وشعر بضرورة اللجوء لهذه اللياقات العالية والعبارات الحلوة، في الشهور الـ ١٧ الماضية، مع شركائه وخصومه وشعبه، وكان في وسع عبارات مسؤولة كالتي نشرتها جريدة الحياة على لسان سلطان بغداد، أن تجعل مكاسبه اكبر وخسائره اقل، وقد خسرنا جميعا الكثير في هذه الشهور.

إن سلوكه وإصراره على أن يمشي فوق كل المطبات بتلك السرعة القصوى، استدعى تدخلا كبيرا من الراعين الرسميين له، واشنطن وطهران، لمنعه من أخذنا جميعا إلى نكسة أعمق. وليت هذه الاستراحة تمنحه وقتا للتأمل في كل ما جرى. وليتها تشجعه على التقاط أنفاسه والتفكير بشيء من السكينة فيما آلت إليه الأمور.

هل فعلت ما فعلت من اجل الانتخابات يا حاج؟ لقد حشدت كل "منجزاتك" وجازفت بالعلاقات الوطنية وقمت بتصعيد رهيب، والحصيلة أن الحكيم والصدر التقطا أكثر من ١٢٠ مقعدا في الحكومات المحلية، بينما لم تحصل أنت وحلفاؤك سوى على ٩٧ أو ١٠٠ في أفضل الأحوال. إن جزءا كبيرا من جمهور الناخبين ومعهم جمهور الصامتين، لم تعجبهم طريقتك في التصعيد اللا مسؤول. انتخابات المحافظات كانت استفتاء على نهجك، والغالبية صوتت بكلا.

هل سيتاح لك أن تفكر بهدوء في هذا، أم انك ستعود إلى الحيل القديمة لتجرب تكرارها؟ المال والنفوذ سيعجزان عن شراء كرامة الناس، ولن يمكنك أن تمضي أكثر في شق صفوف خصمك، فقد فشلت في تركيع طاقم المجلس الأعلى رغم انشقاق بدر. وقل مثل هذا عن انشقاقات أخرى كنت أنت سعيدا بها (انشقاق العصائب عن الصدر، وجماعة عالية نصيف عن العراقية، والكربولي الذي تؤجل الانتخابات من اجل سواد عينيه، ومع ذلك سيظل يخسر رغم كل شيء).

آخر محاولاته التصعيدية كانت إنهاء احتجاج الأنبار. لكن عبد الملك السعدي اختصر المسافة على الجميع: ينبغي استبدال المفاوض كي نبدأ الحوار. أي اتفاق مع المالكي لم يعد يحمل صفة الصفقة الكبرى، بل مجرد تهدئة وقتية. وهذا ثمن قيادة المركبة الطويلة بأقصى سرعة وفوق كل المطبات.

كم سيستمر هدوء الحاج؟ إن أمامه اقتراعا نيابيا سيكرر خسارته، وسيكون في وسع تحالف "شيعة ضد الحرب" ومعهم عقلاء العلمانيين، أن يحصد الأغلبية الشيعية بوضوح. ومن الحاسم ان يدرك الفريق السياسي والعسكري للسلطان ان الذهاب بالازمة نحو الهاوية لن يكسبهم أي صوت إضافي. الناخب صار أذكى و"العيال كبرت" ونضجت. النفوذ والمال ليسا كل شيء يا حاج. حاول أن تجرب تلك العبارات الهادئة التي أعجبت الصحفي السعودي على الهاتف، واستخدمها مع الناس في الشهور التي تبقت لديك. حاول تجربة أشياء هادئة بعد أن أحبطك الصخب والتسرع. جرب أن تشك في أساليبك، لا من أجلك أنت ،لأنك ستختفي من المشهد بألف سبب، بل من اجل حزبك التاريخي الذي ظل يتورط في سرعتك وكلماتك الخشنة ومراهناتك المدانة من الجميع. تأمل جيدا في ما حصل خلال ١٧ شهرا، وساعد العراقيين كي يلتقطوا أنفاسهم بعد كل الشوط المنهك. ابق هادئا أرجوك.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

الكراهية من "الزركة" إلى "الحويجة"

ما زال في حكاية "الحويجة" ما يمكن التوقف عنده.. كيف تعدّ الجريمة مجرد صولة لتطبيق مفاهيم دولة القانون؟، كيف تجد مبررا لقتل أبناء وطنك، وأنت تشعر بأنك حققت انتصارا على أعداء خارجين على إرادة "ولي النعمة"؟ أحاول هنا أن أسير خلف حكاية الحويجة ، لأكتشف من خلالها كمًا كبيرا من الأكاذيب التي تؤسس لتعاسة الناس اليومية من خلال بيانات رسمية تؤكد أن ماجرى دفاعا عن أمن الوطن والمواطن

في حكاية الحويجة هناك طرف يريد من الناس أن يخافوا بأي طريقة.. ومثلما حدث في "الزركة" منذ سنوات، مطلوب من الناس فقط ان تعيش في أغلال الخوف.. يريدون مواطنا خائفا بامتياز لا يسأل عن عدد القتلة، وإنما يستنكر الخروج على ارادة الحاكم الذي بيده مفاتيح الدنيا.. مواطن يخاف من جاره لأنه لا ينتمي إلى طائفته.. ومن أجل هذا فلابد من إقامة نظام يجعل الحاكم هو أصل كل الأشياء، هو الذي يحدد لك من هم أعداؤك، ومن المسموح لك بمصافحتهم.. ولأنك مواطن ضعيف العقل والإرادة فلابد من حمايتك من تأثير "المتظاهرين" الذين يتآمرون على الدولة.. لذلك عليك أن تخاف من كل ما لا ينتمي لعقيدتك.. والأهم عليك أن تتخندق في مواجهة الجميع، مطلوب منك أن تخاف من العلماني لأنه كافر، ومن الليبرالي لأنه فاسق، ومن الشيوعي لأنه منحل..

الخائفون يسهل تدجينهم، ويسهل ملء عقولهم بسيناريوهات المؤامرات التي لم نجد لها دليلاً واحدا حتى هذه اللحظة، يسهل إقناعهم بالخطر الذي يتهددهم في الدنيا والآخرة، وبالانهيار الذي ينتظر الطائفة بسبب مئات من المعتصمين، وبالانتصار العظيم الذي يتحقق للعقيدة والنظام بسبب هجوم نفذته قوات "باسلة" على من يهتفون ضد "مختار العصر".

الخائفون مطلوب منهم أن لا يصدقوا تقرير منظمة اليونسيف من ان ثمانية أطفال قتلو و١٢ آخرين أصيبوا إصابات خطرة خلال صولة قوات سوات على ديار الأعداء في الحويجة.. ومطلوب منهم أن يخرجوا ألسنتهم ليسخروا من تقرير منظمة العفو الدولية التي أكدت أن صولة "فتح الحويجة" نفذت بأوامر من رئيس الوزراء ووزير دفاعه بالوكالة.. وعليهم أن يصفقوا لكلمات حسين الشهرستاني المرتبكة التي أفادت أن "اللجنة التي كلفت بجمع الأدلة وتقصي الحقائق لا تمتلك تاكيد وقوع جريمة من عدمه".. وعليهم أن يحمدوا الله لأن لديهم قوات أمنية لا يمكن مساءلتها، لأن كبار المسؤولين الضالعين في أمر الهجوم لن يسمحوا بأي عقاب يردع قوات الأمن عن استخدام الوسائل العنيفة لمنع الاحتجاجات في المستقبل كما أخبرنا نائب رئيس الوزراء "التائب" صالح المطلك، ولأننا نعيش في صولات "ظهر الحق وزهق الباطل" ابتداء من صولة قوات العقرب على منطقة الزركة عام ٢٠٠٧، وانتهاء بملحمة قوات سوات بالحويجة.. فالمطلوب أن لا تثار أسئلة عن عدد القتلى، ما ذا يعني مقتل أربعين شخصا وجرح مئة وخمسين واعتقال أربعمئة، ما دام النِظام السياسي سالما، ومجلس النواب يغط في نوم عميق، والأمور تدار بالوكالة، بدءاً من المجاري وانتهاءً بالدفاع!

استئصال المعارضين عقيدة تريد الجماعة الحاكمة تثبيتها في أذهان الناس، وعلى الإعلام والقضاء الانضمام إلى جوقة "السمع والطاعة" هكذا يراد منا أن نعيش في ظل دولة الكراهية التي تصر على أن تجعل من الطائفة هوية ، بديلا للمواطنة..

وتفسير الفشل في الخدمات والأزمات السياسية بأنه نتيجة المؤامرات الخارجية، والابتعاد عن تنفيذ وصايا السيد المالكي.. بضاعة الكراهية هي كل ما تبقى عند مسؤولينا وسياسيينا.. كراهية تقوم على التمييز بين أبناء هذا البلد على أساس مدى قربهم من هذا الحزب ودفاعهم عن تلك الطائفة، ولأنها بضاعة فاسدة ومغشوشة فإن أصحابها يفسرون معاناة الناس والظلم الذي يعيشون في ظله مظلومية كل طائفة.. مجموعات تعتمد على تحويل الكراهية إلى خطاب يومي يصور للبسطاء أن معاداة الآخرين هي الطريق إلى الجنة.

نظرة سريعة على ما جرى تكشف بجلاء أن حكومتنا الأمنية مصرّة على ترويض الشعب ونزع أظفاره، بعد تنفيذ سيناريوهات جهنمية تنتهي ببيان يؤكد أن قواتنا الأمنية استطاعت أن تقضي على المؤامرات التي تحاك بالظلام للاستيلاء على الحكم.. وبعدها تبدأ مرحلة محو أية ملامح للمطالب التي ينادي بها الناس، فإذا المعتصمون طالبوا بالعيش في ظل عدالة اجتماعية، فلابد من افتعال مجموعة من الأزمات، تبدأ بمطاردة رافع العيساوي، ولاتنتهي بسيل من مذكرات القبض ترفع بوجه كل من يقول لا للتدجين، والأمر ذاته حدث في ما يخص الخدمات والإصلاح السياسي، إذ جرى تجويع المواطنين أمنياً وأحيطوا بحزام مرعب من المفخخات وكواتم الصوت وصواريخ الكاتيوشا، بما لم يترك مجالا لأحد لكي يفكر في موضوع الخدمات أو محاسبة المفسدين.

ووسط هذا المناخ المفزع يظهر رئيس الوزراء ومعه قوات بشتى الأسماء "العقرب، الذهبية، الذيب، الأسد، ويضاف لها سوات" بدور الحارس والحامي لهذا الوطن، ومن ثم تصبح مناقشتها نوعاً من الخروج على القانون، ومعارضة قائدها العام خيانة وطنية، والمطالبة بتجديد صلاحياته أقرب إلى الكفر والخروج من "ملة الإسلام".

كاريكاتير

• حوار •

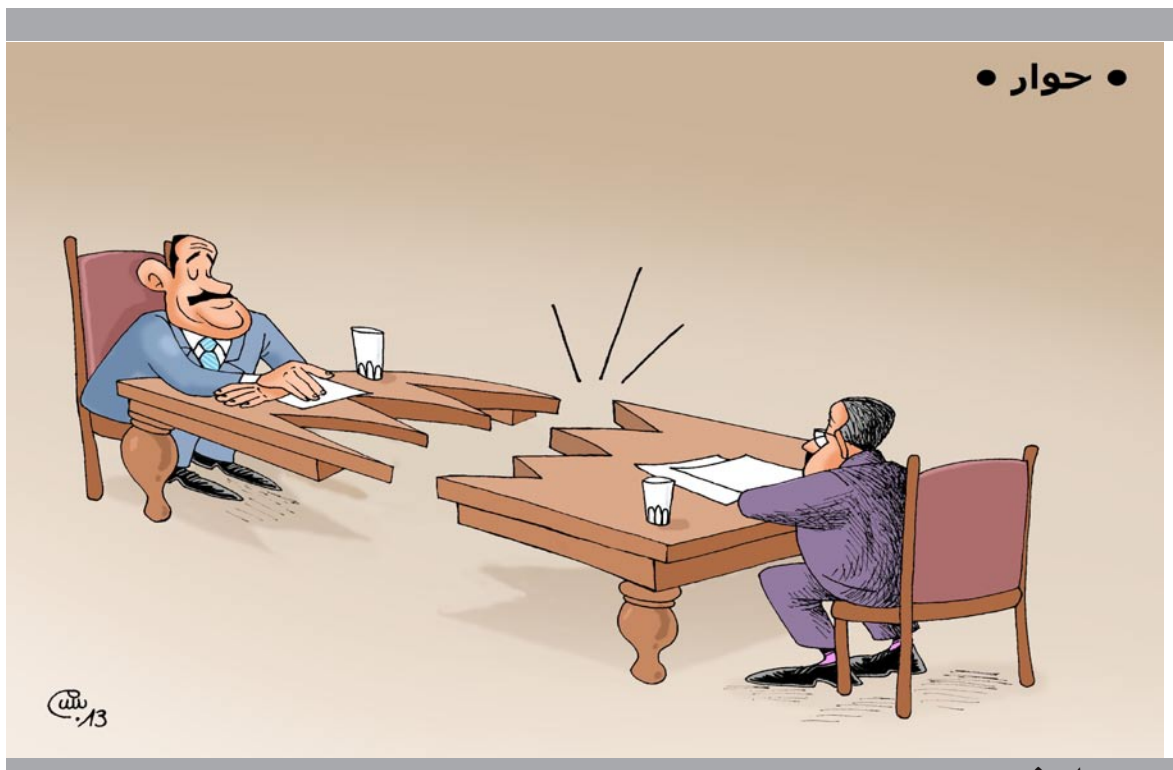

بســـام فـرج

صباح المدى

■ الناقدة الدكتورة إسراء عامر تضيفها رابطة النقاد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين في محاضرة عن (اللغة السردية في تجربة حنون مجيد) .ويدير الجلسة الناقد علوان السلمان، الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء المقبل، على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد.

■ مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي تقيم حفلاً استذكارياً للشاعر عبد الأمير جرس يوم الجمعة المقبل الساعة الخامسة عصراً، في مقر

جواد الحسب

المؤسسة الكائن في شارع أبو نؤاس.

■ المخرج جواد الحسب يستعد لإخراج مسرحية (صمت البحر) يشاركه في التأليف عباس لطيف .تتحدث المسرحية عن قصة عائلة عراقية كردية تتحمل وزر ما يحدث من اضطرابات وتفجيرات وكل ما ينتهك حرمة الإنسان بهذا المجتمع من أجل الحفاظ على وحدة العراق، ورسالة المسرحية أن تتوحد كلمة العراق وعودة اللحمة الوطنية، وسيقدم العمل على خشبة مسرح دائرة السينما والمسرح.

نوال الزغبي ضيفة "آراب آيدول"

تحل الفنانة نوال الزغبي ضيفة على الموسم الثاني من برنامج (آراب آيدول)، مساء الجمعة ١٧ أيار الجاري، حيث يتوقع أن تغني أغنيتها الجديدة (غريبة هالدني)، وأن تطلق أغنيتها الجديدة "غازلني"، حصرياً في البرنامج، وهي كلمات حسين الشريفي، ألحان حاتم العراقي وتوزيع عمار العاني، والأغنية هذه هي أولى تجارب نوال في اللهجة العراقية، ويفترض أن تضمها إلى ألبومها الخليجي الأول الذي ستطلقه قريبا.من ناحية أخرى، قامت الزغبي بتصوير إعلان لحقائب يد نسائية.

ماريا كاري تجدّد زواجها بحفل أُسطوري

بعد خمس سنوات من زواجها قررت الفنانة الأميركية ماريا كاري أن تجدد حبها وزواجها من زوجها نيك كانون، ولكن هذه المرة بحفل اقل ما يقال عنه أسطوري وحلم كل فتاة وامرأة، كاري قررت ارتداء فستان زفاف أبيض مكشوف الصدر، وكان الحفل في مدينة ديزني لاند وجسدت ماريا فيلم سيندريلا، حيث حضرت بعربة بيضاء تجرها الخيول وارتدت تاجاً ماسياً.

حبيب بيرين سآت يعرض عليها الزواج

بعد فترة من انتشار أخبار حول خطبتهما، أنهى المطرب التركي كنعان دوغلو طريق الشائعات وأعلن طلبه للزواج رسمياً من حبيبته الممثلة التركية بيرين سآت الشهيرة بـ(فاطمة) كنعان الذي ارتبط بقصة حب مع بيرين يبلغ عمرها نحو العامين نشر صورة لخواتم زواج محفور عليها من الداخل (أنا أحبك) على حسابه الرسمي بموقع تويتر، الأمر الذي تناقلته وسائل الإعلام التركية بشكل واسع، بيرين كانت قد رافقت حبيبها إلى السينما لحضور عرض فيلم (مغامرات ماكس) الذي طغى صوته فيه على الشخصية الرئيسية للفيلم، حيث بدت متألقة وسعيدة في لوك جديد.

سالدانا مازلت تؤمن بالحب

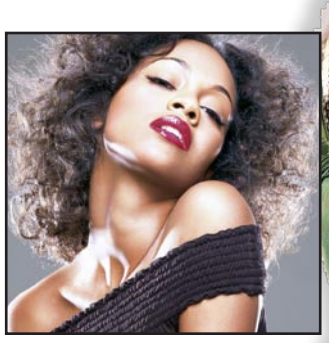

رغم انفصالها عن النجم برادلي كوبر بداية العام الحالي، إلا أن النجمة زو سالدانا (٣٤ عاما) لا تشعر بالإحباط أو خيبة الأمل، فهي أكدت أنها مازالت تؤمن بالحب وتعرف أن العثور على شخص يناسبها ويجعلها تحبه أمر من الممكن حدوثه في أي وقت وليس مستحيلاً، وقالت تعليقاً على انفصالها عن كوبر "لست من الأشخاص الذين عندما يفقدون من يحبون يخافون الحب أو يبتعدون من أجل الحصول على فترة نقاهة من خيباتهم العاطفية و أشعر دائماً بأن الحب موجود في زاوية ما قريبة مني، ولذا لا أخشى الارتباط مجدداً"، كانت زو سالدنا قد واجهت خيبتين عاطفيتين خلال حياتها، إذ انفصلت عن خطيبها كيث بريتون بعد علاقة استمرت بينهما ١١ عاماً، ثم انتهت العلاقة التي جمعتها ببرادلي كوبري بداية العام الحالي بعد أن استمرا معاً مدة عام.

فنجان قهوة مع

الفنان غانم بابان: أستغرب غياب فرق التمثيل الأهلية

ممثل مسرحي يعشق عمله ولكنه بسبب الضغوطات السياسية سابقا اضطر لترك بلاده والابتعاد عن الفن، يحلم بإعادة فرق التمثيل الأهلية، ويرى أن النصوص العالمية هي السبب في نجاح المسرح العراقي في فترة السبعينات ، لذلك يوصي باعتماد هذا النوع من النصوص الآن، إنه الممثل المسرحي غانم بابان، التقته "المدى" في زاوية فنجان قهوة:

□ بغداد / دعاء آزاد

×ما تقييمك للمسرح العراقي الآن ؟

– الآن لا يوجد مسرح عراقي وإنما شيء ما يشبهه، أرى أن المسرح العراقي عاد إلى الخلف بخطوات بل إلى نقطة البداية، وأعتقد أن غياب المسرح مرتبط بالأمن والدعم المادي والمشكلة الكبيرة تكمن في غياب عناصر مهمة في المسرح ، وهي :النصوص والمخرجون والممثلون والجمهور.

×كيف وجدت الفن بعد غياب ٣٤ عاماً عنه؟

– تفاجأت حينما علمت أن دائرة السينما والمسرح هي فقط من ينتج أعمال المسرحية وهذه كارثة حقيقية لأن العمل سوف يحدد بمدير الدائرة ومنهجه وبرنامجه . واستغربت جدا غياب فرق التمثيل الأهلية،إذ كان لدينا فرق تمثيل كثيرة وكانت تقدم أعمالاً أكثر نضجا من أعمال المسرح القومي في وقتها، وأتساءل لماذا لا نعيدها وأعتقد أن سبب غياب هذه الفرق هو الأنظمة التي حكمت العراق سواء الآن أو سابقا.. في العهد السابق كان التضييق على الحريات هو العائق والآن لا يوجد دعم ،والنتيجة واحدة هي غياب المسرح.

×بماذا تطالب المسؤولين عن الفن؟

– أتمنى أن أعود إلى وظيفتي السابقة.. غادرت العراق في سنة ١٩٧٩ وكنت في قمة الألق والنجاح ولكن بسبب الضغوطات السياسية اضطررت لترك بلدي، كنت أعمل في تلفزيون بغداد وبعدها نقلوني إلى وزارة الإعلام ،إلى وظيفة ليس لها علاقة بالفن وأنا خريج معهد الفنون الجميلة ،إضافة إلى أكاديمية الفنون الجميلة قسم التمثيل ولديّ عدة أعمال مسرحية ناجحة.

×ما سبب ازدهار مسرح السبعينات؟

– إن ازدهار المسرح العراقي في السبعينات كان بسبب النصوص العالمية التي اعتمدوها وأعتقد أنها المنقذ للمسرح العراقي..شاركت في السبعينات بحوالي ١٤ عملاً مسرحياً خلال فترة قصيرة وأكثر الأعمال التي كانت تقدم آنذاك هي المسرح الجاد والتقدمي حتى انه صار يمثل وجه العراق، في وقتها كان أغلب الممثلين موظفين ،لذلك لم يعملوا من أجل المال وكانوا أحرارا في اختياراتهم دون ضغوط .وأتذكر أن الممثلين العراقيين كانوا يحصدون الجوائز في أي مهرجان عربي يذهبون له، في السبعينات كانت قمة نشاط المسرح العراقي.

×ما الشيء الذي لم تستطع نسيانه خلال هذه الفترة الطويلة؟

– إلى الآن أسمع تصفيق الجمهور، ٣٤ سنة مرت بسرعة في بلاد الغربة لأنني لم أنسَ بلدي وجمهوري.

×أهم الأعمال التي قدمتها ؟

– آخر مسرحية مثلتها في العراق على مسرح بغداد كان اسمها رقصة الأقنعة للمخرج جعفر السعدي وتأليف جعفر السماوي ، وهي تشبه مسرحية هاملت، وكانت بطولتي بدور (ربيع).

×كيف ترى مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية؟

– أراه حزيناً جداً وأن بغداد بوضعها الحالي لا يمكن أن تكون عاصمة للثقافة العربية لأنها غير مهيأة لاستقبال هذا المهرجان.

×ما الحلم الذي تتمنى أن يتحقق؟

– أتمنى إعادة ألق المسرح العراقي وأهميته لدى الناس، وإعادة فرق التمثيل الأهلية.

×ماذا أضاف لك العمل الإعلامي؟

– حين كنت في السويد أسست راديو وتلفزيون في يوتيبوري وكنت مقدماً ومعداً للبرامج، وهذه التجربة أفادتني في التعامل مع الأوروبيين وكذلك أفادتني فنياً ،إذ كنا نقدم نشرة إخبارية في السويد باللغة العربية، للجالية العراقية خدمة لهم.

×ما المسرحية التي تتمنى تمثيلها؟

– أحلم بنص الخرتيت ليكون مسرحية وهو ممكن أن يتعرّق ،أي يكون عراقياً ،وكذلك مسرحيات تشخوف.